الأنوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الانوار في الخارج

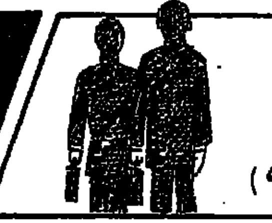
سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

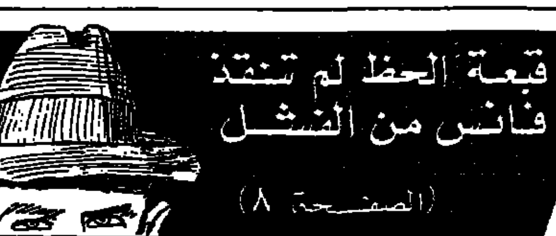
بيروت الاربعاء ٦ نيسان ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٨٣

AL-ANWAR Beyrouth 6 Avril 1977 18 Année No. 5883

قيامتنا الجديدة متى تبدأ ؟
(الصفحة ٧)



رسالة عزت صافي
لبنانيو فرنسا ينتظرون حزيران
(الصفحة ٩)





قبعة الحظ لم تنقذ فانس من الفشل
(الصفحة ٨)

٣ اسئلة حول سياسة القروض
(الصفحة ٤)

التجمع الاسلامي : توحيد المؤسسات الحكومية

الاجتماع الذي عقده التجمع الاسلامي امس استمر اربع ساعات ونصف الساعة وتخللته مناقشات حادة بين الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي حول التطورات الراهنة .

وحضر الاجتماع كل من الرؤساء: صائب سلام، رشيد كرامي، عبدالله اليافي ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح ، والسادة : شفيق الوزان الدكتور نسيب البربير ، محمد الجارودي ، مالك سلام والدكتور نجيب قرانوح .

وقد عرض الرئيس سلام في بداية الاجتماع نتائج تحركه على الصعيدين العربي والمحلي ، ونتائج زيارته الاخيرة الى جمهورية مصر العربية والمحادثات التي اجراها مع الرئيس انور السادات ، بالاضافة الى نتائج مقابلته الاخيرة للرئيس سركيس . ودعا سلام المجتمعين الى ضرورة مساندة العهد في خطواته لتجاوز العقبات التي تعترضه ، كما دعا الى وحدة المؤسسات وخاصة وحدة الاعلام .

— البقية على الصفحة ١٢ —

الجبهة اللبنانية تناقش اليوم المعادلات الجديدة للوضع

المعادلات الجديدة التي طرات على التطورات الراهنة في البلاد ، واحدثت اختلالا في بعض الموازين، لم تبلور بوضوح معالم مسار الازمة في لبنان ، وابعادها المحلية والعربية والدولية ، ولكنها ارتبطت بالتحركات الجارية على الصعيد الدولي لحل ازمة المنطقة .

وهذه المعادلات كانت مدار بحث وتقييم امس في القصر الجمهوري ، وخلال اجتماعات واتصالات معظم السياسيين .

وقد زار القصر الجمهوري مساء امس الرئيس كامل الاسعد ، ثم انتقل لزيارة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في منزله في الاشرفية ، كما زار وزير الخارجية ايضا الرئيس السابق شارل حلو .

وقال الرئيس الاسعد ردا على سؤال عن زيارته للقصر : عرضنا الوضع مع الرئيس سركيس خلال الزيارة الاسبوعية .

واضاف ردا على سؤال عن زيارته للوزير بطرس: هنأته بالسلامة من الحادث الذي اعتبره اعتداء على مسيرة السلام والاستقرار في لبنان .

لبنان وجنيف

وكان الوزير فؤاد بطرس قد استقبل امس السفير الاميركي ريتشارد باركر وتسلم منه جواب الحكومة الاميركية على طلب اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف وعرض معه الوضع في المنطقة . وقال السفير الاميركي ان جواب حكومته كان ايجابيا .

اما الوزير بطرس فقال : ان الاجوبة التي تبلغناها

— البقية على الصفحة — ١٢ —

الجميّل يجتمع بالحسين ويعود اليوم

يعود اليوم من عمان الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي الذي رافقه الى عمان .

وقد استقبل الملك حسين الجميل ومرافقيه مساء امس واجرى معهم محادثات حول تطورات الوضع الراهن في لبنان وازمة الشرق الاوسط ، وتركزت على وجوب الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وكان الشيخ بيار الجميل قد وصل قبل ظهر امس الى العاصمة الاردنية في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الملك حسين . وقد رافقه وفد مؤلف من النواب السادة : لويس ابو شرف وادمون رزق وجورج سعادة.

وقام الجميل ومرافقوه بزيارة ضريح الملكة الراحلة علياء ووضعوا عليه اكاليل من الزهر .



■ الرئيسان السادات وكارتر عند وصولهما الى البيت الابيض لحضور مادبة العشاء مساء الاثنين الماضي . وتبدو السيدة جيهان قرينة الرئيس السادات تتحدث الى السيدة روزالين زوجة الرئيس الاميركي ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

نجحت محادثات كارتر - السادات وبقي موضوع تسليح مصر معلقاً

مؤتمر صحافي اليوم للرئيس المصري

اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه راض تماما عن محادثاته مع الرئيس انور السادات وقال ان المحادثات شملت الموضوعات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

وقال الرئيس السادات انه بحث مع الرئيس كارتر الموضوعات العسكرية واستطرد : لكنني لا اريد ان اتحدث عنها في الوقت الحاضر .

وقد سأل الصحافيون الرئيس كارتر عما اذا كان راضيا عن المحادثات فاجاب : « انا راض تماما عن هذه المحادثات وفي غاية السرور .. وقد نشات بيننا صداقة شخصية متينة .. كما اتيحت لنا الفرصة ان نتقاسم المعلومات حول الشرق الاوسط، وفرص السلام هذا العام ، وايضا بعض مشاكل افريقيا » .

كما تحدثنا حول الموضوعات العسكرية والاقتصادية والسياسية وكانت محادثاتي

— البقية على الصفحة ١٢ —

موسكو تستقبل عرفات بحملة على كارتر

لقي السيد ياسر عرفات الترحيب في موسكو بتأكيد سوفياتي جديد بمواصلة الدعم للقضية الفلسطينية . وقد بدا عرفات امس محادثاته مع مسؤولي الكرملين حول الوضع في الشرق الاوسط .

واكدت صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية في تعليق لها مساء امس الاول صادف وقت صدوره وصول عرفات دعم موسكو للقضية الفلسطينية . وحملت الصحيفة في الوقت ذاته بعنف على افكار الرئيس الاميركي كارتر الاخيرة بصدد تسوية نزاع الشرق الاوسط .

وركزت الصحيفة في حملتها ضد كارتر على تصريح في الشهر الماضي ايد فيه قيام حدود لاسرائيل قابلة للدفاع عنها. وقالت ان فكرة الحدود القابلة للدفاع عنها ، انما تعني ان اسرائيل ستتمكن من تحريكها عندما تريد الى داخل الاراضي العربية .

ووصفت هذه الفكرة بانها كمن « يوقف المشكلة على راسها » .

وقالت « ازفستيا » ان من الواضح ان « المدافعين الغيورين على حقوق الانسان ، يشعرون بان هناك الـ

— البقية على الصفحة ١٢ —

الردع يداهم مركزاً في بيروت ويصادر مدافع هاون

اذاعت قيادة قوات الردع العربية امس ، المعلومات التالية :

قامت قوات الردع العربية ليل ٤ — ٥ نيسان الجاري بمداهمة مكاتب احد التنظيمات في العاصمة ، وصادرت الاسلحة والذخائر التالية :

— ٥ قطع هاون ٨٢
— قطعة هاون ٦٠.
— رشاشان ثقيلان .
— ١٠ بنادق رشاشة كلاشينكوف .
— ٤ قطع قاذفة « ار. بي. جي »

مع كمية من القنابل والذخائر العائدة لهذه الاسلحة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مساعدات اميركية لميناء بيروت

ذكرت وكالة المساعدات الخارجية الاميركية ان معدات قيمتها مليون دولار مخصصة لاعادة بناء ميناء بيروت سيتم تصديرها قريبا الى لبنان حيث تصلها في نهاية الشهر.

وتتضمن هذه المعدات انواعا مختلفة من الاوناش وعربات الرفع ومعدات اطفاء الحرائق وغيرها .

وكانت واشنطن قد تعهدت في شباط الماضي بالمساهمة بمبلغ ٥ ملايين دولار لاعادة بناء ميناء بيروت في اطار مساعدات تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٠ مليون دولار .

خدام يسافر الى الهند

غادر السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية دمشق امس الى نيودلهي لحضور الاجتماع الثاني لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز .

وصرح السيد خدام ان مكتب التنسيق سيبحث خلال اجتماعاته التي ستبدأ اليوم وتستمر ستة ايام وضع استراتيجية مشتركة تلتزم بموجبها ووضع خطة لدعم التعاون بين هذه الدول .

دمشق — ر

بيان مشترك عن موعد زيارة الاسد لموسكو

علم من مصدر مطلع في العاصمة السورية ان تاريخ اجتماع الاسد وبريجنيف سيعلن في بيان مشترك يصدر في موسكو ودمشق في وقت واحد .

واضاف المصدر نفسه ان الاتصالات الجارية منذ حوالي شهر بين السوريين والسوفييت لعقد اجتماع بين رئيس الدولة السورية والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي قد انتهت وان بيانا سيصدر في هذا الشان في المستقبل القريب .

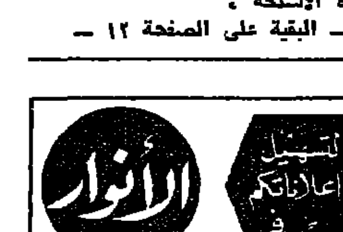
دمشق — وصف

بريجنيف يدافع عن دور كوبا في افريقيا

اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي استنكر الاتهامات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي وكوبا بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى فيما يتعلق بسياستهما في افريقيا .

وجدد بريجنيف مرة اخرى خلال مادبة العشاء التي اقامها تكريما لفيدل كاسترو رئيس الوزراء الكوبي ، انتقاداته للولايات المتحدة بسبب عدم اتخاذها لموقف بناء في المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وبعد ان اوضح سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي اهمية الجولات الاخيرة التي قام بها نيكولاي بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى وفيدل كاسترو لافريقيا صرح بان سياستنا البعيدة عن اي تدخل في الشؤون الداخلية — للدول الاخرى عليها الحرص النبيل على تدعيم السلام ومساعدة الدول التي رفضت ان تخضع لنير الاستعمار .







حلو: يجب توفير الثقة لتأمين العيش المشترك قبل الوصول الى صيغة سياسيّة نهائيّة

وليد جنبلاط يقوم بأول زيارة بروتوكولية

استؤنف النشاط في القصر الجمهوري امس وكان مميزا من حيثكثافة الاحداث والتطورات التي ناقشهـا الرئيس سركيس مع زوارها .

فقد استقبل الرئيس سركيس في الثامنة والنصف صباحا ، السيد وليد جنبلاط في اول زيارة بروتوكولية، استمرت ربع ساعة ، شكر خلالهـا رئيس الجمهورية على تعزيته بوالده .

ثم استقبل الرئيس سركيس على التوالي : مارون حيمري ، شارل رزق، عبدالله الغفري رئيس بلدية الدامور، النائب نجاح واكيم ، السفير سعيد الاسعد ، الرئيس السابق شارل حلو النائب زكي مزبودي .

وجرى مع الرئيس حلو الحـوار الاتي :

● ماذا عن اجتماعك مع الرئيس ؟

□ « اطلعته على بعض نشاطاتي في الخارج ولا سيما منظمة «الفرنكوفون» التي ارئسها . وقد عقدنا اجتماعـا لمجلس ادارتها في جزيرة — جيزي — الواقعة بين فرنسا وانكلترا وستعقد المنظمة جمعيتها العمومية المقبلة في باريس برئاستي ورعاية الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، وبحضور ممثلين عن ٤٠ دولة ، وآمل ان يكون في عدادها خمس دول عربية كما حصل في المؤتمر الاخير للمنظمة الذي عقد خلال سنة ١٩٦٦ في مقر الامم المتحدة فينيويورك».

● ما هي ابرز نتائج الاجتماع ؟

□ « النتائج هي باكثرها ثقافية واقتصادية تنعكس على الصعيد السياسي لمصلحة جميع المشتركين وبصورة خاصة لبنان الذي يبرز بقاء مستواه الحضاري في العالم » .

واضاف : « وقلت واكرر اني اتمنى ان يكون لبلدنا اسهاما فعالا في عدد من المنظمات الدولية الناطقة بمختلف اللغات لاظهار ما لنا من قدرة في هذا المجال كما في غيره . وسبق لي وقلت ان البرلمانيين اعضاء منظمتنا يؤثرون على حكوماتهم لمنح لبنان بعض المساعدات الاقتصادية والفنية مما سيظهر بوضوح اكثر خلال هذه السنة » .

● متى ستعقد الجمعية العمومية اجتماعها ؟

□ في اوائل تموز لكي تنتهي قبل الاعياد الوطنية في ١٤ تموز ، وهذا كان اقتراحي لتاكيدي علىاننا متمسكون بالقيم الوطنية وهي الحرية والعدالة والمساواة .

وردا على سؤال اخر قال :

من الطبيعي ان اكون قد تباحثت مع الرئيس في كل مواضيع الساعة وليس علي ان ادلي براي الرئيس سركيس ورايي انا معروف في بعض القضايا منذ زمن بعيد . ومن الاكيد ان وضع الامن في لبنان يجب ان ينظر اليه ككل لا يتجزأ ولا ينفصل .

واضاف حلو : كل قضايا لبنان لا تتجزأ ، لا القضيـة السياسية ولا الاقتصادية ولا قضية الوضع الاجتماعي واری في الصحف انالبحث مستمـر لتحقيق حوار مجد بين مختلف الاطراف اللبنانية . وانا من رايي ان في الاوضاع الطبيعية يجب ان يكون الاستقـرار السياسي محققا ، قبل السعي للبناء الاقتصادي ، الا ان في ظروف استثنائية كهذه يجب ان نبدأ من المرحلة الاخيرة اي ان نتعاون في البناء الاقتصادي ، لخلق جو من الثقة المتبادلة تؤمـن العيش المشترك قبل الوصول الـى صيغة نهائية سياسية ، ولي على ذلك حجتـان :

الاولى : عكسية وهي ان الحوار السياسي لم يات بشيء حتى الان .

والثانية : ايجابية ، لان التعـاون في اي مجال له فوائد ليس علـى الصعيد الاقتصادي فحسب بل علـى الصعيد السياسي والنفساني . وهنا تبرز مسؤولية الدول العربية الغنية التي تتقاعس اليوم عن مد لبـنان بالمساعدة الاقتصادية الضرورية لشتى الحجج والاسباب ، بعد ان ساهمـت بشكل او باخر في الوضع الذي ساد لبنان عن طريق تصدير وتمويل الخلافات العربية على ارضنا ، واخشى مـا اخشاه ان نصدر لها فيما بعد مـا سيكون من نتائج على هذا التقاعس على الصعيدين الفكري والثوري .

■ الرئيس حلو يدلي بتصريحه ■ (تصوير فادي كيكب)

زكي مزبودي

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي : « قمنا بمقابلة الرئيس سركيس وبحثنا قضايا الساعة ابتداء من الجنـوب ومرورا بالمواقف السياسية وانتهـاء بقضايا الاسواق التجارية والمهجرين ، وقد كان الجو مطمئنا ، ووقفنا مـن خلال الحديث على مدى الحكمة في اتخاذ الخطوات لايجاد الحلول الملائمة لجميع القضايا التي تداولنا بشانهـا .

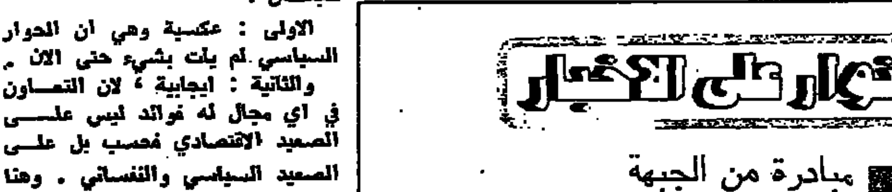
« وقد كانت مناسبة لتهنئة الرئيس والحكومة للخطوة الهامة نحو اعـادة بناء جيش لبنان الجديد بتعيين قـائد الجيش العميد الركن فكتور خوري ، لا سيما وان لهذا التعيين مغزى ودلالة بمباشرة بناء المؤسسة الرئيسية التي تستطيع مؤازرة السلطات ، في اشاعة الامن والاستقرار في جميع الربـوع اللبنانية ، والتمهيد لعودة الحيـاة الطبيعية في شتى مظاهرها ، بحيث يعود الاقتصاد اللبناني الى انطلاقـه وازدهاره ، وتبدأ اللحمة بين اللبنانيين عن طريق الشعور بوحدة الحيـاة والمصير » .

نجاح واكيم

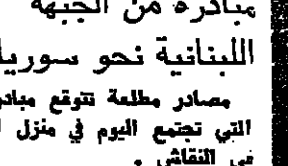
قال النائب نجاح واكيم : تشرفـت بمقابلة رئيس الجمهورية ، وقد بحثنا الاوضاع العامة في البلاد ، ولا شك في ان الرئيس يقود الوطن نحو السلام ، وسط ظروف متناهية في صعوبتهـا وظروف دولية ومحلية ، ولكنه يقـود البلاد ، كما يشهد له المخلصون بكفاءة ودقة واقتدار ، الامر الذي يستوجب تضافر كل القوى والارادات الخيـرة

— البقية على الصفحة ١١ —

أنوار على الأخبار



مبادرة من الجبهة اللبنانية نحو سوريا



مصادر مطلعة تتوقع مبادرة من الجبهة اللبنانيـة التي تجتمع اليوم في منزل الرئيس سليمان فرنجيـة في النقاش .

وتقول هذه المصادر ان اجتماع الجبهة يصـادف عشية ذكرى تاسيس حزب البعث ، ولذلك فالاتجاه السائد ان تجري الجبهة اتصالا بالرئيس حافظ الاسد بوصفه الامين العام للحزب ، للتهنئة ، او ان ترسل برقية تقدير الى الرئيس السوري في هذه المناسبة .

باركر اليوم في اليرزة وبكفيا

يقوم السفير الاميركي ريتشارد باركر قبل ظهـر اليوم بزيارة وزير الدفاع فؤاد بطرس في مكتبهباليرزة. وستكون الزيارة مناسبة لتهنئة قائد الجيش الجديد العميد الركن فيكتور خوري .

ثم يقوم السفير باركر ظهر اليوم بزيارة الشيخ بيار الجميل في بكفيا ، بعد عودة رئيس الكتائب من عمان ويتناول الغداء على مائدته .

٣ مديرين عامين بالوكالة في رئاسة الوزراء

اصدر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قرارا بتعيين ٣ مديرين عامين بالوكالة في رئاسـة مجلس الوزراء هم السادة : عبد الرحمن الشيخة مديرا عاما بالوكالـة للعلاقات والمراسيم ، شفيق منيمنة مديرا عاما بالوكالـة للشؤون القانونية ، ويوسف لسطفان مديرا عاما لشؤون مجلس الوزراء .

خريش: آمل ان يكون اسبوع الآلام خاتمة آلام اللبنانيين



■ البطريرك خريش وعن يسارهالنواب نعيم ، لحـود ، باخـوس ودكـاش ■ (تصوير جاك رزق)

اعرب غبطةالبطريرك مار انطونيوسبطرس خريش عن امله في ان يكـون اسبوع الالام ، خاتمة آلام اللبنانيين ،وان تحمل ذكرى القيامة فجرا جديدا للبنان ، وسلاما دائما يعم هذا البلد ،وينشر في ربوعه الاستقرار والامـن والطمانينة .

وجاءت تمنيات البطريرك الماروني خلال لقائه مساء امس مـع النواب السادة نديم نعيم ، الدكتـور بياردكاش ، اوغست باخوس والعقيـد فؤاد لحود .

وكان النواب الاربعة قـد زاروا الصرح البطريركي حيث استقبلهم غبطة البطريرك في الساعة الرابعة من بعدالظهر .

وعرض غبطتـه مع نواب المتنين الشمالي والجنوبي الاوضاع الراهنـة والقضايا المطروحة والتطورات الاخيرةعلى صعيد الانشاء اضافة الى قضايـا المهجرين .

وقال النائب بيار دكاش : لقد زرناغبطة البطريرك بمناسبة قرب حلـول عيد القيامة ، وكانت فرصة لنسمـعتوجيهات صاحب الغبطة ، وتمنياتـه ودعاه بان يعم الامن والسلام ربـوعهذا البلد الحبيب ... وطبعا كلنـا نتالم لما جرى ويجري ، ونتطلع الـىوضع اكثر اشراقا بالتفاؤل والطمانينة.

وسئل النائب دكاش عن مصير قضيتيالمهجرين وانارة محلة الشياح في ضوء مقابلة نواب المتن الجنوبـي للرئيسسركيس فقال : لقد تجـاوب الرئيس سركيس واعطى اوامره وتجاوب المديرالعام لقوى الامن الداخلي باتخـاذ الاجراءات التي تسهل عودة المهجرين،كما طلب إلى المهندس فـؤاد البزري انارة المنطقة ابتداء من مستديرة الحرشدار الكتاب وحتى محطـة صفير ، وكنيسة الشياح ، وتجاوز كل العقباتالروتينية والشكلية لان في عودة النور الى المنطقة ، عودة الاطمئنان الـىالنفوس .

وتساءل النائب دكـاش : لا ندريلماذا لا يتجاوب المعنيون حتى الان مع هذه الرغبات الرسمية ، لكنني اتمنىعليهم الاسراع في تحقيق هذه الرغبات لانها تشكل نوعا من الاطمئنان .

غاب عمّار ومؤيدوه فتأجل انتخاب رئيس لجنة العدل

ارجىء اجتماع اعضاء لجنة الادارة والعدل النيابية الى يوم الثلاثاء المقبل وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب للاجتماع الذي كان مقررا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم .

وقد تغيب عن اجتماع اليوم السيد محمود عمـار ومؤيدو ترشيحه لرئاسة لجنـة الادارة والعـدل السادة : نصري المعلوف ، نديم نعيم ، ادوار حنين ، بشير الاعور ، ادمون رزق .

وقد ادلى السيد ناظم القادري عند مغادرته المجلس النيابي بالتصريح التالي : أسفت جدا لمقاطعـة الاصدقاء جلسة انتخاب رئيس ومقرر لجنة الادارة والعدل ، خاصة بعد ان تم الاتفاق على ان تكـون المنافسة رياضية مئة بالمئة . وكنت اتمنى ان لا تحصل هذه المقاطعة التي لا مبرر لها ، ولا تخدم الديمقراطية، ومن شانها شل اعمال اللجنة خاصة في هذا الظرف الدقيق الذي يدعو الى تجنيد كل الطاقات والامكانيات من اجل الاسهام في كل ما من شانه خدمة مسيـرة السلام .

ومن جهة اخرى صرحت مصادر رئاسـة مجلس النواب انه لا توجد نية لدعوة المجلس النيابي الـى عقد جلسات لمناقشة المراسيم الاشتراعية التي صدرت حتى الان ، وذلك الى ان تنتهي فترة الصلاحيـات الاستثنائية المعطاة للحكومة .

ونقل بعض النواب عن الرئيس كامل الاسعد انـه سيدعو اللجان المشتركة الى عقد جلسات تناقش فيها هذه المراسيم وتدخل عليها التعديلات والاقتراحـات اللازمة ، حتى اذا انتهت فترة الصلاحيات الاستثنائية دعا المجلس للانعقاد للبحث في التعديلات والاقتراحات التي تكون قد وضعتها اللجان المشتركة .

الجميل ووفد كتائبي في عمان

وصل قبل ظهـر امس الى عمـان بطريق الجو الشيخ بيار الجميل علـى رأس وفد كتائبـي مؤلف من النواب : لويس ابو شرف ، وادمون رزقوجورج سعاده والسيديـن جوزيف ابو خليـل وجوزيف الهاشم .

وصرح الجميـل قبيل سفره : «اننا نقوم بزيارة الاردن تلبية لدعوة كريمة من الملك الحسين ، وذلك ايمانا منـا بفوائـد اللقـاءات والاتصالات واستجابة لما نشعر به نحـو الاردن ملكا وحكومة وشعبـا ، مـن علاقاتودية واخوية عميقة ، وتلاق مثمر في شتى المجالات ، وليس ادل علـى ذلك من ان اللبناني يشعر وهو فـي الاردن انه في وطنه مثلما يشعر الاردني وهو في لبنان » .

التحليل السياسي

المسائل المصيرية مرشحة للتأجيل انتظار نتائج التحرك العربي ضمن دائرة حل ازمة المنطقة

تبشر الاجواء السياسية الراهنة ، والتحركات التي تتم على الصعيدين العربي والاجنبي ، بقرب حلول انفراجات ستشهدها منطقة الشرق الاوسط ، وذلـك على الرغم من الغيوم التي تتلبد بها سماء المنطقة .

وتكاد هذه الغيوم ان توحي ، في بعض الفترات ، ان التسوية التي تبذل الجهود لاحلالها في المنطقة ، تسير في الطريق المسدود ، الا ان المحاولات الجديـة الهادفة لصنع سلام دائم ، لا تلبث ان تبدد هـذه الغيوم وتزيل اية عقبات ، اثبتت الوقائع انها كلهـا مصطنعـة .

ويبدو ان اوساط السياسيين ، في معظمها ، مرتاحة الى النتائج التي باتت تنتظرها بعد انتهاء سلسلـة الزيارات واجتماعات القمة ، التي يعقدها كبار القادة العرب مع كبار القادة الدوليين ، خلال الفتـرة القادمة . بعد ان كان الرئيس المصري انور السادات قد دشنها مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بلقاءين كـان قاسمهمـا المشترك النجاح والواقعية .

وارتياح اوساط السياسيين ناجم ، كمـا تقول المصادر المطلعة ، عن قناعة ادخلت في حساباتهـم السياسية بان التحرك الدولي الضخم ، ضمن دائـرة حل ازمة المنطقة ، هو تحرك مدروس املته مشاورات سابقة مع مختلف اطراف الازمة ، الذين اعطوا الضوء الاخضر لانهاء الازمة والاوضاع الشائكة التي تحيـط بها ، لقاء اي ثمن ، هو اقل بكثير من اي ثمن اخر تدفعه الاطراف المعنية في حال استمرار ازمة المنطقة واوضاعها بالصورة الراهنـة .

وتقول اوساط السياسيين ان كثافة الارتبـاح مرشحة للازدياد ، بعد استكمال سلسلة الزيـارات التي يقوم بها كبار القادة العرب ، الى العاصمتين الاميركية والسوفياتية وغيرهما من العواصم الغربية الكبرى ، خلال فترة الاسابيع القادمة ، حيث يتوقع ان يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة موسكو ويلتقي فيها بالزعماء السوفيات ، بالاضافة الـى لقائه في احدى العواصم الغربية بالرئيس الاميركي .

كما يتوقع ان يلعب الملك حسين دورا مكملا للدور الذي يقوم به القادة العرب الاخرون في محـاولات ايجابية لايجاد اسس راسخة من السلام العـادل والدائم في المنطقة .

وفي نظر المصادر المطلعة ان الدور العربي الذي يحظى باعجاب العواصم الغربية والاجنبية الكبرى هو بمثابة دور تاريخي تدفعه الجراة بطابعها ، باعتباره يحمل في طياته كل اسباب الايجابية والشجاعة التي يتطلبها التصدي لازمة ومشاكل منطقة الشرق الاوسط.

ومن جهة ثانية فقد وقفت الدبلوماسية اللبنانيـة ترقب حاليا التطورات ، وسير الاحداث التي ترافـق بحث التسوية الشرق — اوسطية ، مكتفية بوضـع نفسها في ملامح الصورة العامة لكافة التحركـات التي تجري بالوقت الحاضر .

وذكرت المصادر المطلعة ان اجتماع الوزير فـؤاد بطرس بالسفير الاميركي ريتشارد باركر امس كان جولة حول المباحثات التي تشهدها الان العاصمة الاميركية، بالاضافة الى البحث في افقية نظرة كبار المسؤولين الاميركيين الى ازمة المنطقة على ضوء التطـورات الاخيـرة .

وكان السفير باركر قد سلم مذكرة بلاده حول طلب لبنان الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشـرق الاوسط .

الا انه رغم موافقة الولايات المتحدة ، وقبلهـا الاتحاد السوفياتي ، على اشتراك لبنان في مؤتمـر جنيف ، باعتبارهما الدولتين اللتين سترئسان المؤتمر ، فقد برزت عناصر جديدة في هذا الموضوع ، اذ ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس اعلن : ان الدولتين ، اميركا وروسيا ، لم تمانعا مبدئيا في اشتراك لبنان بالمؤتمر ، ولكن هذا الاشتراك ليس منوطا امره فقط بالدولتين المذكورتين ، وان هناك عوامل اخرى تؤثر في اتخاذ الموقف الذي سيعتمد من هذا الموضوع ، عند انعقاده .

مقابل ذلك يبدو ان كافة القضايا الكبرى المطروحة على بساط البحث في لبنان ، مرشحة للتاجيـل علـى الاقل ، حتى فترة انتهاء المباحثات التي تتخلل لقاءات القمة التي يعقدها كبار القادة العرب مع المراجـع والمحافل الدولية المعنيـة .

وحتى تنقضي هذه الفترة ، يحرص المسؤولـون في مختلف البلاد العربية على التخفيف من حرارة وحدة المشاكل التي تعاني منها ، بالاضافة الى محاولة التخفيف من وقع الصراعات التي تدور في بعـض المناطق ، لعلها تسهم ، ولو بجزء يسير ، فـي محاولات ايجاد الهدوء والاستقرار النسبي المطلـوب قبل اعتماد اية صيغة لاقرار السلام في المنطقة .

باركر سلم بطرس الجواب الاميركي على طلب اشتراك لبنان بجنيف

تسلم وزير الخـارجيه والمغتربـين السيد فـؤاد بطرس امس جـواب الحكومة الاميركية علـى طلب لبنـان الاشتراك في مؤتمر جنيف .

حمل الجواب الى وزارة الخارجية السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر، الذي اجتمع بوزير الخارجية مـن الثانية عشرة والنصف حتى الواحـدة والربع .

كما استقبل الوزير بطرس القـائم باعمال السفارة اليونانية في لبنان ، ثم استقبل سفير لبنان في لندن السيـد نديم دمشقية .

وفي الواحدة والربع استقبل بطرس الدكتور الياس سابا .

بعد الاجتماع قال السفير باركر ردا على سؤال : لقد سلمت الوزير بطرس جوابنا على طلب لبنان الاشتراك فـي مؤتمر جنيف وكان عندنا جولة افق وتبادلنا وجهات النظر .

وسئل : هل كان الجواب ايجابيـا بالنسبة لاشتراك لبنان في مؤتمـر جنيف ؟ قال : طبعا ايجابي ، ثم جرى الحوار الاتي مع الوزير بطرس:

● هل قبلت اميركا طلب لبنـان الانضمام الى محادثات مؤتمر جنيف ؟

□ ان اميركا ابلغتنا اليوم ـ امس ـ بلسان سفيرها في لبنان ، موقفهـا من طلب لبنان الاشتراك في مؤتمـر جنيف ، عندما يرى ذلك مناسبـا . ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلـك في ما يتعلق بموقف اميركا ، الا ان الاجوبة التي تبلغناها بالنسبة لهـذا الطلب ، يمكن ان نستدل منهـا ان ليس هناك معارضة مـن الدولتيـن الكبرتين في ما يتعلق باشتراك لبنان، وفي ما يجاوز ذلك لا استطيع ان اقول شيئـا .

واضاف الوزير بطرس ردا علـى سؤال اخر :

عندما أقول ان ليس هناك مـن ممانعة من قبل الدولتين الكبيرتين في ما يتعلق باشتراك لبنان في مؤتمـر جنيف ، عندما يعقد ، وعندما يرى ذلك مناسبا ، لا يعني هذا الامر ان لبنان اصبح امر اشتراكه في مؤتمـر جنيف مبتوتا به ونهائيا . ان الاشتراك في مؤتمر جنيف يستلزم ويتطلب اكثر من عدم ممانعة الدولتين .



■ الوزير فـؤاد بطرس والسفير الاميركي ■ (تصوير انطوان عواد)

روفايل يقوم بزيارة خاصة الى باريس

سفيران جديدان للارجنتين وفنلندا

● عقد الوزير فريد روفايل امس سلسلة اجتماعات مع مدير الشؤون العقارية ، تابع خلاله البحثفيشؤون الدوائر العقارية واعادة تسيير العمل فيها .

وتداول روفايل مـع مديـر عام وزارة العـدل والدكتور حسان رفعت في بعض الشؤون المتعلقة بسير عمل الوزارة ، واجتمع مـع رئيس التفتيش المركزي السيد خطـار شبلي ورئيس مصلحة الصرفيات فـي وزارة المال ، وجرى البحث في بعض الشؤون المالية .

وسيغادر الوزيـر روفايـل بيروت اليوم، متوجها الىباريس في زيارة خاصة . ومن المقرر ان يعود قبـل انعقاد جلسة مجلس الوزراء المقبلة .

● استقبل غبطـة البطريرك خريش في الصرح البطريركـي في بكركي سفير يوغوسلافيا في لبنان يرافقه السكرتير الاول في السفـارة .

● استقبل الشيخ نجيـب الدحداح امين عـام وزارة الخارجية والمغتربين سفيـر كوبا والسيد نديم دمشقيـة سفير لبنان في لندن .

● وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد لويس راوول دولافغا سفيرا جديدا للارجنتين في لبنان خلفا للسفير السابـق الذي نقـل الى مركز اخر .

كما وافقت الحكومة ايضـا على تعيين السيد ارتو اتسيـونار سفيرا جديدا لفنلنـدا في لبنان خلفا للسفير السابق .

● اجتمع في بيت الكتائب في الاشرفية المحامي محسن سليم والشيخ بشير الجميل قائـد القوات اللبنانية الموحـدة . وتناولا بالدرسالمواضيع المحلية والاوضاع في مختلف المناطـق اللبنانية .

● دعي المجلس الاسلامـي الشيعي الاعلى الى اجتمـاع يعقد اليوم للبحث في التطورات الراهنة .

هكذا صدر الأصل

■ الرئيس الحص يتباحث مع السيد محسن جلال ، مدير صندوق التنمية السعودي ■



■ الرئيس الحص يستقبل الدكتور شكور الشعلان ■

رئيس الحكومة يعرض موضوع المساعدات العربية والخارجية المنتظرة للبنان

صندوق التنمية السعودي يسهم في بناء المرافق

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، في سلسلة اجتماعات عقدها أمس المساعدات العربية والخارجية المنتظرة للبنان .

فقد اجتمع رئيس الحكومة مع مدير عام صندوق التنمية السعودي السيد محسون جلال ومع السيد شكور شعلان من كبار موظفي صندوق النقد الدولي ، ومع الدكتور رضا وحيد مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والسيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية .

في الساعة التاسعة استقبل الدكتور رضا وحيد وقد دام الاجتماع بينهما حوالي الساعة وفي العاشرة حضر النائب السابق الشيخ فيليب الخازن واجتمع مع الرئيس الحص ، وفي الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس مدير عام الطيران المدني المهندس زهير بيضون الذي عرض عليه اوضاع الطيران عامة .

المساعدات العربية

وبعدها استقبل الرئيس الحص السيد اسعد الاسعد الذي قال اثر المقابلة : عرضنا معا الاوضاع العربية ، كما تحدثنا عن قضية المساعدات من الدول العربية ، وهذه الدول ستقوم بواجبها الكامل تجاه لبنان والجميع يتطلع الى الاستقرار العام نفسيا وامنيا .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اقتراحات معينة حملها الى الرئيس الحص ؟ قال : زيارتي شخصية وبمناسبة وجودي في لبنان .

واستطرد : وجميع البلاد العربية لها ثقة كاملة بفخامة الرئيس سركيس وحكومته ومستعدة لوضع كل امكانياتها بتصرفه كما فعلت حتى الان .

صندوق التنمية السعودي

في هذا الوقت كان الرئيس الحص يجتمع مع السيد محسون جلال الذي كان قد وصل مباشرة من مطار بيروت ولم يدم الاجتماع بينهما اكثر من ١٥ دقيقة ، قال على أثرها السيد جلال : أن زيارتي هي زيارة مجاملة للرئيس الحص ولم يجر خلالها اي مناقشات، اذ انني وصلت الى بيروت الان ، وسأزور كافة المناطق المتضررة ، ومن الناحية الادبية ان انقل تحيات ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز الى الرئيس الحص .

وسئل عن قضية المساعدات الى لبنان فقال: هذا امر مفروغ منه ان كان من ناحية الصندوق أم من ناحية المملكة .

وسئل هل هناك مشاريع معينة سيصار الى تنفيذها ؟ فقال : اذا تقرر فسيعلن عنها.

وفي الساعة الواحدة اجتمع الرئيس الحص الى السيد شكور شعلان وقد دام الاجتماع بينهما أكثر من ساعة صرح على اثرها السيد شعلان بما يلي : لقائي بالرئيس كان تتمة للقاءات التي قامت بها بعثة الصندوق في شهر شباط ، وخلال وجودها طلب منها عدة مساعدات معينة من نواح مختلفة ، وهناك بعثة ستصل في منتصف هذا الشهر الى بيروت لدراسة بعض المواضيع الى جانب الميزانية التي يجب ان تخصص وبصورة عامة لدراسة الوضع الاقتصادي ، وهناك بعثة اخرى لكن موعد وصولها لم يحدد بعد .

وردا على سؤال عن نوعية المساعدات قال شعلان : المساعدات العينية ، وخاصة في مجال التجارة والسيولة النقدية في البلاد ، والاقتصاد عموما .

تصريح الحص

وبعد ذلك استقبل الرئيس الحص الصحافيين حيث أدلى اليهم بتصريح حول نشاطاته .

عن اجتماعه مع مندوب صندوق النقد الدولي قال : بحثنا معه في المساعدات الفنية المطلوبة من الصندوق والتي سبق ان طلبناها وبصورة خاصة من اجل ايفاد خبير او اكثر ليدرس معنا في قضية الاجازات المسبقة والتي تطبق ضمن ثلاث وزارات وهي الصناعة والزراعة والاقتصاد وذلك بهدف التخفيف من تلك الاجازات قدر الامكان ، وكذلك لاجل ايفاد خبير او اكثر ليقدم المشورة وبصورة محددة لمجلس الانماء والاعمار في مجال السياسة النقدية والمالية التي هي من اختصاص صندوق النقد الدولي بالاساس ، وقد ابدى السيد شعلان استعداد الصندوق لتلبية الطلب .

وعن اجتماعه مع مدير الصندوق السعودي للتنمية ، قال الحص لقد جاء ليطلع على حاجات لبنان الملحة لا سيما في اعادة بناء واصلاح المرافق العامة وسيجتمع مع وزير الاشغال المهندس امين البزري ومع الدكتور محمد عطاالله لهذه الغاية .

وسئل : هل هناك مواضيع معينة طرحت خلال الاجتماع ، فقال : بحثنا في الحاجات الملحة وفي اعادة بناء المرافق الملحة .

وعن اجتماعه مع السيد اسعد الاسعد قال : زيارة شخصية .

وعن اجتماعه مع مدير عام الطيران المهندس زهير بيضون ،قال : لقد اطلعني على كل الاوضاع الخاصة بالطيران المدني .

وسئل عن القضايا التي بحثت مع الدكتور رضا وحيد ، فقال : جاء ليبحث في موضوع الضمان والدور المطلوب منه بالنسبة لبعض المشاريع التي له دور فيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واستنحت الفرصة وبحثت معه في قضية الادوية .

وسئل : هل هناك خطوات معينة بالنسبة للادوية فقال : سيتحدث غداً (اليوم) وزير الصحة في هذا الموضوع .

سلام يزور صور معزيا ويلتقي في صيدا شخصيات سياسية

● الرئيس سلام محاطا بالشخصيات الصيداوية في منزل الدكتور ابوظهر ● (تصوير نزيه التقوزي)

■ الرئيس سلام والنائبان جميل كبي ونزيه البزري والدكتور لبيب ابو ظهر اثناء الغداء ■

انتقل الرئيس صائب سلام امس الى صور يرافقه النائب السيد جميل كبي ونجله السيد تمام سلام والسيد علي الملوك ، حيث قدموا التعازي لآل شرف الدين بوفاة السيد محمد جواد شرف الدين .

وفي طريق عودته الى بيروت ، لبى الرئيس سلام ومرافقوه دعوة الدكتور لبيب ابو ظهر لتناول طعام الغداء الى مائدته وذلك بحضور عدد كبير من الشخصيات الصيداوية وبينهم النائب الدكتور نزيه البزري .

تصريح سلام

وبعد المادبة ، ادلى الرئيس سلام بالتصريح التالي :

سبق هذه الزيارة لاخواني في صيدا قيامي بواجب التعزية في صور لآل شرف الدين الكرام بوفاة الراحل الكبير والصديق العزيز سماحة مفتي صور السيد محمد جواد شرف الدين .

وقد تكرم الاخوان في صيدا فدعاني الصديق العزيز الدكتور لبيب ابو ظهر لمادبة غداء جمعت وجوه صيدا الكريمة وابناءها دون تمييز او تفرقة .

وسرني جدا ان اكون بينهم في هذا الظرف لاهنئهم بالهيئة الجديدة للمقاصد الخيرية الاسلامية التي سرني كثيرا ان كانت نتائجها تآلفا واتفاقا يحل محل ما اراده الغير من فرقة وتشتيت .

واني لاتمنى لهم متحدين متضامنين كما وجدتهم اليوم بالنجاح والتوفيق في مهمتهم التربوية والخيرية السامية .

تعاون مقاصد بيروت وصيدا

اما الدكتور نزيه البزري فقد قال : لقد استقبلنا الرئيس سلام في منزل الدكتور لبيب ابو ظهر ، حيث كان بيننا لقاء واجتماع هنا فيه لجنة المقاصد الجديدة .

واضاف لقد ابدى الرئيس سلام استعداده لكل تعاون بين مقاصد صيدا ومقاصد بيروت ، وفي كل ما يطلب منه وما يمكن تحقيقه من اجل انماء مقاصد صيدا وتطويرها لخدمة النشء الجديد على افضل الطرق التربوية .

وقال المحامي محمد شهاب نائب رئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد في صيدا : لقد سررنا بزيارة الرئيس سلام الذي ابدى بصفته المسؤول الاول للمقاصد في بيروت ، وبصفته الشخصية كل استعداد للتعاون والتزم لما فيه مصلحة مؤسسة المقاصد التي ستبقى دائما تتمسك بالتربية الاسلامية والتوعية الوطنية الصحيحة بعيدة عن اية حزبية .

اما صاحب الدعوة الدكتور ابو ظهر فقد قال : انها فرصة مناسبة جمعنا خلالها الرئيس سلام مع الدكتور نزيه البزري والمجلس الاداري الجديد للمقاصد ، وذلك خدمة للمصلحة العامة في هذا الظرف .

حادث مؤسف لسيارة سلام

هذا وخلال عودته من صور ، تعرض الرئيس سلام لحادث مؤسف ، فقد جنحت سيارته قليلا في محلة الصرفند، الا ان النتيجة اقتصرت ، والحمد لله على اضرار بسيطة في مقدمة السيارة.

اخبار الدوائر

تعطيل الدوائر يومي الجمعة والسبت

صدر من رئاسة مجلس الوزراء مذكرة رسمية تقضي بالتعطيل في جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الجمعة والسبت في ٨ و٩ نيسان الجاري لمناسبة يوم الجمعة العظيمة عند الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية .

مطالب المؤسسات الاجتماعية

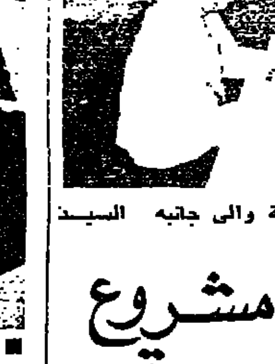
عقد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق اجتماعا في مكتبه بوزارة الصناعة والنفط حضره المونسنيور انطوان قرطباوي والاب آصاف والسيد محمد بركات والاخت قتلفت ، جرى فيه البحث والتداول في شؤون المؤسسات الاجتماعية العاملة في لبنان .

وبنتيجة الاجتماع ابدى وزير العمل والشؤون الاجتماعية تجاوبا مع المطالب التي عرضها المجتمعون ومنها دفع المستحقات المتوجبة للمؤسسات الاجتماعية من قبل مصلحة الانعاش الاجتماعي حتى نهاية عام ١٩٧٦، وجميع الحسومات التي سبق اقتطاعها خلال العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، وكذلك اعادة النظر بسعر كلفة الرعاية الاجتماعية ووضع مشروع مرسوم اشتراعي ينظم اصول انشاء المؤسسات الاجتماعية .

٤٠٠ الف دولار لمساعدة متضرري الاحداث

تسلم وزير العمل والشؤون الاجتماعية شيكا بالمبلغ المتبقي من مساهمة مجلس وزراء الصحة العرب في مساعدة متضرري الاحداث الاخيرة في لبنان . وقد قام بتسليم الشيك للوزير الدكتور رزق بصفته رئيسا للجنة العليا للاغاثة السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وقيمته ٤٠٠ الف دولار .





■ السيد كمال شاتيلا يترأس اجتماع الجبهة القومية والى جانبه السيد عاصم قانصوه ■

الجبهة القومية تناقش مشروع الورقة السياسية للجبهة

عقدت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية اجتماعا حضره السادة : عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ووديع الحلو ممثلا المكتب السياسي للحزب القومي الاجتماعي طارق ناصر الدين ورياض الصمد من اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني للانماء وبرئاسة الامين العام للجبهة القومية ورئيس التنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب السيد كمال شاتيلا .

وناقش المجتمعون عدة قضايا ، واعتبر الاجتماع مفتوحا .

وادلى الامين العام للجبهة القومية ببيان عن الاجتماع قال فيه :

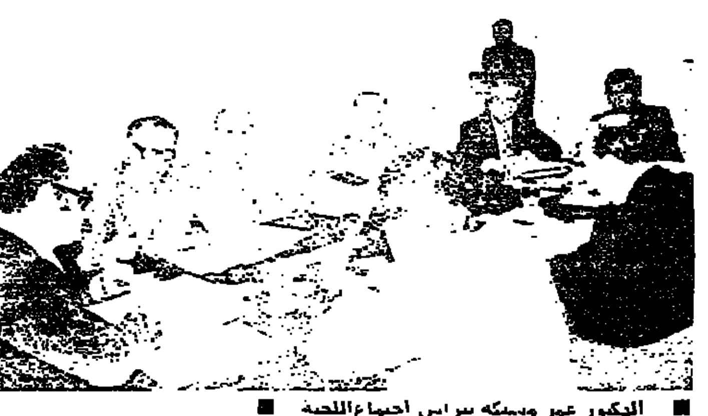
ناقشنا في الاجتماع مشروع الورقة السياسية للجبهة القومية حول بناء لبنان الجديد وسوف تصدر الوثيقة بعد غد لتكون هي المعيار الذي سوف تتحرك من خلاله الجبهة القومية مع سائر الاطراف .

وناقشت الجبهة ايضا طلبات انتساب تقدمت بها هيئات وطنية في جبل لبنان . كما ناقشت اسس الجبهة القومية حيث اكدت هويتها التالية :

ا ـ ان الجبهة القومية المشكلة الان من اربع قوى رئيسية غير طائفية متواجدة في المحافظات الخمس تعتبر نفسها في خطها وبرنامجها المنطلق لبناء جبهة عريضة عاملة لوحدة لبنان وتقدمه.

ب ـ تتحرك الجبهة القومية على اساس نضالي يسعى لتوحيد لبنان وتدعيم السلطة الشرعية الوطنية فيه معتبرة ان الحوار الرئيسي ينبغي ان يكون بين الشعب والدولة اللبنانية.

عرض انجازات اللجنة العليا لترميم الابنية الحكومية





■ الدكتور عمر مسيكه يترأس اجتماع اللجنة ■

(تصوير حبيب ضيا)

عقد الدكتور عمر مسيكة بصفته رئيسا للجنة العليا لترميم الابنية الحكومية اجتماعا قبل ظهر امس في مكتبه بالسراي جرى خلاله عرض للانجازات التي قامت بها اللجنة والاعمال قيد التنفيذ والاعمال التي ما زالت بحاجة الى مراجعة ، بالاضافة الى التقارير التي وردت الى اللجنة من اللجان الفرعية ولجنة التجهيز .

وقد اوضحت مصادر اللجنة ان الاعمال التي ما زالت قيد التنفيذ سوف تنتهي في مدة قريبة جدا وسيجري الكشف عليها قبل تسليمها الى الادارات المختصة .

ابدال اسم لجنة التصميم

تقرر استبدال اسم لجنة التصميم النيابية باسم لجنة الانماء والاعمار وذلك بعد الغاء وزارة التصميم وتكون مهمتها متعلقة بكافة القضايا التي تدخل في نطاق مهام مجلس الانماء والاعمار .

الاسعد يستقبل نقيب المحررين

استقبل الرئيس كامل الاسعد امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي بحث معه امورا عامة واعلامية واعادة تنظيم علاقة المحررين بالمجلس النيابي من جهة تسهيل ممارستهم المهنية على اسس جديدة وتصورات نقابة المحررين لقانون الصحافة الجديد في ضوء احتياجات نقابية ملحة . كذلك راجع النقيب كرم الرئيس الاسعد بتشريعات تهم المحررين لا تزال عالقة امام المجلس النيابي . وقد ابدى الرئيس الاسعد اهتماما كليا بما تناوله البحث ووعد باستجابة سريعة للمطالب المقدمة .

تأمين المياه لبعض المناطق

عقد وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو اجتماعا ضم المسؤولين في ادارة مصلحة مياه عين الدلبة واطلع على الاعمال التي قامت بها لا سيما لجهة اصلاح القساطل التي تتسرب منها المياه ، كما اطلع على برنامج الاشغال المنوي القيام بها بغية تأمين المياه على الوجه الاكمل وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الرمل العالي .

كما عقد الوزير شعيتو اجتماعا مع ادارة مصلحة مياه الباروك واطلع على اوضاع المصلحة وسير الاعمال فيها ومن ثم اعطى التوجيهات اللازمة للعمل بها في ضوء المقترحات التي قدمتها ادارة المصلحة وخاصة فيما يتعلق بتأمين مياه الشفة لبلدة الكحالة .

التحضير لمؤتمر المغتربين في لبنان

عرض النائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور مع الامين العام المساعد للجامعة المحامي رشاد سلامة والمحامي رشيد الجلخ نتائج الاتصالات التي تقوم بها اجهزة الجامعة مع وزارتي السياحة والخارجية والمغتربين والمجالس الوطنية في بلدان الاغتراب ، في اطار الاعداد للمؤتمر العالمي السادس الذي سيعقد في بيروت في مطلع آب تحت شعار « كلنا ابناء لبنان » .

حملة تلقيح ضد التيفوئيد

اعلن « الاتحاد الوطني لاندية جبل لبنان » انه سيباشر حملة تلقيح ضد التيفوئيد للاطفال الذين ما فوق السنة الثانية .

ودعا الاهالي في منطقة الساحل الجنوبي ان يبادروا الى تلقيح اطفالهم حفاظا على صحتهم وذلك يوم الاحد المقبل ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء في مركز الاتحاد الوطني لاندية جبل لبنان في بئر العبد حي غنيمة .

التحليل الاقتصادي

٣ أسئلة حول سياسة القروض وحسابات الادخار ودور المصرف المركزي

كتب صباح رمضان :

اصبح اللجوء للاقتراض امرا واقعا لا مفر منه اذا لم تكن الدولة راغبة في تخفيف من اعبائها المالية . وعليه فالاسئلة التي تطرح نفسها الان هي التالية :

١ — ايهما افضل القرض الداخلي ام القرض الخارجي ؟

٢ — ما هي امكانية القرض الداخلي المادية ؟

٣ — ما هو الدور الذي يمكن للمصرف المركزي ان يقوم بـه في هذا المجال ؟

تقول الاوساط المالية المطلعة انه من الصعب جدا المفاضلة من الناحية النظرية المجردة بين القروض الداخلية والقروض الخارجية . فالقروض اجمالا كأي وسيلة اقتصادية اخرى حيادية ، تتوقف اثارها ونتائجها على نوعيتها وتوقيتها والوجوه التي تنفق في سبيلها وكافة الشروط اللازمة لها . على ان هنالك بعض الميزات العامة للقروض الداخلية على القروض الخارجية:

اولا — ان الاقتراض في الداخل يزيد من مقدور الدولة على الاقتراض من الخارج . وذلك لانه سيكون من المحرج حقا للبنان ، عندما سيطلب قروضا خارجية ويسأل عن قيمة الدين العام الداخلي ان يجيب بانه غير موجود . اذ كيف نطلب من المدخر الاجنبي فردا او مؤسسة او حكومة ان يثق بالحكومة اللبنانية اكثر مما يثق بها المواطن اللبناني نيقرضها هو حيث لم يقرضها المدخر اللبناني ولو قرشا واحدا .

ثانيا — ان الفوائد التي تدفعها الدولة على القرض الداخلي هي بمثابة اعادة توزيع للقوة الشرائية بين افراد البلد الواحد اذ تجبي الدولة الضرائب من فئة لتدفعها فوائد لفئة اخرى . ومثل هذه المدفوعات تسمى مدفوعات تحويلية ، اما بالنسبة للفوائد المدفوعة على القروض الاجنبية فان الدولة تجبي الضرائب من المقيمين لتدفعها فوائد لغير المقيمين ، الامر الذي يشكل انتقاصا لكمية السلع والخدمات المتوفرة للمقيمين ، وذلك لان بامكان غير المقيمين استعمال قيمة هذه الفوائد لشراء السلع والخدمات من البلد المدين . ومثل هذه المدفوعات تعرف بالمدفوعات الاكلة او بالمدفوعات غير التحويلية . لذلك ، فان الفوائد المدفوعة على القروض الاجنبية تختلف عن الفوائد المدفوعة على القروض الداخلية ، بكونها تشكل عبئا اقتصاديا صافيا على كاهل مجموع المقيمين .

ثالثا — للدين العام الداخلي فوائد جمة في الحقل النقدي . اذ ان وجود السندات الحكومية القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل ، يساعد كثيرا على تطوير السوق النقدية والمالية في البلاد ، وعلى تمكين المصرف المركزي من خلق وسائل فعالة للرقابة النقدية — كمثل عمليات السوق المفتوحة . كما ان وجود هذه السندات يساعد على زيادة الادخار الوطني وتعبئته ، والاستفادة منه في مشاريع منتجة . والى جانب ذلك ، فانها تؤمن استثمارات تفضلي بالنسبة للكثير من المؤسسات المالية كالمصارف ، وشركات التأمين وصندوق الضمان الاجتماعي . حتى ان هنالك من يقول بأن على الدولة خلق الدين العام الداخلي ولو لم تكن بحاجة للاقتراض لتأمين موارد مالية لنفقاتها ، وذلك لما للدين العام الداخلي من فوائد اقتصادية في المجالات الاخرى .

وتضيف الاوساط المالية : للحصول على فكرة تقريبية عن امكانية توفر الادخارات الخاصة في لبنان التي يمكن استعمال قسم منها في شراء سندات الدين العام ، لا بد وان ننظر الى مجموع حسابات الادخار والودائع الخاضعة لعلم مسبق او ذات اجل محدد .

ان الملايين من المدخرات اللبنانية، والتي وجدت طريقها الى القطاع المصرف اللبناني . يضاف اليها بالطبع ما يمكن للدولة ان تعبئه من الادخارات الوطنية الاخرى المكتنزة ، والتي لم يتمكن القطاع المصرفي من استجلابها . لذلك فاننا نرى ان الامكانية المادية — اي وجود الادخار الوطني الداخلي للقرض العام ، متوفرة بشكل واسع ومطمئن . وما على الدولة الا ان تقدم الفوائد المناسبة والكشوفات الاخرى اللازمة — كاعفاء فوائد الدين العام من الضرائب والرسوم واجراء بتصيب سنوي او اكثر من سنوي على السندات العامة — للتمكن من الحصول على قسم من المدخرات الاهلية .

قد يقال ان حسابات الادخار غير متوفرة كاموال جاهزة في المصارف لتتمكن الدولة من الحصول عليها لقاء بيعها سندات الدين العام . وذلك لان المصارف المودعة لديها هذه الحسابات ، لا بد وانها توظفها اليوم في مختلف العمليات . وعليه فاذا شاءت الدولة ان تحصل على قسم من هذه الحسابات فانها ستمنعها عن بعض المشاريع والقطاعات التي تستعمل فيها هذه الاموال الان عن طريق المصارف ، وستشعر هذه القطاعات بنقص كميات التسليف المتوفرة لها الان . وهذا صحيح ، وقد يكون فيه بعض الفائدة من الوجهة الاقتصادية العامة . ذلك لان الدولة في محاولتها اجتذاب بعض هذه المدخرات من القطاع المصرفي ، ستدخل في مضاربة مع المصارف من حيث الفائدة من الوجهة الاقتصادية العامة. ذلك لان الدولة في محاولتها اجتذاب بعض هذه المدخرات من القطاع المصرفي ، ستدخل في مضاربة مع المصارف من حيث الفائدة الحاصلة على هذه المدخرات والضمانات الاخرى المتوفرة لها . وسينتج عن ذلك في الغالب تحويل في استعمال هذه المدخرات من قطاع البناء والعقار والتسليف الاستهلاكي — البيع بالتقسيط — الى قطاع مشاريع التجهيز والانشاء الطويلة الامد، وهو الغرض الذي من اجله تطلب الحكومة اليوم اللجوء للاقتراض .

ولهذا التحويل منافع عديدة ، اذ انه يحصف من كمية التسليف المستعملة الان لتمويل القطاعات غير المنتجة ، وخاصة لتمويل الاستهلاك والمضاربة بالعقارات هذه القطاعات التي نمت كثيرا على حساب القطاعات المنتجة الاخرى ، مما ادى الى حدوث بعض الاختلال في توازن نمو الاقتصاد اللبناني ككل . ومثل هذا التحويل سيعيد توزيع التسليف بشكل اكثر تعادلا واكثر ملاءمة لمطلبات النمو الاقتصادي المتوازن .

وردا على سؤال تقول الاوساط المالية المطلعة: للمصرف المركزي دور فعال واساسي في عملية القرض الداخلي التي ستقدم عليه الحكومة اللبنانية . وهذا الدور يمكن ان ينقسم الى شقين فمن ناحية يفترض بالمصرف المركزي ان يسهل عملية الدين العام الداخلي ، وان يتولاها بنفسه مباشرة ، وذلك لانه عميل الحكومة المالي بحكم مركزه الممتاز في القطاع النقدي والتسليفي كمراقب للمصارف وموجه لسياسة التسليف . ومن ناحية ثانية ، يتوجب على المصرف المركزي ان يخفف من حدة العوامل التضخمية التي ستنتج عن انفاق القروض من قبل الدولة ، اي عن عجز الموازنة المرتقب في السنوات القادمة .

لا شك بان الدولة ستواجه بعض الصعوبات في الاقتراض الداخلي ، حتى ولو توفرت خبرة كافية في البدء لاستعمالها لهذا الغرض . وما سبب ذلك سوى ان المدخر اللبناني لم يتعود بعد على اقراض الدولة . ولم تنشأ عنده بعد الثقة في سلامة وضع الدولة المالي ، كما انه لم تختمر في ذهنه بعد فكرة الدولة كمساعد ونصير له تؤمن الكثير من حاجات حياته الضرورية . لذلك ، فعلى الدولة وبالاخص في المراحل الاولى ، ان تشجع المدخر اللبناني على الاقبال على سنداتها بجميع الوسائل الممكنة . واهم من هذا ان يتأكد المدخر ان بامكانه ان يبيع هذه السندات بدون خسارة كبيرة ، اذا احتاج للاموال النقدية ، وان يستدين من المصارف بكفالتها اذا اضطر لذلك .

ان الدولة ستحتاج ولا شك للاقتراض لمدد متوسطة وطويلة ، وذلك لغرض تمويل مشاريع التجهيز والانشاء لاكثر من سنة . فان قانون النقد والتسليف جاء متعارضا باحكامه هذه مع اهداف الدولة في الحقل المالي — مالية الدولة العامة — وهذا التضارب الصارخ بين جهاز الدولة المالي والجهاز النقدي يرجع لانعدام او ضعف التناسق بين مختلف اجهزة الدولة الموكلة اليها الامور الاقتصادية ، وللفشل في النظر لاعمال الاجهزة المالية والنقدية على انها اجزاء في كل يجب ان تتضافر جهودها لبلوغ هدف معين ، لا ان ينظر الى كل منها وكأنها تعمل على حدة وبانفصال تام عن اعمال الاجهزة الاخرى .

اما في ما يختص بمهمة المصرف المركزي في المحافظة على استقرار سعر النقد الداخلي ومستوى الاسعار الداخلية ، اي منع حدوث تضخم مالي خطر كنتيجة لعجز الموازنة العامة ، فيفترض اول ما يفترض ان تكون للمصرف المركزي القدرة على رقابة العمليات المصرفية مراقبة دقيقة وفعالة ، وعلى التأثير على حجم التسليف ونوعه — مدده — وتوزيعه على مختلف القطاعات الاقتصادية .

وبالامكان اقتراح ما يلي من اجل تسهيل مهمة الدولة في الاقتراض الداخلي والحد من الاثار السيئة لعملية الاقتراض وانفاق القروض على المشاريع الانشائية :

اولا — تعديل قانون النقد والتسليف بحيث يرفع الحد الاقصى للسندات العامة التي يمكن للبنك المركزي ان يحوزها . وعلى سبيل المثال نذكر ان مقدار السندات الحكومية في البنك المركزي البريطاني قد تبلغ احيانا ثلاثين ضعفا بالنسبة لرأسماله واحتياطه .

ثانيا — تعديل قانون النقد والتسليف بحيث يسمح للبنك بالتعامل بالسندات الحكومية التي تزيد مدتها عن تسعين يوما .

ثالثا — السماح للمصارف التجارية ان تستبدل قسما من ودائعها الالزامية لدى المصرف المركزي ، المفروضة عليها بموجب المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف بسندات حكومية . والمصارف ستستعمل هذا الحق ولا شك لان السندات الحكومية تنتج فوائد بينما ان الاحتياطي الالزامي النقدي لدى المصرف المركزي لن ينتج اي فوائد . وهذا من شأنه تشجيع المصارف على شراء السندات الحكومية .

رابعا — تعديل قانون النقد والتسليف لجهة النسبة القصوى للاحتياط الالزامي . ولفرض هذه النسبة على الودائع والالتزامات الاخرى بالعملات الاجنبية وللتمييز بين الالتزامات بالعملة اللبنانية والالتزامات بالعملات الاجنبية فيما خص مضمون النسب الواجب توفرها بموجب المادة ١٧٥ .

خامسا — في بادئ الامر وحتى يتعود المدخر اللبناني على شراء السندات الحكومية ، والى ان تترسخ سمعة الدولة كمقترض قد يكون من المستحسن ان تلجأ الدولة الى تثبيت اسعار السندات الحكومية ضمن حدود معقولة وذلك على غرار تثبيت اسعار العملة الخارجية . فيكون المصرف مستعدا على الدوام لان يبيع هذه السندات بسعر معين لكل طالب وان يشتريها من كل بائع بسعر ينخفض عن سعر المبيع بعض الشيء . ومثل هذا التثبيت لاسعار السندات الحكومية سيكون له الاثر الطيب ، ولاشك في ترويج هذه السندات وفي حمل الافراد والمؤسسات على الاقبال عليها . ونقترح ان نجري عملية التثبيت هذه لحساب الخزينة حتى ولو ادى ذلك في بادئ الامر الى بعض الخسائر المالية . فان الكسب الذي ستحصل عليه الدولة من جراء خلق سوق نقدية وسوق مالية بهذه الطريقة سيفوق في المدى البعيد اي خسائر مالية قد تتعرض لها الخزينة في بادئ الامر نتيجة تثبيت اسعار السندات الحكومية .

النقابات

● من المنتظر ان يقابل وفد من نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية الرئيس سليم الحص قبل ظهر اليوم الاربعاء ، لعرض نتيجة مباحثاته مع الخبير المالي السيد فؤاد سنيورة المكلف بدراسة اوضاع السائقين مع المرابين ، تمهيدا للوصول الى حل يرضي الطرفين .

وكان السيد سنيورة قد اجتمع قبل ظهر امس مع الرئيس الحص ، وعرض معه التطورات المستجدة في هذا الموضوع لاتخاذ القرار المناسب، واصدار التشريعات التي تحفظ حقوق المدينين والدائنين مع التنظيمات والتشريعات المتعلقة بقضايا السير والرسوم على السيارات والميكانيك وخلافها ، وذلك على ضوء الاتصالات التي يجريها كل من وزير المال فريد روفايل ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان .

الاتحاد العمالي العام يتابع الحوار مع ارباب العمل لتنفيذ المرسوم رقم ١٧



■ اجتماع الاتحاد العمالي العام امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

قرر الاتحاد العمالي العام الاستمرار في الحوار مع ارباب العمل على اساس تنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ .

وقد عقد الاتحاد اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد غبريال خوري وحضور عدد كبير من رؤساء وممثلي الاتحادات النقابية ، ناقش فيها الاوضاع العمالية والاجتماعية الراهنة ، والمرسوم الاشتراعي المتعلق بتنظيم تأثير الاحداث على احكام قانوني العمل والضمان .

وتقرر بنتيجة الاجتماع ما يأتي :

١ — انتخاب الياس الهبر ومحمد نعيم الاسير كمندوبين اصيلين عن الاتحاد العمالي العام في المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب ، وموسى ناصر ومدحت كوسا كمندوبين رديفين .

٢ — شجب مواقف اصحاب العمل من المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ وبصورة خاصة مواقف اصحاب الفنادق والمطاعم.

٣ — الاستمرار في الحوار مع الفعاليات الاقتصادية بشرط ان يكون على اساس كيفية تطبيق المرسوم رقم ١٧ .

٤ — انتداب جوزف حداد وخليل عبلا لحضور احتفالات اول ايار في موسكو.

■ اجتماع مجلس جمعية الصناعيين امس ■

الصناعيون : مرسوم علاقات العمل متعذر التطبيق في معظم احكامه

قرر مجلس جمعية الصناعيين في اجتماعه امس ، ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ متعذر التطبيق ، وقرر مقابلة رئيس الحكومة لشرح الاسباب .

جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع امس ، هذا نصه : اجتمع مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة السيد جورج عسيلي لبحث التقرير الواجب تقديمه الى الجمعية العمومية المقرر عقدها يوم الخميس في ١٤ الجاري .

وبعد المداولة وبعد ان تبين للمجلس ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ لا يحقق الغاية المتوخاة من اصداره كما وانه متعذر التطبيق في اكثر احكامه قرر المجلس ما يلي :

اولا — طلب مقابلة رئيس الوزراء وشرح الاسباب التي تجعل تنفيذ احكام المرسوم غير ممكنة وابداء وجهة نظر بديلة .

ثانيا — تأليف لجنة من الامين العام للجمعية السيد نجيب الخطيب ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية السيد جميل شماس ومندوب الجمعية في مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي السيد داود ابو جودة للاتصال بالاتحاد العمالي العام والسعي للتنسيق معه لتأمين الوسائل العملية والعادلة لتنفيذ مقاصد المرسوم الاشتراعي .

ثالثا — دعوة مجلس الادارة للانعقاد يوم الاربعاء في ١٣ نيسان الجاري لاعداد نص التقرير والاقتراحات التي ستقدم الى الجمعية العمومية في ضوء النتائج التي يكون قد تم التوصل اليها .

اقتراح حل

وقد تقدم عضو مجلس الادارة السيد داوود ابو جودة باقتراح لحل قضية تنفيذ مرسوم العمل وهو يقضي بانشاء فرع رابع في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باسم صندوق البطالة يمول من فرض ضريبة مئوية على ارباب العمل بين ٢و٥ بالمئة على الاجور ، على ان تقوم الدولة في المقابل بفرض ضريبة على احدى السلع الكمالية ، على ان تخصص اموال هذا الصندوق لدفع ما يوجبه مرسوم العمل بالنسبة للعمال والمستخدمين في القطاع الصناعي وعلى غرار الطريقة التي تحدث فيها المقاصة بين صندوق الضمان وارباب العمل بالنسبة للفروع الاخرى .

وعلم بان تنفيذ مرسوم العمل ، وكما اكدت مصادر مجلس جمعية الصناعيين ، يفرض على المؤسسات الصناعية دفع ما يقارب الـ ٢٥٠ مليون ليرة .

المؤسسات

● اجرت شركة طيران الشرق الاوسط بعض التشكيلات الادارية لبعض كبار موظفيها ، تناولت تعيين المدير العام السيد اسعد نصر برتبة رئيس عام الشركة وهي رتبة مستحدثة ، كما تم تعيين السيد سليم سلام برتبة مدير عام اداري بعد ان كان نائب الرئيس .

وفي مجال المسؤوليات الفنية فقد قضت التشكيلات بتعيين بعض الطيارين في عدد من الوظائف الشاغرة ، مع الابقاء على رئيس الطيارين السيد سالم ناصيف برتبته السابقة كرئيس للطيارين .

وقد اوضح مصدر مطلع ان التشكيلات الجديدة قضتها ظروف الشركة بعد الاحداث ، لاعادة النشاط وتحقيق المشاريع التي تعدها في حقل النقل الجوي ، وبعد الاتفاقات التي عقدتها الشركة لتأجير طائراتها « الجمبو » الثلاث لمدة سنتين تبدأ في حزيران المقبل ، بحيث عقدت اتفاقات مع الخطوط الجوية السعودية لتأجير طائرتين منها ، واتفاقات اخرى مع الحكومة الافريقية لتأجير « الجمبو » الثالثة لتحقيق التوازن المالي الذي تخطط له الشركة بعد تأثير الاحداث .

وعلى هذا فان طائرات « البوينغ » التسع عشرة التي تملكها الشركة ، ابقت عليها للعمل وتأمين الخطوط التي تعمل عليها الشركة بعد تطعيم عناصر اسطولها البشري بالكفاءات ، للانطلاقة في مسيرة السلام .

الزراعة

● المهندس ديمتري الصائغ رئيس دائرة الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة السابق ابدى تفاؤلا مع بعض التحفظات حول تأثير مياه الثلوج والامطار هذا العام على التربة الزراعية .

قال : الثلج الذي سقط اخيرا وما يزال القسم الاكبر رابضا فوق المرتفعات اللبنانية، له تأثيرات كثيرة على التربة والحشرات والميكروبات والاشجار المثمرة والحرجية والخضار، وغيرها من الزراعات التي هي بحاجة الى المياه .

واضاف ان ليس للثلج اي تأثير على خصائص التربة ، فهو لا يقتل المغذيات المتوافرة فيها ، ولا يزيد في فعاليتها ، ولكن له تأثير يظهر اذا تسبب في جرف التربة ، الا ان الجرف لا يحصل الا اذا هطلت امطار شديدة مباشرة بعد سقوط الثلج واذابته بسرعة .

وقال : ان الاخصائيين في علم التربة يقولون ان عدم هطول المطر وتبدل الطقس على الشكل الذي حصل جعل الثلوج تذوب تدريجيا وتخمر التربة .

وتابع : يعتقد الكثيرون ان بقاء الثلج فوق الارض يقتل الحشرات والميكروبات ، وهذا الامر غير واقعي لان الحشرات التي تفتك بالاشجار المثمرة تكون نائمة .

وعن الاشجار المثمرة والحرجية قال ان اشجار التفاح والكرز والاجاص في الجرود ستستفيد لانها تفضل الطقس البارد ، والخطر عليها هو تكسر عدد من الاغصان التي يمكن تعويضها بتقليم حكيم .

نقابة باعة الغاز : وزن القارورة صار صحيحا

قال رئيس ونائب رئيس نقابة باعة قوارير الغاز بالمفرق السيدان كمال عبيدي واسعد عبود ، ان تدخل وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس سليم الحص للحد من الغش في وزن الغاز ، قد اعطى ثماره ، وان قوارير الغاز التي توزعها شركات التعبئة قد صار وزنها صحيحا ، وذلك منذ الاثنين ٣ نيسان.

اي ان القارورة الصغيرة صار وزنها الفعلي ١٢٫٥ كيلو والقارورة الكبيرة اصبح وزنها ٣٥ كيلو ، وفقا للمواصفات الرسمية المحددة من وزارة النفط في حين قبل حوالي اسبوع كان الوزن الفعلي للقارورة الصغيرة حوالي ١١٫٥ كيلو ، وللقارورة الكبيرة قرابة ٣٢ كيلو . بحيث ان الغش في الوزن كان زهاء كيلو واحد في القارورة الصغيرة و ٣ كيلو في القارورة الكبيرة .

وقال عبيدي وعبود : ان الرئيس الحص اوعز الى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد بوجوب انذار شركات الغاز للتقيد بالوزن والمواصفات الفنية تحت طائلة مصادرة كل قارورة تحتوي دون الوزن الرسمي . وقد نفذت المصلحة طلب وزير الاقتصاد ووجهت الانذار الى الشركات ، فامتثلت هذه الاخيرة وتوقف التلاعب بالوزن منذ يومين فقط .

ولكن السيدين عبيدي وعبود قالا : ان شركات التعبئة لا تزال تتلاعب باسعار الغاز . اذ ان سعر بيع القارورة زنة ١٢٫٥ كيلو لا يزال بين ١١٫٥ و ١٢ ليرة للقارورة تسليم البائع بالجملة ، حيث البائع يسلمها الى المستهلك بسعر ١٣ ليرة في المحل و ١٤ ليرة في المنزل ، في حين ان التعرفة الرسمية هي ١٠٫٥ للقارورة بالجملة تسليم البائع و ١٢ ليرة بالمفرق تسليم المستهلك .

وسعر بيع القارورة زنة ٣٥ كيلو لا يزال ٣٩ ليرة بالجملة تسليم البائع و ٤٣ — ٤٤ ليرة بالمفرق تسليم المستهلك في حين ان التعرفة الرسمية هي ٣٢ ليرة فقط للقارورة .

وناشد رئيس ونائب رئيس نقابة الباعة ان يتدخل الرئيس الحص لالزام شركات الغاز على الالتزام بالاسعار الرسمية كما استطاع الزامها التقيد بالوزن الصحيح .

وقالا : ان الدولة تبيع الغاز الوطني المكرر في الزهراني وطرابلس الى شركات الغاز بسعر ٢٢٠ ليرة للطن ، بينما السعر العالمي بين ٤٠٠ و ٤٩٠ ليرة ، للابقاء على اسعار الغاز منخفضة . ولا يجوز ان تستمر الشركات في جني الارباح على هذا النحو ، خصوصا بعدما تدنى الاستيراد تبعا لتقلص الاستهلاك مع انتهاء موسم الشتاء .

وتساءل عبيدي وعبود : كيف تباع قارورة الغاز زنة ١٢٫٥ كيلو بسعر ٨٫٥ ليرة والقارورة زنة ٣٥ كيلو بسعر ٢٧ ليرة في سوريا . في حين ترفض الشركات بيع نفس القارورة بسعري ١٢ و ٣٢ ليرة في لبنان ، مع العلم ان سوريا تستورد معظم الغاز مثل لبنان وانتاج مصافيها الوطنية لا يسد استهلاكها .

ارتفاع نسبي للدولار

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت فاقفل ظهر امس على ما يراوح بين ٣٠٣ قروش للشراء و ٣٠٣٫٥٠ قروش للمبيع .

وفيما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت .

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٣	٣٠٣٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٢١٫٥٠	٥٢٢٫٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٠٫٥٠	٦١٫٥٠
الفرنك السويسري	١١٨٫٥٠	١٢٠٫٥٠
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٥
الليرة السورية	٧٥	٧٥٫٥٠
الجنيه المصري	٤١٦	٤٢٠
الدينار الاردني	٩١٥	٩٢٠
الدينار العراقي	٨٥٥	٨٦٠
الدينار الكويتي	١٠٣٥	١٠٤٥
الريال السعودي	٨٥	٨٥٫٥٠
درهم الامارات	٧٦٫٥٠	٧٧
الدينار الليبي	٧٣٠	٧٤٠

١٧٤ باخرة دخلت المرفأ خلال اذار

اعلن رئيس مرفأ بيروت بالوكالة السيد ميشال ثابت ان النشاط النسبي قد عاد الى حركة المرفأ ، وان حوالي ٢٩ باخرة راسية على ارصفة المرفأ تفرغ حمولتها وان باخرتين موجودتين خارج المرفأ تنتظران دورهما للدخول . وقال ان بين هذه البواخر ٣ بواخر محملة بالقمح لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة .

واضاف السيد ثابت : ان عدد البواخر المنتظر وصولها بين اليوم وغد ٦ بواخر ، وان ٥ بواخر غادرت المرفأ بعد ان افرغت حمولتها .

١٧٤ باخرة في اذار

وردا على سؤال قال رئيس المرفأ ان الحركة في مرفأ بيروت عرفت نشاطا ملحوظا خلال شهر اذار الماضي ، اذ بلغ عدد البواخر التي دخلت ارصفته ١٧٤ باخرة .

واضاف انه يأمل ان يكون النشاط خلال هذا الشهر مضاعفا ، نظرا لاستقرار الحالة الامنية وعودة النشاط الى مرافق البلاد الاقتصادية والتجارية.

والجدير بالذكر ان معدل الرسوم الجمركية على السلع المستوردة قد ارتفع الى حوالي مليون وربع المليون ليرة يوميا، نتيجة نشاط حركة الاستيراد وتقلص عمليات التهريب .

ويوازي هذا الرقم ما كان عليه الوضع في سنة ١٩٧٤ ، حيث كان متوسط العائدات الجمركية ٣٥ مليونا شهريا و ٤٢٠ مليونا سنويا .

اهتمام بمصالح بلدية بيروت

شكل محافظ بيروت المهندس متري النمار عدة لجان في بلدية بيروت والمرافق التابعة لها ، لاعداد التقارير اللازمة عن احتياجاتها الانية الملحة ليجري اقرار تنفيذها بالسرعة المطلوبة .

وكان في طليعة اهتمامات المحافظ مصلحة الاطفاء والاسعاف والصحة والمسلخ .

اتحاد موظفي المصارف في انتظار رد الجمعية

حدد امس السيد غبريال خوري ، بصفته رئيسا لاتحاد موظفي المصارف نهاية الاسبوع المقبل كآخر موعد لتلقي رد جمعية المصارف على مذكرة الاتحاد المتعلقة بالعقد الجماعي والمنحة الاستثنائية والزيادة الدورية .

واعلن خوري انه في حال عدم تلقيه رد الجمعية سواء كان سلبا ام ايجابا وضمن المهلة المحددة ، فان اتحاده سيضطر لاتخاذ كافة الخطوات التي يرى فيها ما يحفظ حقوق موظفي ومستخدمي القطاع المصرفي .

واضاف : ان عدم رد الجمعية على مذكرة الاتحاد وحتى اليوم ، حيث مضى على رفعها اليها اكثر من ١٥ يوما ، نعتبره تحديا لنا ، وان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باتت على علم بالخلاف القائم بين الجمعية واتحاد موظفيها ، وليس من المستبعد طلب تدخل الوزارة لحسم هذا الخلاف .

تجربة الـ ١٠٠ يوم في الجامعة اللبنانية

البستاني : أقترح تعيين رئيسين لتستقيم الامور
مكي : نتريث بانتظار صدور التنظيم الجديد

اقترح الدكتور سعيد البستاني عميد كليتي الاداب وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الثانية ، تعيين رئيس لكل من الجامعتين ، لكي تستقيم الامور ، بعيدا عن لعبة شد الحبل .

وقال الدكتور محمد علي مكي استاذ التاريخ ان التريث في التعيين ربما كان الافضل ، بانتظار صدور تنظيم جديد للجامعة .

وفي حديثين ادليا بهما امس ، تناول البستاني ثم مكي اوضاع الجامعة اللبنانية من مختلف جوانبها ، بعد تجربة الـ ١٠٠ يوم على انشاء الفروع الجديدة .

المعضلات كثيرة

الدكتور البستاني رد على الاسئلة التالية :

● قضية الجامعة اللبنانية مطروحة بقوة هذه الايام وعلى مختلف الاصعدة ، ما هو موقفكم من هذه القضية ؟

□ معظم الذين يطرحون موضوع الجامعة اللبنانية هم من خارج الجامعة ، وهم يملأون الدنيا ويشغلون الناس باشياء لا يعرفونها احيانا على حقيقتها . واذا استمرت الحال على هذا المنوال ، فان الحلول المتوقعة لن تحل في نظري اية مشكلة ، وربما زادت المعضلات وهي حتى الان لا يستهان بها .

● من يمكن ان يتولى طرح ومعالجة هذه القضية ؟

□ الذين عانوا مشكلة الجامعة اللبنانية طرحوا على السلطة قضيتها منذ اكثر من اثني عشر عاما ، ولم يلقوا ما كانوا يتوقعون من تجاوب . وعندما سمحت لهم الظروف بان يتولوا بانفسهم تصحيح ما كانوا يعتبرون تصحيحه ضروريا قامت الدنيا عليهم ولم تقعد بعد . واخطر ما في الامر ان معارضيهم ربطوا لمحاربتهم بين مفاهيم لا صلة بينها على الاطلاق . فتقسيم لبنان مثلا شيء وفتح جامعات جديدة شيء آخر ، والقيام بتجارب جامعية رائدة شيء وتقسيم البلاد طائفيا شيء اخر .

● هناك رايان في الجامعة الثانية ، الاول تقول به « الجبهة اللبنانية » وهو يدعو الى تكريس الجامعة الثانية قانونا والثاني وهو الاتجاه الرسمي او شبه الرسمي الذي يقول باعادة توحيدها ، فما رايكم ؟

□ الدول عادة تتجنب الفوضى في التعليم العالي عن طريق انشاء وزارة للتعليم او امانة عامة او مديرية ، عند ذلك تصبح التعددية الجامعية امرا مستساغا .

والتعددية الجامعية في لبنان شيء قديم . هناك خمس جامعات وسبع مؤسسات للتعليم العالي ، واذا كانت الدولة تريد التوحيد فلتفعل ما تفعله كل دول العالم ولتنشىء امانة عامة للتعليم العالي .

اما الذي يوحد مثلا بين ثانوية الاشرفية وثانوية الرمل الظريف ، اليست مديرية التعليم الثانوي ؟ ما المانع في ان يكون هناك امانة عامة او مديرية توحد بين الجامعات الموجودة ، ولا تحول دون قيام جامعات جديدة يقتضيها ارتفاع عدد الطلاب في لبنان ؟

واضاف : قلنا مرات عدة ان عدد طلاب الجامعة اللبنانية سيكون بعد عشر سنوات ١٥٠ الفا . هل من المعقول ان يبقوا في جامعة واحدة تابعين لرئاسة واحدة ، هل هذه هي اللامركزية الموعود بها .

من هنا ارى ان قرار « الجبهة اللبنانية » باستقلال الجامعة الجديدة اداريا يسهل العمل وينسجم مع الواقع . ولا اظن ان الدولة يمكن ان تتجاهله لان الدولة في النتيجة هي تلبية لرغبات المواطنين ورعاية للمؤسسات العامة .

منصب الرئاسة

● شغور منصب رئاسة الجامعة يساهم في عرقلة اعمال كلا الفرعين . فماذا تقترحون بهذا الصدد ؟

□ اقتراحي هو ان تبادر الدولة الى تعيين رئيس لكل من الجامعتين فتستقيم امورها ، وينصرف الناس الى عملهم بعيدين عن لعبة شد الحبل التي تستمر منذ عدد من السنوات والتي ستستمر حتما ان ظلت الجامعتان برئاسة واحدة ، فمستقبل الشباب امر هام لا يجوز تعريضه لاي خطر والاموال التي تنفق تكفي لقيام اكثر من جامعتين نموذجيتين ، كل هذه الطاقات لا يجوز ان تهدر .

● كيف تقيمون النتائج التي توصلت اليها الجامعة الثانية في غضون مائة يوم من تاريخ انطلاقتها ؟

□ سبق لي ودرست مدة خمس سنوات في جامعة السوربون قبل ان « تنقسم » كما اني درست مدة اثنتي عشرة سنة في الجامعة اليسوعية ، وما تيسر في الجامعة اللبنانية القديمة ، بالاستناد الى خبرتي هذه ، يمكنني ان اؤكد اني ما رأيت كلية اكثر انتظاما واشد فعالية من هذه الكليات التي لم يمر على عمرها اكثر من مائة يوم . اتمنى ان يزورها المشككون ليروا ما يمكن ان يتحقق عندما تكون اللعبة بعيدة عن لعبة شد الحبل .

● ذكر انكم تعارضتم للاطاحة بالدكتور عباس علم الدين من رئاسة الجامعة بالنيابة ، فهل هذا صحيح ؟

□ المرض البادي على وجهي كاف ليثبت سوء نية الذين قالوا مثل هذا القول . على كل حال ، اخر فحوصات للدم جرت في مستشفى الدكتور رزق ، وباستطاعة المشككين ان يطلعوا عليها .

التريث حكمة

وهذه اجوبة الدكتور مكي :

● واقع البلاد فرض جامعتين رسميتين ، كيف تنظرون لهذا الامر ، وماذا تقترحون لاستمرار التنسيق بينهما ؟

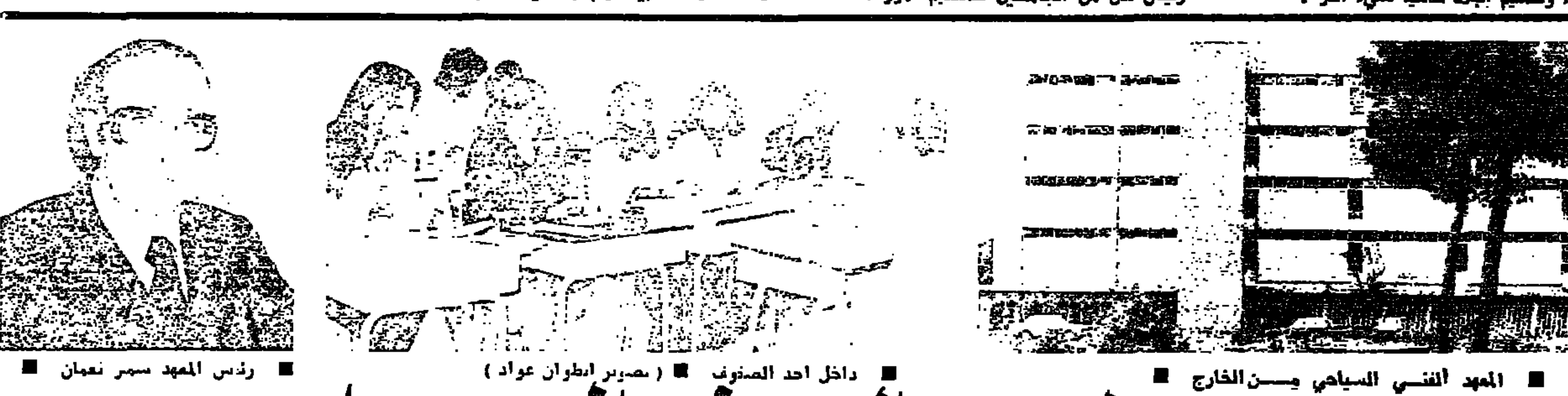
□ انا لا اعتقد انه جرى حتى الان قيام جامعتين مستقلتين لبنانيتين رسميتين ، ولكنني اؤمن بضرورة توزيع التعليم الجامعي الرسمي اللبناني على مختلف المحافظات اللبنانية . وهناك فرق ما بين قيام جامعتين او جامعات . المسمى هنا خطر والجمع اصح ، لانه يبعد التقسيم ويوجد التنافس . وبما انني لا اؤمن بالتقسيم ، مهما كانت الظروف صعبة ، فاني انادي بضرورة اقامة تعليم جامعي في مراكز المحافظات اللبنانية . وبذلك نوجد فعلا نهضة تعليمية في اطار الوطن كله . ذلك ان بيروت وضواحيها ليست لبنان ، كل لبنان .

● اي اطار تنظيمي تقترحون لذلك ؟

□ من المعروف ان التعليم الجامعي ينقسم الى قسمين كبيرين هما التعليم التطبيقي ، مثل كلية الطب والصيدلة والزراعة ، والكليات النظرية كالاداب والتربية ومختلف انواع العلوم الانسانية . فبالنسبة الى العلوم التطبيقية التي يجب ان يكون العدد فيها محددا ومرتبطا بتخطيط الدولة ، يمكن ان يبقى في اطار العاصمة اللبنانية موحدا ، اما الكليات النظرية فيمكن ان تتعدد في المحافظات ، اذ لا يضر على الاطلاق ان يكون في طرابلس فرع لكلية الاداب او كلية اداب او علوم اجتماعية او ما شابه من العلوم الانسانية ، وكذلك يكون في زحلة وصيدا .

● شغور منصب رئاسة الجامعة يعرقل سيرها ، فما رايكم في ذلك ؟

□ انا لا اعتقد ان مركز رئاسة الجامعة قد شغر بالمعنى الدقيق للكلمة بسبب وجود رئيس بالنيابة ، لا شك في ان وجود نائب للرئيس يجعل الصورة متارجحة ، واعتقد انه من الافضل ان تبقى الصورة المتارجحة حتى تظهر الجامعة في ما بعد بصورتها النهائية التي نرجوها اثر صدور تنظيم جديد لها . اذا ما معنى ايجاد رئيس والوضع كما نعرف ؟ فمن الافضل التريث خاصة وانني اعرف ان الرئيس بالوكالة الحالي (عباس علم الدين) لا يعرقل عمل كليات الجامعة ، سواء كانت شرقية ام غربية ، اولى او ثانية ، والحقيقة ان ما يهمني هو ان يصدر باسرع وقت تنظيم جديد للجامعة لا يحل فقط مشكلات اليوم الجامعية بل والمشكلات التي كنا نعاني منها قبل الاحداث الاخيرة .



■ المعهد الفني السياحي من الخارج ■ ■ داخل احد الصفوف ■ (تصوير انطوان عواد) ■ رئيس المعهد سمير نعمان ■

المعهد الفني السياحي : مدرسة عادية .. أم طموح كبير ؟

كتب نعيم شقير :

حفلة التعارف التي اقامها طلاب المعهد الفني السياحي مساء السبت الماضي ، اعادت الى ذاكرة اللبنانيين ان لبنان بلد سياحي ، او انه لا يزال يريد نفسه كذلك على الاقل ، بعد ان محنة حرب الـ ١٩ شهرا من الخريطة السياحية العالمية .

وقد قصدنا المعهد وفي نيتنا التعرف الى اوضاعه ، بعد سبع سنوات على انشائه .

الاستاذ سمير نعمان رئيسه ، قال : افتتح المعهد سنة ١٩٧٠ وذلك بناء لفكرة طرحها الشيخ موريس الجميل ايمانا منه بوجه لبنان الحضاري والسياحي ، وما تشكله هذه الناحية من اهتمام على الصعيد العالمي .. وكلفت ادارته لجنة ثلاثية مشتركة :

فريق اول — وزارة التربية — مديرية التعليم المهني والتقني .

فريق ثان — الامم المتحدة ، منظمة العمل ، مكتب العمل الدولي .

فريق ثالث — المجلس الوطني لانماء السياحة .

وعن الشهادات التي يمنحها المعهد قال :

١ — الامتياز الفني في التنظيم السياحي .

٢ — الامتياز الفني في تنظيم وكالات السفر .

٣ — الامتياز الفني في ادارة المؤسسات الفندقية .

٤ — الامتياز الفني في الترجمة والترجمة الفورية .

وعن انواع البكالوريا :

١ — البكالوريا الفنية الجزء الاول .

٢ — البكالوريا الفنية الجزء الثاني .

وكل جزء يعطى خلال سنتين .

وتتوفر في المعهد الاختصاصات التالية : فرع مدرسة الادلاء وفرع الفنون السياحية ، وفرع العلوم التجارية .

معهد عادي

رئيس رابطة الطلاب في المعهد جورج مفامس قال :

الذين ساهموا في خلق المعهد ارادوا منه معهدا برسالة عالمية ، ولكن كما يجري دائما عندنا ، ارتدى المعهد طابع المعهد العادي او المدرسة العادية . والشهادات التي نعطى يمكن تقسيمها الى فرعين : الثانوي ، والجامعي الذي يتضمن اربعة فروع .







■ ٣ لقطات من حفلة التعارف ■

ايلي اسود يدعو الى الاخلاقية والانضباطية

جاءنا : قام ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب الاحرار بتفقد ثانوية الشياح الرسمية (ثانوية سعيد) واجتمع الى المدير والهيئة التعليمية فيها واطلع على وجهة نظرهم .

وعلى اثر ذلك قام السيد اسود بجولة على الصفوف وتكلم شارحا باسهاب وجهة نظر المنظمة القائلة بوجوب التزام الطلاب جانب الرصانة والمسؤولية ، مشددا على الاخلاقية والانضباطية في العلاقات بين الطلاب بعضهم ببعض وبين الطلاب والهيئات التعليمية ، مؤكدا ان التعليمات واضحة بتفويض الصلاحيات كاملة للمدراء والمسؤولين التربويين داخل المدارس والمعاهد .

اهتمامات اللجنة الطلابية لحركة رواد الاصلاح

جاءنا : بتوجيه من الامين العام لحركة رواد الاصلاح السيد تمام سلام ، قامت اللجنة الطلابية للحركة بتسديد رسوم التسجيل الحكومي عن ٢٥٠ طالبا وطالبة من المهجرين والمسجلين في ثانوية رمل الظريف الرسمية للعام الدراسي ٧٦ — ٧٧ .

من المناطق

■ الجمعية العمومية للمستشفى الاسلامي خلال الاجتماع ■

■ كرامي يتحدث والى يمينه النقيب عدنان الجسر والى يساره المحامي محمود الحسيني ■ (تصوير محمد المصري)

في انتخابات المستشفى الاسلامي
كرامي : لبنان اليوم بحاجة الى همة الشباب وطموحهم

طرابلس — من كمال حيدر :

عقدت الهيئة العمومية لادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس ، مساء امس اجتماعا لانتخاب مجلس ادارة جديدة ، حضره الرئيس رشيد كرامي ، بوصفه الرئيس الفخري لادارة المستشفى .

في بداية الاجتماع قدم الرئيس الحالي لمجلس الادارة النقيب عدنان الجسر ، تقريرا عن اعمال المجلس ، والنشاطات التي قام بها خلال السنوات الماضية لتطوير المستشفى . واورد احصائيات عن عدد المرضى الذين عولجوا في المستشفى ، واقسام المستوصف ، والطوارىء والتصوير الشعاعي والعمليات الجراحية .

واعلن انه تم توسيع الهيئة العامة بادخال ٢٧ عضوا جديدا من اصحاب الكفاءات والاختصاصات الشابة ، من اجل تحقيق تطلعات مستقبلية ، من شانها ان تجابه التحدي وسد الفراغ الناجم عن توقف المستشفى الحكومي في القبة من جراء الاحداث .

واشار النقيب الجسر الى النواقص التي يقتضي استكمالها حتى يؤدي المستشفى رسالته الانسانية .

وحدد هذه النواقص بالتجهيزات التي مضى عليها ربع قرن . فاصبحت بحاجة ماسة الى التغيير والتجديد ، وهي : آلة التصوير الشعاعي الثابتة والمتنقلة ، المختبر ، الات الغسيل والتعقيم ، غرفة التبريد لحفظ الموتى ، ومولد الكهرباء الاحتياطي .

كرامي يدعو الى التضامن

ثم القى الرئيس رشيد كرامي كلمة شرح فيها معنى التضامن والتعاون المصحوب بالمحبة والثقة ، في سبيل خدمة هذا الوطن وسعادة ابنائه .

وقال : ان هذا الصرح القديم المتجدد دائما بهمة ابناء هذا البلد ، هو رسالة انسانية يؤديها للتخفيف عن الام المريض ومعالجته وشفائه . واضاف : انني اذ اتحدث عن الاجيال المتعاقبة ، ليسرني ان ارى ان صفة الشباب هي الغالبة . فنحن احوج اليوم الى همة الشباب وطموحهم وعزيمتهم وتضحياتهم . ولا انسى الذين وقفوا جهودهم ووقتهم ، وكل امكاناتهم ، من اجل الحفاظ على هذا الصرح وتطويره .

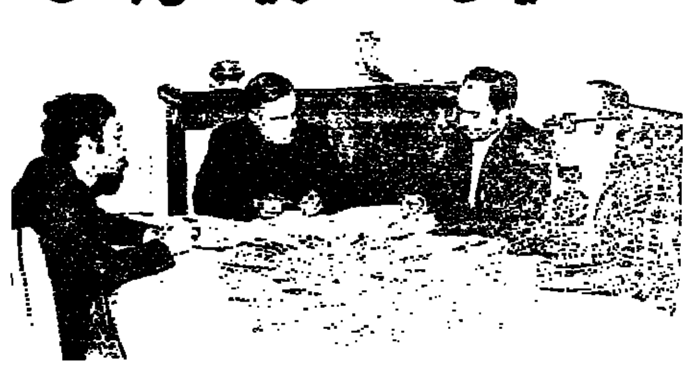
وتابع كرامي : كانت هناك فكرة تجديد بناء هذا المستشفى في منطقة اخرى ، تتسع لها الارض ويتسع معها ، لايجاد مستشفى عصري يستوعب التطور السكاني في طرابلس ويؤدي رسالته على احسن وجه ، فارجىء امر البت بذلك الى وقت اخر « فخير لنا ان نبدأ بما نحن فيه من ان نعيش مع الامال الكبيرة » .

الانتخابات

وبعد ذلك جرت عملية الانتخاب فترشح ١٣ عضوا للهيئة الادارية الجديدة للمستشفى وفازوا بالتزكية وهم : النقيب عدنان الجسر رئيسا ، المحامي محمود الحسيني امينا للسر ، المحامي فاروق مسيكة ، المهندس احمد القتال ، المهندس طارق كبارة والاطباء حسن كنج ، توفيق خزام ، نزيه مظلوم ، جميل الصياح ، والسادة : عبد القادر علم الدين ، عمر حلاب ، محمد الصوفي وعبد الرحمن نابلسي .

وحضر الجلسة ٣٦ عضوا وتغيب ٢١ .

اكتتاب لانشاء مستودع ادوية لتخفيض الاسعار في طرابلس



■ لجنة الصيادلة خلال الاجتماع ■ (تصوير محمد المصري)

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

ازمة الدواء وتخفيض اسعاره ، كانت مدار بحث مطول ، في اجتماع عقدته لجنة الصيادلة في طرابلس مساء امس الاول ، في منزل النقيب الدكتور محمد مظلوم .

حضر الاجتماع اضافة الى النقيب مظلوم ، الصيادلة : نزار فنج ، وليد الولي ومعن درويش ، حيث تداولوا بشان انشاء شركة مساهمة من الصيادلة في طرابلس ، راسمالها نصف مليون ليرة ، موزعة على ٢٠٠ سهم ، تقوم باستيراد الادوية من بلد المنشأ ، بهدف الحد من سيطرة المستوردين واحتكار الدواء ..

مشروع المستودع

وبنهاية الاجتماع انبعث المقررات التالية :

١ — دعوة الجمعية العمومية للصيادلة في الشمال لعقد اجتماع يوم الجمعة المقبل للاكتتاب في مشروع انشاء مستودع للادوية في طرابلس راسماله ٥٠٠ الف ليرة ، للمساهمة في حل ازمة الدواء .

٢ — توحيد الاسعار في جميع الصيدليات باسرع وقت ممكن ، وتاليف لجنة لاصدار لوائح الاسعار تكون ملزمة لجميع الصيدليات .

٣ — تكليف لجنة الصيادلة وضع مشروع لنقابة صيادلة الشمال ، اسوة بنقابتي الاطباء والمهندسين .

٤ — تشكيل لجنة لاستيراد الادوية من مصادرها المختلفة ، والاتفاق على استيراد اكثر من ١٠٠ صنف من الادوية الاكثر تداولا ، وباسعار مخفضة .

الاسعار ستخفض

واكد نقيب الصيادلة بانه سيطرا تخفيض ملموس على اسعار الادوية في الشمال ، بعد افتتاح المستودع العام ، بمعدل يتراوح بين ٢٠ و٣٥ بالمئة . وقد ترتفع هذه النسبة حسب اصناف بعض الادوية .

واشار بان الصيدلي لن يبيع باكثر من الربح القانوني المحدد له ، والذي يبلغ نسبة ٢٢،٥ بالمئة .

وقال ان مشروع القانون الجديد الذي اعده وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو يسمح للصيادلة القانونيين باستيراد الدواء . وقد احيل المشروع الى مجلس الشورى يوم السبت الماضي لدراسته ، وربما يصدر عن مجلس الوزراء في جلسته المقبلة .

بيان بقاعي بدعم سركيس والجيش

اجتمع وجهاء القرى في اقضية زحلة والبقاع الغربي وراشيا في منزل السيد رياض قزعون ، في قب الياس ، امس الاول ، وجرى استعراض لاوضاع البقاع وبقية المحافظات .

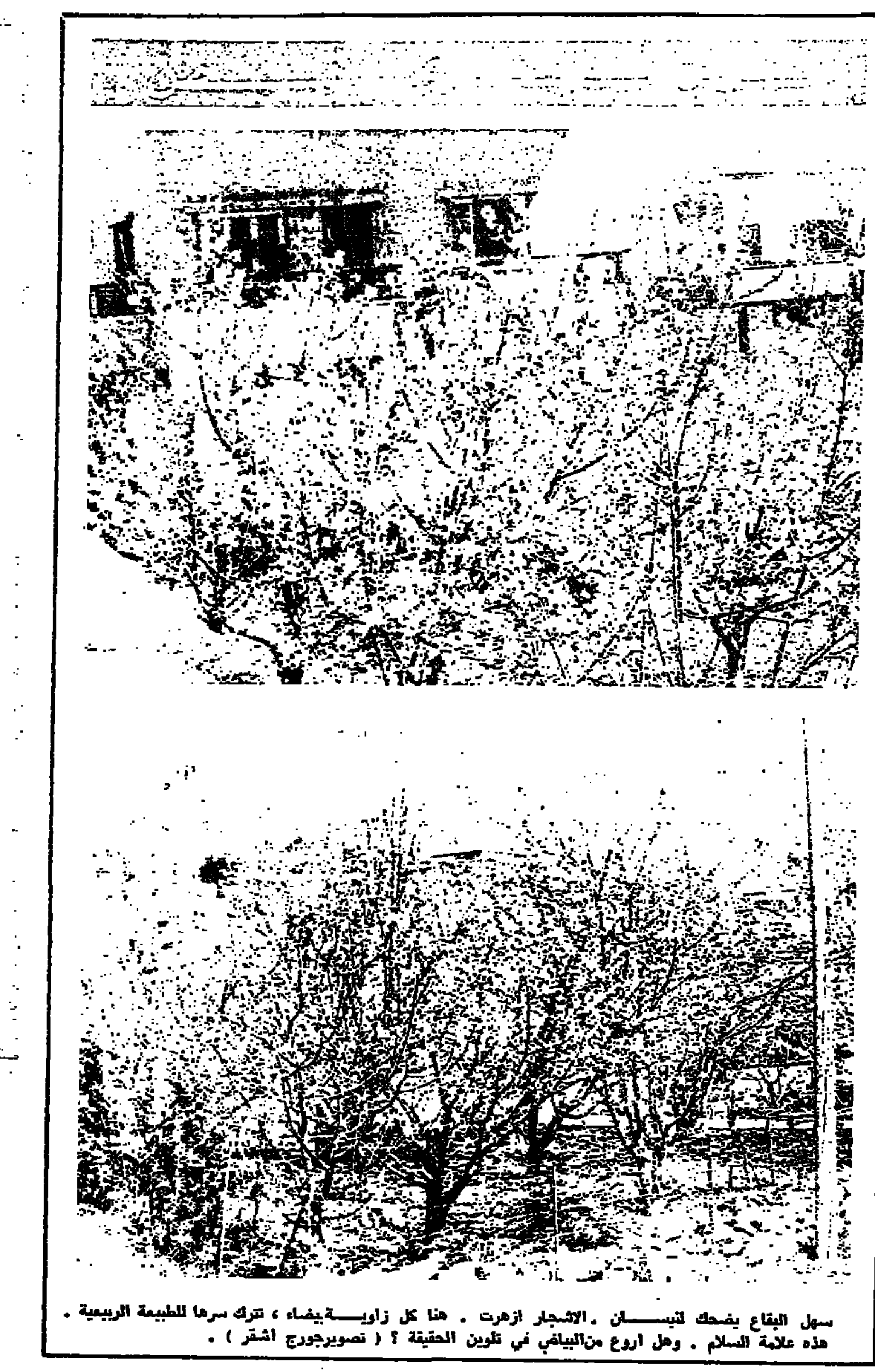
وصدر عن المجتمعين ، بيان « بتاكيد الدعم للرئيس سركيس » ومباركة خطوة تعيين العميد فكتور خوري قائدا للجيش ، وتوجيه التحية الى الرئيس حافظ الاسد ، وقوات الردع العربية ، في سبيل وقف النزف الدموي في لبنان » .

دعوة الى اصلاح سراي البترون

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وجه قائمقام البترون السيد ابراهيم الزغبي امس كتابا الى محافظ الشمال تضمن جدولا بالاصلاحات التي تتطلبها سراي البترون الجديدة ، وكذلك التجهيزات اللازمة لمباشرة العمل فيها .

وتمنى القائمقام على المحافظ حث المسؤولين على انجاز ذلك في اسرع وقت ممكن .



سهل البقاع يضحك لنيسان . الاشجار ازهرت . هنا كل زاوية بيضاء ، تترك سرها للطبيعة الربيعية . هذه علامة السلام . وهل اروع من البياض في تلوين الحقيقة ؟ (تصوير جورج اشقر) .

صائب الصغير

□ صائب سلام الصغير ، او صائب تمام سلام ، حفيد الرئيس صائب سلام ، غافل والده تمام ودخل حديقة المنزل في الصنائع ، وراح يداعب ويلاحق بطة ، انتهى بها المطاف في بركة □ (الصور).



■ خطوة خطوة لحقتها ■

■ بداية المطاردة ■

■ غلبت ... ■

الصياد

« الصياد » استقلت هذا الاسبوع ذكرى القيامة المجيدة ، فانطلقت من حيث الفكرة الى قيامة لبنان . هل قام فعلا لبنان ؟ وكيف قام او سيقوم ؟

هذا ما حاولنا الاجابة عليه من خلال ما قام به العهد خلال ثلاثة شهور ، لنخرج بان لبنان وان قام من المحنة منتصرا الا انه لا يزال ينتظر الانبعاث ، والانبعاث الاقوى من القيامة هو بداية حرب الاعمار.

الموضوع السياسي المحلي الاخر يتحدث عن التحول في الموقف العربي من اتفاق القاهرة ، وعن الجبهة اللبنانية وكيف تمالج وجهات النظر المتباينة داخل صفوفها .

لقاؤنا هذا الاسبوع كان مع الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية . في هذا اللقاء تحدث الشيخ ابو شقرا معلنا انه ضد العلمنة لانها مدخل للكفر والالحاد ، كما انه ضد الطائفية السياسية لانها توقع الحيف بالطوائف الاخرى .

وتحدث سماحته عن ردود الفعل بعد اغتيال المرحوم كمال جنبلاط فوصفها بانها كانت ردود فعل فورية وانها اذا ما قيست بامثالها ، فانها ليست بمستوى الجريمة .

واعلن ان الوفاق الدرزي يعني بان الدروز كل الدروز يريدون السلام في لبنان . اما عن مستقبل لبنان فانه يرى ان ذلك مرتبط بمستقبل نيات اللبنانيين .

في باب الحوار هذا الاسبوع ، ارسل لنا عصام خليفة من جامعة السوربون بباريس رايه في مستقبل النظام اللبناني ولعله في مقاله اتى بشيء جديد وهو ان العروبة العلمانية دور ريادي لمسيحيي لبنان .

الدكتور فريد سرحال قال في حواره مع « الصياد » انه بالعلمنة نزيل كابوس التباعد والانقسام بين المسيحي والمسلم . اما شوقي خيرالله فقد خرج بمقولة جديدة مفادها ان الحل اللبناني هو البدء بالازمة من جديد ، والحل القومي هو الثابت والدائم ... ولا خيار .

باب التحقيقات المحلية تضمن هذا الاسبوع موضوعا يشغل بال المفكرين والمثقفين والمربين وهو أن لبنان بحاجة لتنشئة وطنية صحيحة وتربية مدنية مبرمجة .

في هذا الموضوع تحدث ثلاثة من كبار المربين موضحين ان بناء المواطن لا ينفصل عن بناء الوطن ، وبناء الوطن قرار سياسي بالدرجة الاولى.

التحقيق المحلي الثاني كان مع شركات السفر ، ومدى امكانية نجاح الموسم السياحي في لبنان . شركات السفر تبدو متشائمة وتعتقد بان السياحة في لبنان قد لا تبدأ من جديد الا في العام ١٩٧٨ .

التحقيق العالمي المصور هو عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف . بي . اي) ، وهو بمثابة جولة مصورة داخل هذا الجهاز الخطير المنوط به حفظ الامن الداخلي في الولايات المتحدة .

اما التحقيق الملون فهو من الخرطوم بالسودان عن عايد بارك سودانية .

التحقيق العالمي الثاني عن النوم ، وكيفية التغلب على الارق ، فالنوم له أسراره كي يكون هانئا ذلك انه كالمرأة لا بد من مغازلتها للوصول اليها .

في السياسة الدولية ، كان الحدث البارز فشل زيارة سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية لموسكو . ولهذا الفشل كما يتوقع المراقبون مضاعفات خطيرة .

ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان وان كان قد فاز حزبه بالانتخابات ، الا ان المعارضة ، تخوض ضده معركة الديمقراطية ، فهل تتكرر امثولة انديرا غاندي في باكستان .

حديث ماريو شواريز عن ثورة القرنفل وكيف خلعت ثياب القرنفل . شواريز يقول في حديثه بان الوقائع هي التي توجه السياسة ، وليست الايديولوجية .

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة المحلية والعربية والاقتصادية والثقافية ، الى جانب زاوية القراء والتسلية والمجتمع مع الكاريكاتور.

((الصياد))

نظارات متسول تحكي

لو نظرت الى وجهه لظننته بنظارته السوداء ولحيته البيضاء ، زعيم عشيرة ..

ففي وجهه قوة ، وفي عينيه قوة ، تظهر من خلف النظارات ..

الراس مرتبط بالجسم .. وعندما ينحدر نظرك الى تحت ، تفاجأ بان لابس النظارات ، متسول .. يد يستند اليها ، واخرى تسنده .. (تصوير حبيب ضيا) .

اخبار الناس

مسيرة الآلام في المتين

تقام في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الجمعة العظيمة ، مسيرة الالام في بلدة المتين ، وتنطلق المسيرة من دير مار يوسف المتين الى شوارع البلدة .

خطوبة
فارس — عبد الاحد

تمت خطوبة السيد يعقوب فارس والانسة سيلفا عبد الاحد وذلك بحضور الاهل والاصدقاء . مبروك .

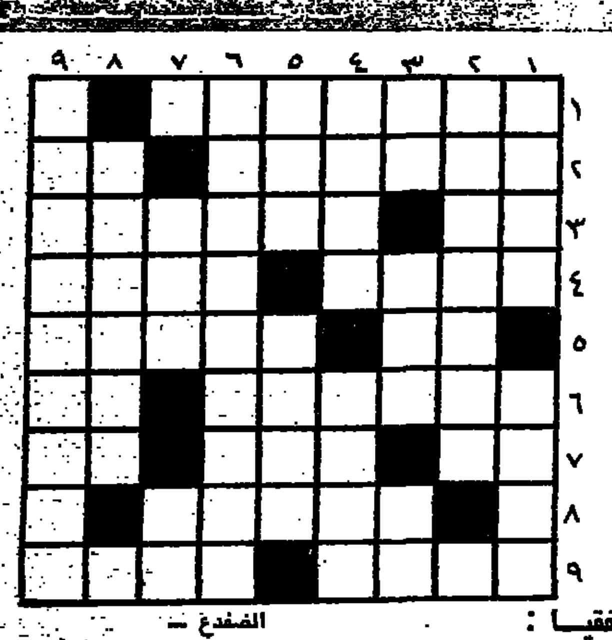
صلاة من اجل السلام

جاءنا من الجمعية المسيحية للشابات — بيروت انها قررت ابتداء من ١٢ نيسان الجاري ومساهمة منها في اعادة الحياة الى طبيعتها استئناف اعطاء بعض الدروس في الفنون الجميلة وهي : ١ — تنسيق الازهار — على يد السيدة للي ولكنسون . ٢ — صنع الازهار الاصطناعية . ٣ — الرسم على البورسلين والسراميك ..

وزيادة في المعلومات الرجاء الاتصال بالانسة ماري قرحه من الساعة ٨٫٣٠ صباحا الى ١ ظهرا تليفون ٣٦٧٧٥٠ — ٣٦٨٠١٩ .

كما دعت الجمعية المسيحية للشابات جميع اعضائها واصدقائها لمشاركتها في اقامة صلاة من اجل السلام في لبنان لمناسبة حلول عيد الفصح المجيد وذلك يوم الخميس المقبل الساعة ١١ في مبنى الجمعية — عين المريسة. وستشترك طالبات المدرسة المهنية في هذا البرنامج .

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ — شاعر اندلسي لقب بـ « ذو الوزارتين » —
٢ — مدينة باكستانية ، نهر اوروبي —
٣ — قرع ، تنحيتي من —
٤ — امرن ، الجواب —
٥ — من اعضاء الجسم ، نوع من الذباب يشع ضوءه في الليل —
٦ — نمو وانتعاش ، عمر —
٧ — سقي ، عكسها الجا ، رشح —
٨ — يخدعون —
٩ — غناج ، تكبل .

عموديا :

١ — عاصمة افريقية ، ارغب —
٢ — مرفأ ايطالي —
٣ — ضمير متصل ، كرر في المنادي —
٤ — فيلم لسميرة توفيق ومحرم فؤاد ، فيلسوف الماني —
٥ — مضيء ، اخذ واعطى في الكلام —
٦ — احبها هتلر —
٧ — اداة استفهام ، صفات الضفدع —
٨ — محلة في بيروت —
٩ — خطيب جاهلي اشتهر بفلافته .

الحل السابق :

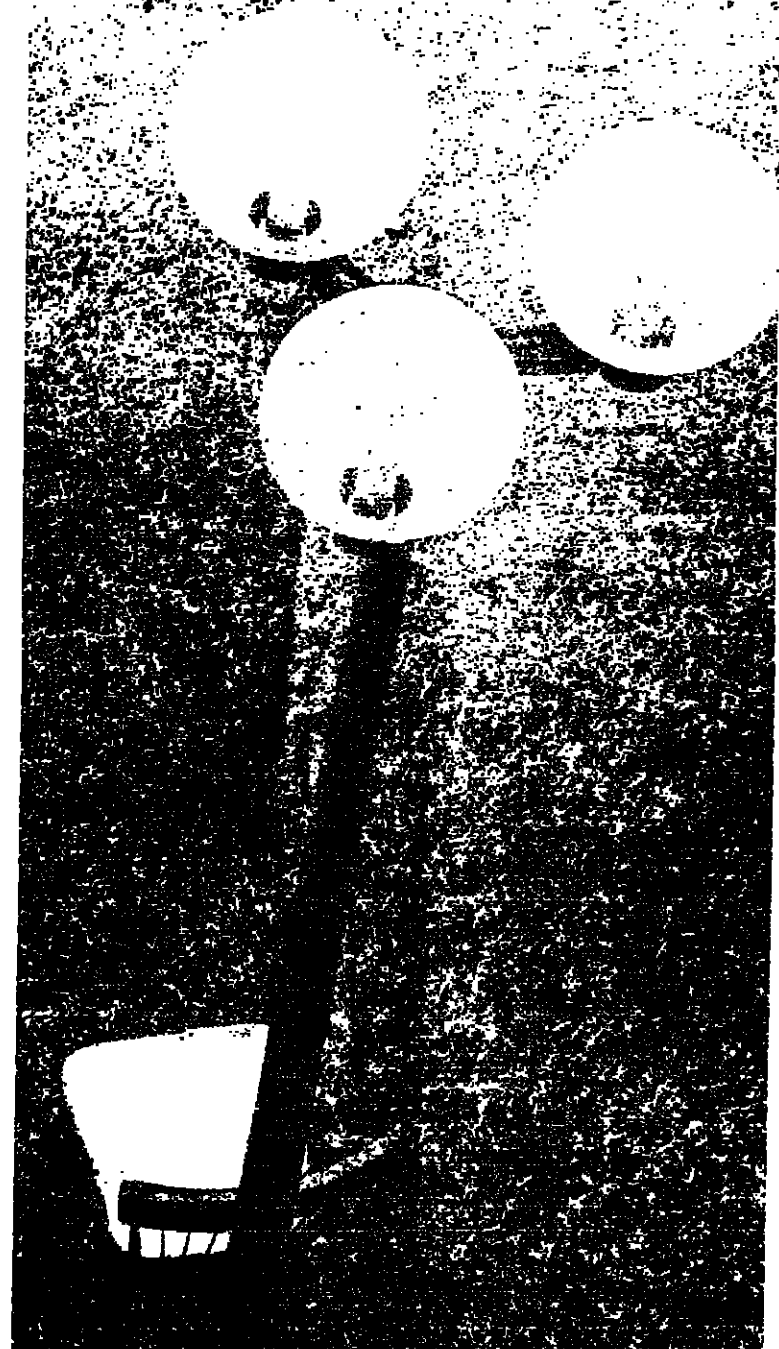
افقيا :

١ — السودان —
٢ — لبنان ، موم —
٣ — يمنية —
٤ — ابي ، الابل —
٥ — سة ، ملك —
٦ — كلا ، رجب —
٧ — الارق ، بين —
٨ — باسترناك —
٩ — اميل بيطار .

عموديا :

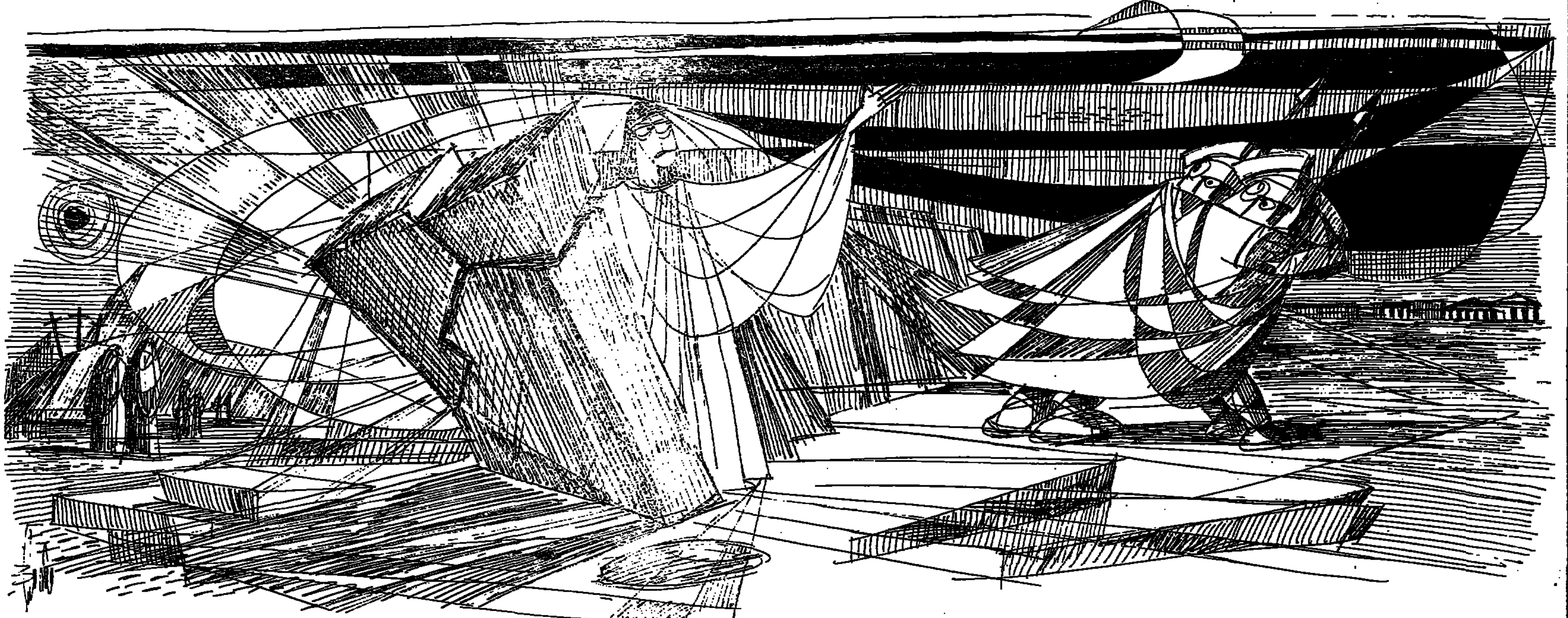
١ — اليانس سابا —
٢ — لبية ، لام —
٣ — سنتي ، كاس —
٤ — ماو ، الرتل —
٥ — دنيا ، اقرب —
٦ — تلم ، ني —
٧ — نم ، الرباط —
٨ — بلجيكا —
٩ — جميل كبي .

ناطور المصابيح !



من يحرس من ، الكرسي ام عمود المصابيح .
كلاهما يحرس حديقة السندس ، بانتظار القادم الغريب . (تصوير عبد الرزاق السيد)





قيامتنا الجديدة متى تبدأ ؟

كتب سمير الصايغ :

اكثر من ذكرى ، واكثر من رمز يفك اسراره هذه الايام ، مع مجيء الورد ، يعيد أمامنا — نحن الذين اختارتنا الحرب شهودا — المعنى القديم ، الذي ما تزال تخبئه هذه الارض في اعماقها ، كمثل ما تحمل على جبهتها السنديان والحور والارز .

وهو معنى ينسج خيوطه حول الموت ، الذي لا بد منه ، كي تضيء الايام ، وتعود اليها معاني هذه الرحلة ، التي ما يزال يسافر فيها هذا المرء عبر الازمان نحو المجهول ، الذي اسمه الايام الآتية .

ويرتسم امامنا هذا المعنى على هيئة حكمة تقول : ان هذا الموت المختار ، يجري نحو الحياة ، وانه الصرخة الاخيرة التي يصرخها اولئك الذين تختارهم السماء ، حين يعجز اهل الارض عن اضاءة الحياة حولهم .

اكثر من ذكرى ، واكثر من رمز ، يطلع بين ايدينا في هذه الايام ، يذكرنا باحداث كبيرة اهتزت لها المدن والقارات ، كان فيها الموت الذي يظن بانه النهاية الاخيرة ، يتحول حين يكون مختارا ، وهدفا ، وقصدا ، ليكون البداية . بداية الامل ، او بداية الخلاص ، او بداية التوازن . ويرتسم في صورة عباءة ، يلبسها اخيرا من كان مضيئا ولا يرى الناس نوره ، ومن كان يشير ولا يرى الناس اشارته ، ومن كان يروي ولا يسمع الناس نداءه ، لعل هذه العباءة تفتح العيون وتغسل القلوب فتتم الرؤيا .

اكثر من رمز ، اكثر من ذكرى ، تقول لنا باختصار : ان الموت الذي يصير اسمه شهادة ، او فداء او ضحية ، او تقدمة ، هو الجهة التي يتقدم نحوها ، من احب الحياة حتى ارادها خالدة . وانه الطريق التي تقود الى الحياة . وانه العلامة التي تشهد اخيرا ، على ان الغلبة ستكون في النهاية لهذه الحياة .

الا ان الجديد في هذه الذكرى ، وهذه الرموز التي نتحلق حولها ، هو ذلك الصوت الخفي ، الذي يجيء الينا من الايام القليلة الماضية ، من أيام السنتين الماضيتين ، ليطرح امامنا مع كل تأمل ، ومع بداية كل تأمل ، أسئلة تقول لنا . ماذا فعلتم بالموت ؟ ماذا فعلتم بهذا المعنى الذي كان يحمله معه من اول عمر هذه الارض ، والذي كانت هذه الارض تخبئه في اعماقها كبذرة ، تولد مع ولادة كل شمس ؟

فماذا فعلنا بهذا المعنى ؟ كيف فهمناه ؟ وكيف كتبناه ؟ وكيف حققناه ؟ ماذا فعلنا حقا بالموت ؟

ذكرى القيامة

ذكرى عظيمة نحتفل بها هذا الاسبوع ، هي ذكرى القيامة . قيامة السيد المسيح ، الفادي ، والحبيب ، والمعلم ، وابن السماء . ونحتفل ، في الوقت نفسه ، بقيم رسمت لنا معنى الايام الماضية . معنى اسمائنا وقصة مجيئنا ، وحكايات اخرى تبدأ تصيغ حروفها الاولى مع اول الارض .

وتبدأ احتفالات ذكرى القيامة : بالحزن ومع اول الوحدة ، واول الفريسة ، واول اليأس المضيء . اي انها تبدأ يوم كان المعلم وحيدا في جبل الزيتون ، حين ادرك ان الثمرة قد نضجت ولا بد من قطافها . وان الساعة قد اتت . سمع الاخرون النداء — والذي ما يزال يتردد حتى الان ايضا — قلبي حزين حتى الموت .. المعلم وحيد ، وحزين ، وشبه خائف ، وشبه قلق ، وشبه مندهش .

ثم فجأة نعلن في احتفالاتنا بهذه الذكرى الحزن العام . وتسمى الايام ، بالايام الحزينة : الجمعة الحزينة ، والسبت الحزين ، ويروح الحزن ينمو مع الخطوات التي تهيء نفسها لتصعد الجبل قاصدة القمة . وحاملة الى القمة سرير الموت . وكان اسمه صليبا .

ومن على تلك القمة يتسع الحزن ممزوجا هذه المرة بالالم والاندهاش ، والرعب ، والخوف . فالمعلم ، يتقدم نحو الموت ، وعلى رأسه تاج من الشوك ، وفي يديه مسامير ، وفي صدره حربة ، وبين شفتيه قليل من الخل .

يكبر الحزن . ويكبر الالم ، ويجيء وقت الدمع ، فزهرة البستان كسر الظلام غصنها ، ونار القلب اطفأها جليد القلوب ، واللؤلؤة خطفت من بين الاصابع . وثمة رياح ، عنيفة ، وثمة ظلام يتقدم ، وثمة خوف كبير يغزو القلب ، وضعف كبير يحاصر الابواب ، وثمة حدث يزلزل الوجدان والمخيلة واصغاء القلب .

يكبر الحزن ، ويصير خسارة . ويصير توبيخا ويصير عذابا ، والدمع يجري . .

هكذا تروح احتفالاتنا تستسلم للفجيعة وتفتح لها آفاقا جديدة نسميها وترفع شعاراتها عاليا .

وتذهب احتفالاتنا ايضا الى طرف تروح فيه تزين هذا الحزن وتقيم له الطقوس ، حزن خاص وعظيم وجليل ومهيمن . ولا بد من أن يكون كبيرا وخاصا . ليكون جديرا بالسيد ، والحبيب ، والمعلم ، والذي كان يحدث بالامثال ويقول : انا هو الطريق والحق والحياة ، وانا البداية . ولن يكون بعدي ظلام ...

عذاب ، والم ، يروح يكبر مع الساعات التي تتراكم وتتلاحق ، لحظة تقدم السيد من قاتليه ، من الايدي التي كانت تود امساكه ، واهدى نفسه لتلك الايدي .

وتروح احتفالاتنا بهذه الذكرى ، تخيط حكايا ، او تردد ، ما كان يقوله المعلم عن الاعداء ، وعن الحب الذي يجمع بين الاعداء والاصدقاء ، ويسمو فوقهما ، وعن كيف تبدأ الشهادة تولد ، وتتهيأ للنضوج ..

ونصغي لتلك المسيرة ، لتلك الصعود . نحو القمة . يحدث انفصال ، واذا بالسيد وحده يتقدم وحيدا نحو الجبل ، نحو الصلب . ويتم الانفصال : فلا يوجد في المشهد غيره ، وهو ماض في غمامة من الغموض والضياء ، وفي مشاعر متريثة في الصمت الاخير ، نحو القصد .

نحو الهدف الذي كان يرسم اشاراته الاولى منذ زمن بعيد . ويروي عنه بكلمات غامضة لا تفهم ، ويذكر انه كان مكتوبا . أيضا في الكتب القديمة . وانه لا بد له من ان يصل اخيرا الى هذا الهدف . الى ما قيل قديما ، والى ما جاء لاجله ، فلا بد اخيرا من أن يصل الى اعلى الجبل ، وتكون هناك النهاية في صورة الجسد الممزق فوق الصليب .

وتضعنا احتفالاتنا بهذه الذكرى ، بعد ذلك في مسافة الضياع ، في فراغ هائل ومخيف ، حيث يتم الانفصال الكلي بين اللحظات . ويبدأ الزمن يتقدم الينا في طريقين متعاكسين ، طريق تذهب نحو الماضي وطريق تذهب نحو المستقبل . ونبدأ بتسمية هذه اللحظات حسب وقوعها في جهة الماضي ، او في جهة المستقبل ، ونجعل الشهادة نقطة الفصل بين الاثنين فتكون الشهادة ، في الوقت نفسه ، آخر الموت واول الحياة معا .

نهاية الدمع

هكذا تصل بنا هذه الذكرى الى الطرف الثاني ، ويجيء الفجر معلنا نهاية الدمع ومبشرا باول الابتسامات . فالحجر تدحرج عن القبر ، وقام السيد من بين الاموات .

هكذا نصل الى فجر اليوم الثالث ، واذا نحن في الضياء فجأة . هكذا تقودنا احتفالاتنا بهذه الذكرى ، لتقول لنا : ان نهاية الدمع نور ، ونهاية الالم بهجة ، ونهاية العذاب فرح ، وان الموت كان هنا الولادة الحقيقية التي لا يعقبها نهاية . وفجأة يتحول اليأس الى امل ، فتنبت الزهرة التي قصفتها الريح ، ويذوب الجليد حول القلب . وينفك الصمم عن الاذان ، واذا بالكلمات التي كانت تقال ، تحفر على القلوب ، وترتسم في المخيلة ، ويردد اللسان ما حفظه القلب ، وما رأته العين ، وما سمعته الاذن ، وما جاء في الحلم ، وما يرتسم في اليقظة .

وتقول لنا احتفالاتنا بهذه الذكرى ، اننا نلنا الحياة ، واذا هذا الموت كان فداء لنا لتكون لنا الحياة اكثر ضياء ، واكثر بهجة ، وان خلاصا ينتظرنا في نهاية الرحلة على هيئة سلام ابدي .

الشركة في الخلق

تلك هي الذكرى التي نحتفل بها في هذه الايام مع مجيء موسم الورد . وفي الوقت الذي ما نزال نتذكر فيه ما حدث لنا . نحن الذين اختارتنا الحرب شهودا ... يجيء استشهاد السيد . الفادي . الحبيب . كرد صافع على الماضي المصاب بالسقوط ، والحاكم على نفسه بالهلاك ، ليكون الفاتح الاول للامل النهائي بالخلاص ، وليكون ، في الوقت نفسه ، جوابا للانسان الباحث ، والمنتظر عينا ساعة الخروج من الضعف ، والعجز ، والانفصال الكلي عن السيطرة على الايام ودوران الارض .

فهذه الشهادة ، كانت لتقول للمرء انه صار شريكا في الخلق ، وان الذي ينتظره قد جاء ، وما هو الا ذلك القلب الذي يخفق في صدره . وانه هو ايضا ابن السماء . وان صلبه أبديا عقد منذ الآن تصاعدا مع هذا الغيب المجهول .. فالآب ارسل ابنه الحبيب ليكون خلاصا لبني البشر . هكذا قيل ؟ وهكذا سمعنا ! وهكذا علمتنا الحكايات والاخبار والوشوشات الكثيرة فيما نحن ننمو ونكبر فوق هذه البقعة من الارض . هنا قرب هذا الماء وقرب هذه الجبال وفي داخل هذه المدن .

من الذكرى الى الاسطورة

وفي الوقت الذي نصغي فيه لهذه الذكرى ، تأخذنا المخيلة الى قصة ثانية شبيهة بهذه الذكرى التي نحتفل بها في هذه الايام . وتبعدنا في الزمن بعيدا عن السيد المسيح لتروي لنا عن ادونيس . وعن استشهاده ايضا .

واذا كان الاستشهاد يقود الى الاستشهاد ، فان الارض تقود الى الارض ، ونرى انفسنا باننا نبتعد في الزمان ، في الوقت الذي نقف فيه على الارض نفسها . واذا بالمعاني التي تجيء من الزمن القريب ، والتي تجيء من الزمن البعيد ، تتشابه او تتهاتدور حول معنى واحد ، ترويه هذه الارض كل مرة في شكل خبر جديد .

لنتوقف قليلا حول الاسماء : الاسم الاول هو ادونيس . ومعناه السيد . او الحبيب وكان يسمى ، كذلك ، بتموز ومعناه : الابن الحق . او الابن الحق للمياه العميقة . والاسم الثاني ، هو عشتروت . ومعناه : الام الكبرى . او معناه الخصب ، او قوى الخصب والعطاء . والاسم الثالث هو شقائق النعمان . اي : جروح الحبيب . والاسم الرابع « آريس » او الخنزير البري ، ومعناه اله الحرب .

وتروي لنا الاسطورة ، الحكاية التالية : ان ادونيس الشاب الجميل ، واسم العاشق لعشتروت . كان علامة الرضى التي اختارتها الالهة كعربون محبتها باهل هذا الشاطيء . المطل على البحر . والممتد نحو الجبال الخضراء حيث ينبت الارز والسنديان والحور . وكان ادونيس ايضا حكاية الحب التي تروي عنها الطيور لكل غصن تقف عليه اسرارها وخفاياها ودفء نارها .

وتكمل الحكاية فصولها ، فاذا بادونيس العاشق يذهب الى الصيد ، فيطلع امامه اله الحرب « آريس » في هيئة خنزير بري ، يهجم عليه فجأة وينقض عليه ولا يتركه الا جسدا مليئا بالجراح ، حيث الدم يسيل منه متجها نحو الماء المتدفق من أعالي تلك الجبال الخضراء ، حيث السنديان والحور والارز .

ويعم الخبر ارض لبنان . ادونيس العاشق والحبيب والوجه الجميل وعلامة الرضى ورمز الحب ، يصرعه الخنزير البري على ضفاف النهر .

ويعم مع الخبر ، الحزن الشديد ، ويحاصر عشتروت العاشقة والام الكبرى . فتتقدم النسوة ورجال الشاطيء ، واطفال القرى ، يقودهم الدمع نحو الجسد الذي صرعه الخنزير البري . ويهيمن فوق الارض الم شديد وتبدأ اعراس الموت .

تكمل الاسطورة فصولها . وتقودنا على مهل الى نهاية الدمع . فاذا بنا نصل الى الماء فنجده دما احمر ، هو دم العاشق ، دم السيد الذي اسمه ادونيس . نخاف مع اول الرؤيا . واذا بالفصل الذي يلي ، يخبرنا ان الدماء تسللت الى الارض ، وها هي تنبت في زهر اسمه شقائق النعمان . فالسيد قام من القبر وجاء الينا مع الورد الطالع حديثا في الحقول وعلى ضفاف الماء ..

حكمة نظام التراب

هكذا تقول لنا الاسطورة ، وترتسم بعدها في صورة حكمة تفسر نظام الطبيعة نظام التراب في تحوله المستمر بين الفصول : كيف يمسك عن العطاء ، كيف ييبس ، ويصير رملا . ثم ينهمر المطر ، وتستيقظ حبة التراب وتلد زهرة مع اول الربيع ، ويكبر الزهر ويصير ثمرا . وينضج الثمر ويقطفه الانسان ، غذاء لايام طويلة .

وفيما نحن نصغي لهذه الاسطورة ، ولهذه الاسطورة ، ولهذه الحكاية القديمة . التي ما تزال تحفظها جيدا ارضنا نفسها ، التي نقف فوقها . تقودنا الذكرى الى الحاضر . تقودنا الى الرمز نفسه الذي ما يزال يصيغ معانيه حولنا : انه الموت في صورة الاستشهاد . الموت في صورة الفداء . الموت المختار في صورة أول البداية . اول الخلاص . واخر الصدق . واخر الكلام . واخر الخبر الذي يعطى للمرء ، ليعرف كيف تمضي هذه الايام في دورانها حول ذاتها ، وليعرف ماذا تود ان تقوله الشمس كلما تشرق ، وكلما تغيب ، وكلما تعود من جديد لتشرق ولتغيب .

ادونيس . السيد او الحبيب . ثم زهر الربيع ، اليباس ثم الخصب ، الجفاف ثم المطر ، الرماد ثم الدفء ، الدمع ثم الندى .

والمسيح . السيد والحبيب والفادي . ثم الخلاص . الانتظار ثم المجيء ، الانفصال ثم الاتحاد ، الظلام ثم النور ، الموت ثم القيامة .

ذكرى وماض وخبر

تلك هي الذكرى التي نحتفل بها هذه الايام ، وذلك هو الماضي البعيد الذي ما يزال واضحا . واما الخبر الذي يطلع من بين الذكرى والماضي فيقول لنا : أن الموت كان سرنا الاخير ، جوهرتنا المختبئة وكلمتنا الاخيرة نقولها حين تغلق الارض ابوابها ويسد الافق نوافذه امامنا ، لتعيد للارض انفتاحها وللافق ملعبه الواسع السحري .

كان الموت اذن ، الموت المختار ، حين يحاصرنا اليأس من كل جانب ، اخر ما نملك من ثروة ، تدفعها اخيرا وحين تبدو امامنا الحياة خسارة اخيرة . فالموت ثروتنا وحكمتنا ونارنا التي لا تنطفيء ، نتقدم نحوها كلما اردنا ان نشهد بان القلب صادق بما حفظ ، وان الاذن سمعت جيدا ما قيل لها . وان العين رأت مليا ما شاهدته . وان الجسد كله ينتفض ويفيض بما امتلأ به .

كان الموت اذن ، خلاصنا عندما تتكشف الطريق امامنا على شكل هاوية او سقوط ، وكنا نقفز الى الموت لكي تستقيم الطريق وتصير الهاوية قمة .

كان الموت سرنا ومعنانا . الموت او الاستشهاد . او الفداء ، او الذهاب نحو الصلب او الذهاب مع الدماء نحو الحقل او الخروج مع الحجر المتدحرج عن باب القبر .

السؤال الصعب

ذلك هو الخبر ، الطالع الينا من بين الذكرى والماضي ، اما السؤال فصعب ومخيف هذه المرة . انه يجيء متسللا الى الاعماق هامسا هناك : ماذا فعلتم بالموت ؟ ماذا فعلتم بالاستشهاد ؟ وماذا فعلتم بالذكرى التي تحتفلون بها اليوم .

ونتساءل نحن بدورنا ، نحن الذين اختارتنا الحرب شهودا : ماذا فعلنا بهذا السر ؟ هل كشفناه واسأنا فك رموزه عندما جعلنا الموت واقعا ، وعممناه في كل مكان ، وفوق كل زاوية ، وفي كل شارع . وجعلناه خبزا يجيء كما تجيء الثرثرة ، وكما تطلع الحكايات السخيفة .

هل اسأنا اليه . عندما حدقنا به طويلا وانتظرناه طويلا ، ورأيناه هنا قرب اصدقائنا ، وعلى نوافذنا ، وامام عتبات بيوتنا ؟

هل محونا معناه ، عندما كتبناه فوق كل أوراقنا ، وكتبنا اسمه بين الكلمة والكلمة ، ورفعنا رايته فوق كل طريق .

هل اضعناه عندما تمسكنا به ، كل بيد ورحنا نتقاسمه ونوزعه بين الاب والابن والقريب والبعيد .

هل قتلنا الموت ؟ قتلنا موتنا . هذا الموت الذي تحدثت عنه الاساطير ، وروت عنه الحكايات ، والذي كتب باحرف من نور ، وحفظناه ونحن ما نزال بعد اطفالا . هل قتلنا الموت ؟ عندما استسلمنا له بمثل هذه السهولة . وقفزنا نحوه بمثل هذا اللعب وقبلنا به كثيرا ، وجماعيا ، وبلا سبب عظيم ، وبلا كلمة اخيرة ، وبلا صراخ عال ؟ وبلا تنهيدة .

هل قتلنا سرنا عندما جعلنا هذا الموت وافرا بلا معنى ؟

كيف نتقدم

ذلك هو السؤال الذي يطلع الينا من بين الذكرى والماضي والخبر القريب . اما الجواب فسؤال اخر يرتسم فيما نحن ننتظر ميعاد فجر اليوم الثالث . ويقول . كيف نعيد للموت رهبته وسره وحكمته ونوره وضياءه ؟ وكيف نكف عن الموت ونوقف القفز نحوه ونمنع كل تلك الضحايا ، لانها تقتل الموت ، وتقتل سرنا العظيم وتقتل حياتنا الاخيرة .

فالموت كان فرحنا ، ولو انه جاء في صورة الحزن ، وتزين في هيئة الالم . والموت كان ولادتنا ، ولو انه ظهر لنا في صورة النهاية . والموت كان املنا ، ولو كان يوحي بانه اليأس الاخير . كيف اذن ، نجعله يطلع الينا من جديد موتا عظيما مضيئا لا يتقدم نحوه الا اولئك الذين اختارتهم السماء ليكونوا ابناءها الاحباء ؟

وكيف نعود فنزين ثوب الموت ونجعله ابيض كالعرس ، ونفرح به فرحنا الاخير كما نفرح بالطفل لحظة يولد ، وبشهقة الفجر لحظة تنتشر في السماء .

كيف ؟ ثم كيف نتقدم الى الموت كما لو اننا نتقدم نحو الاله ، ونتقدم نحو انفسنا ؟

اسطورة الخصب

نختار هنا بعض ما جاء عن اسطورة ادونيس وعن مدينة جبيل المدينة الاقدم . في كتاب جيمز فريزر الشهير « الغصن الذهبي » والذي يعتبر الانتاج الذي ضم ما سماه المؤلف بالحضارات القديمة ، او الحضارات الشفهية الى العالم المعاصر ، كحضارات ، تلقي الاضواء على كثير من مشكلات الانسان المعاصر ، وتكشف في الوقت نفسه استمرارية الانسان عبر العصور والحضارات وتلاقيه اخيرا في ماضيه وحاضره ولو تحت اسماء متنوعة واوجه مختلفة .

« استوطنت اسطورة ادونيس بلدتين في غربي آسيا ، كانتا تحتفلان بمراسيمه بوقار كثير ، وهما « بيبلوس » على الساحل و « بافوس » في قبرص ، وكانت كلتاهما مقرا عظيما لعبادة افروديتي أو بالاحرى مرادفتها السامية عشتاروت . واذا صدقنا الروايات القديمة فان « كينيراس » ابا ادونيس ، كان ملكا على كلتيهما . وكانت بيبلوس اقدم المدينتين ، بل انها ادعت انها أقدم مدينة في فينيقية ، وانها تأسست في اوائل عصور الدنيا على يدي الاله الاكبر « ايل » الذي اطلق الاغريق على مرادفه اسم « كرونوس » والرومان « ساتورن » . ومهما يكن من أمر ، فان بيبلوس اعتبرت في الاعصر القديمة مكانا مقدسا للفينيقيين . فقد كانت مبنية على مرتفع قرب البحر ، وفيها هيكل كبير لعشتاروت ، وفي وسط فنائه الواسع المحاط بالاروقة ، والذي يوصل اليه بدرج كبير ، كانه مخروط طويل او مسلة ، هو رمز الاله المقدس ، وفي هذا الهيكل كان الناس يحتفلون بمراسيم ادونيس ، بل أن المدينة باجمعها كانت مكرسة له ، وكان نهر ابراهيم الذي يصب في البحر على بعد قليل جنوبي بيبلوس (جبيل) يدعى في القديم «النهر ادونيس » .

***

ويصف الكاتب مراسم الجنازة التذكارية التي كانت تقام كل سنة على هذه الضفاف بقولـه :

ويظهر أن الرجال والنساء كانوا يندبونه كل سنة مع موسيقى الناي والمزمار ... ويلوح أنهم كانوا يرتلون المراثي فوق تمثال مسجى للاله الميت ، وكانوا يغسلونه بالماء النقي ويمسحونه بالزيت ، ويلبسونه ثوبا احمر . في حين كان البخور يتصاعد في الهواء كانه قد يحيي حواسه الساكنة بعطره الحاد فيوقظه من هجعة الموت .

وفي احدى هذه المراثي وعنوانها « نوح المزامير على ادونيس » نكاد نسمع حتى الان أصوات المغنين ترتل الابيات الحزينة .

***

ترفع صوتها في النواح اذ فارق الدنيا
ترفع صوتها في النواح قائلة : اواه يا دامو
ترفع صوتها في النواح اذ فارق الدنيا
لتقول : يا ساحري .
تنوح على نهر عظيم حيث الصفصاف لا ينمو
تنوح على حقل حيث القمح والاعشاب لا تنمو
تنوح على بركة حيث السمك لا ينمو
تنوح على عرش من القصب ، حيث القصب لا ينمو
تنوح على غابات حيث الشربين لا ينمو
تنوح على براز حيث السرو لا ينمو
تنوح على اعماق حديقة كلها شجر
حيث لا عسل ينمو ولا خمر
تنوح على مروج حيث لا نبات ينمو
تنوح على قصر حيث طول الحياة لا ينمو



■ تنسيانو : غراق ادونيس (تنبنوس) متحف برادو في مدريد) ■

العرب

النقاط المحورية في لقاء كارتر والسادات

عشية اجتماع الرئيس انور السادات بالرئيس جيمي كارتر اكدت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ « الانوار » ان الرئيس المصري كان مطلعا بصورة مسبقة على مشروع كارتر للسلام في الشرق الاوسط .

أضافت هذه المصادر : قبل اجتماع كارتر السادات ، وقبل ان يعلن كارتر عن مشروعه نفض الرئيس السادات التراب عن مشروع روجرز .

اكدت هذه المصادر : اثارة السادات لمشروع روجرز ليست من قبيل الصدفة . المشروع طوي منذ ست سنوات ولم يعد احد يتحدث به . تصريح السادات كان خطوة تمهيدية لاجتماعه مع كارتر .

في الواقع من يتتبع التحركات السياسية الرسمية المصرية عشية اعلان كارتر عن مشروعه الجديد يلاحظ انها كانت تتفاعل وفق خطة مرسومة سلفا . الحلقة الاولى كانت الاعراب عن «اهتمام» الحكومة المصرية بالمشروع . الحلقة الثانية كانت الاعلان عن برنامج زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة . الحلقة الثالثة كانت الترحيب بتصريح كارتر عن حق الفلسطينيين باقامة وطن لهم . رافق هذه التحركات احيانا بعض الانعكاسات السلبية ، وخاصة بما يتعلق بتصريحات كارتر عن الحدود الدفاعية ، ولكن القاهرة سارعت الى ابداء ارتياحها ، بعد الايضاحات التي قدمها البيت الابيض .

ماذا ذهب السادات يفعل في الولايات المتحدة اذن ؟

استنادا الى صحيفة الاهرام الموضوعات التي تباحث بها الرئيسان الاميركي والمصري تناولت الامور التالية :

- اخر التطورات في الشرق الاوسط .
- ضرورة عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن ، واشتراك جميع الاطراف المعنية ، وفيها الطرف الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير .
- العلاقات الثنائية بين واشنطن والقاهرة .
- شراء مصر اسلحة دفاعية اميركية .
- اقامة مشاريع اقتصادية مصرية — اميركية مشتركة .

في الواقع كان الرئيس المصري مطلعا بصورة مسبقة على الموقف الاميركي ، وبالتالي لم يكن لقاؤه بالرئيس الاميركي الا لتوضيح بعض الامور وتحديدها بكل دقة . وحسب معلومات موثوقة حمل الرئيس الاميركي في جعبته الاميركية الاستفسارات التالية :

- ما المقصود بعبارتي كارتر : « حدود اسرائيلية يمكن الدفاع عنها » و « وطن قومي » للفلسطينيين ؟
- ما الموقف الاميركي من اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ؟
- هل تلبي الولايات المتحدة احتياجات مصر الى الاسلحة الدفاعية وخاصة طائرات ف — ١٥ المقاتلة ، والصواريخ المضادة للدروع تو وبعض المعدات الالكترونية .

كان توضيح النقطتين الاولى والثانية اهم محطة في مسيرة السلام الراهنة . في الواقع يختلف الرئيس السادات في تقييمه عن الرئيس كارتر بان حل المشكلة الفلسطينية يجب ان يكون المنطلق لاية تسوية سلمية ، بينما يرى كارتر بان حل المشكلة الفلسطينية سيكون نتيجة فرعية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ككل . بتعبير اخر الرئيس السادات لا يريد تبديل الاوراق الاميركية ، وانما اعادة ترتيبها رأسا على عقب . انطلاقا من هذه الرغبة اعلن الرئيس السادات في باريس وقبل ساعات معدودة من امتطائه الطائرة المتوجهة الى واشنطن : « الوطن القومي يسوي المشكلة الفلسطينية ، وعندئذ يصبح كل شيء طبيعيا ونوقع اتفاق السلام » .

■ السادات وكارتر يتبادلان الانخاب ■ (صوره بالراديو من أ.ب.)

لقد شبه بعض المراقبين مشروع كارتر بانه وعد بلفور جديد . كان وعد بلفور بداية المشكلة الفلسطينية ، وبالتالي النزاع العربي — الاسرائيلي ، فهل يكون مشروع كارتر نهاية المشكلة الفلسطينية ، وبالتالي نهاية النزاع العربي — الاسرائيلي .

هذا على الاقل ما يعتقده السادات ، وما يأمل في ان يحمل الرئيس كارتر على الاعتقاد به ايضا .

هل طرد دوغيرينغو العنزة الاسرائيلية الجرباء ؟

كان رجل يهودي فقير يقطن مع افراد اسرته العشرة في غرفة واحدة فذهب الى الحاخام يطلب مشورته وقال له :

— الحياة لا تطاق في هذه الغرفة . ما العمل ؟

سأله الحاخام :

— هل لديك عنزة ؟

— نعم

— دعها تقطن معك في الغرفة .

امتثل الرجل اليهودي الفقير للنصيحة ، ولكنه عاد بعد ثلاثة ايام الى الحاخام يشكو له :

— الحياة لا تطاق . رائحة العنزة لا تطاق .

أجاب الحاخام :

— حسنا اخرجها من الغرفة .

ومرت ثلاثة ايام اخرى ، وعاد رب العائلة ليشكر الحاخام ... فالحياة اصبحت مقبولة ، بل هنيئة في الغرفة الصغيرة بعد خروج العنزة .

الحكاية اليهودية القديمة رواها سفير اسرائيل في فرنسا مردخاي غازيت لمجلة « الاكسبرس » الباريسية غداة زيارة وزير الخارجية الفرنسي لويس دو غيرينغو ردا على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية — الفرنسية الحالية .

في الواقع جاء دو غيرينغو الى اسرائيل في محاولة لطرد العنزة الجرباء من العلاقات بين البلدين التي لم تبق ثلاثة ايام فقط ، وانما مضى على وجودها اكثر من عشر سنوات ، فالرغبة الفرنسية في تحسين العلاقات مع اسرائيل اكثر قدما ، فهناك دعوة من الحكومة لرئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين لزيارة فرنسا ، وقد تقرر بصورة مبدأية قبول الدعوة ، وارجيء القيام بها اليها بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية العامة ، كما ان زيارة دو غيرينغو الاخيرة كان من المقرر القيام بها كتتمة لزياراته الاخرى الى الدول العربية ، ولكن حالت حادثة « ابو داوود » دون اتمامها في حينه .





■ دو غيرنغو

وراء المحاولة الفرنسية تحسين العلاقات مع اسرائيل عنصر اساسي هو العزم على لعب دور اساسي في تسوية ازمة الشرق الاوسط . امكانية لعب هذا الدور كان يصطدم بعقبة اساسية هي معارضة اسرائيل التي تعتبر ان فرنسا منحازة الى العرب ، وبالتالي لا يمكنها ان تقوم بدور الوسيط الذي يمكن الوثوق به ومن هنا يبدو ان مهمة دو غيرينغو كانت في فتح الابواب الاسرائيلية الموصدة في وجه الجهود الفرنسية في هذا النطاق .

المبادىء الاساسية الثلاثة التي تقوم عليها المقترحات الفرنسية لحل ازمة الشرق الاوسط اصبحت معروفة :

- انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ مع تحويرات ضئيلة على الحدود .
- حق الفلسطينيين باقامة وطن لهم .
- حق جميع دول الشرق الاوسط بالعيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة .

أهمية الموقف الفرنسي انه يعكس الى مدى بعيد موقف المجموعة الاوروبية ، بل بدا في الاونة الاخيرة ان الرئيس كارتر نفسه قد تبنى بصورة غير مباشرة هذه المبادىء . المشكلة هي ان اسرائيل ما تزال ترفض ، او على الاقل تساوم حولها ، وهو الامر الذي حذر منه مقال افتتاحي في صحيفة « اللوموند » : « اذا لم يتوصل المسؤولون الاسرائيليون الى نتائج مماثلة فلا يمكننا مطلقا لوم الجنرال دي غول سوى انه كان على حق بصورة مبكرة » .

ذلك كان الوضع غداة زيارة الوزير الفرنسي . عشية الزيارة اصبح السؤال : هل تمكن دو غرنغو من طرد العنزة الاسرائيلية الجرباء ؟

الوجه الآخر لسد اسوان

قضية سد اسوان تثار مجددا . قد يكون وراء الاثارة اهداف سياسية ، ولكن هناك معطيات علمية ثابتة وعلى جانب من الاهمية والخطورة . منها ان السد ساهم في انتشار بعض الامراض وفي تشبع الاراضي جنوب السد التي تعتبر من افضل الاراضي المصرية ، بالاملاح مما ادى الى انخفاض طاقتها الانتاجية . ولكن هذا هو الوجه الاخر للسد . الوجه الجيد يكشف ان بناء السد ادى الى توفير مياه لري مساحات اكبر ، والى جعل القطن ، اكبر مواسم مصر في مأمن من الكوارث الطبيعية ، والى انقاذ البلاد من الجفاف .

وتقدم وكالة رويتر هذه الدراسة المتوازنة لاخر التطورات المستجدة في قضية السد :

كان نهر النيل دائما شريان الحياة لمصر عبر تاريخها الذي يعود الى ٥٠٠٠ سنة ويحتشد الان ٩٠ بالمئة من سكان البلاد البالغ مجموعهم ٤٠ مليون نسمة في منطقة الدلتا والمناطق الزراعية على امتداد النهر .

وقد جرت منذ عصور الفراعنة عدة مشاريع مبتكرة للري الا ان اعظمها كان بناء سد اسوان العالي في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ونقل السد الذي دشن في سنة ١٩٧١ مزيدا من المياه لمزيد من المحاصيل . لكنه غطى الارض الطيبة ايضا بالملح ونقل امراضا جديدة الى الفلاحين . ولا يزال الخبراء يدرسون تأثيرات السد . واليوم وبينما تدرس البلدان النامية اقامة مشاريع ري كبيرة لا بد لها من ان تنظر ايضا في الدروس الناجمة عن سد اسوان .

وعند انشاء سد اسوان رسمت صورة زاهية للكميات الكبيرة من الطاقة الهيدروليكية وجنة عدن المزدهرة في صحراء ترويها مياه نهر النيل ، لكن الوقائع كانت اقل من المتوقع .

ومن السخرية ان احدى اكبر المشكلات كانت دائما الري . وقد اصبح الان لدى الفلاح المصري الذي يعمل على امتداد نهر النيل كميات لا حدود لها من الماء وهو يستعمل الكثير منها .

لكن ذلك ادى الى تجمع المياه في التربة وتشبعها بالملوحة بشكل خطير . وكانت مياه الفيضانات الموسمية لنهر النيل قبل انشاء السد تؤدي الى دمار ، لكنها كانت تنظف قنوات الري من الاملاح المرسبة فيها .

وهناك حل جزئي للمشكلة وهو بناء شبكة تصريف جديدة لتصريف المياه الزائدة . ويقوم البنك الدولي بتمويل مشروعين سيؤديان في النهاية الى تجفيف حوالي ربع الاراضي الزراعية في مصر التي تبلغ مساحتها ٥٠٧٠٠٠٠ فدان .

وتتولى دول غربية بينها الولايات المتحدة وفرنسا تمويل مشاريع اخرى اصغر .

وفي غضون ذلك يزداد كل سنة خطر رؤية الفلاحين حقولهم مغطاة بطبقة رقيقة من الملح الابيض الذي يقضي على المحصول الزراعي .

ويؤخذ من تقديرات غير رسمية ان افضل الاراضي المصرية جنوب سد اسوان قد اصبحت مغطاة بالملح الى درجة ادت الى تخفيض القوة الانتاجية الزراعية بنسبة تصل الى ٥٠ بالمئة .

الا انه توجد نواح ايجابية ايضا . فبناء السد يعني ان هناك الان من المياه ما يكفي لري ٧٥٠٠٠٠ فدان من الاراضي ثلاث مرات في السنة بدلا من مرة واحدة فقط .

كما ان القطن ، وهو اكبر صادرات مصر بات الان في مأمن من الكوارث الطبيعية كالفيضان والجفاف .

وفي سنة ١٩٧٥ كان اكثر من نصف الاراضي الزراعية في مصر سيغرق تحت مياه الفيضان لولا وجود سد اسوان . وقد انقذ السد البلاد من الجفاف في سنتي ١٩٧٢ و١٩٧٣ الجافتين .

ويقول بعض الخبراء انه كان من الافضل لمصر لو اضافت عشرة سدود من الحجم المتوسط الى السدود الستة الموجودة في البلاد بدلا من بناء سد اسوان الذي يبلغ ارتفاعه ١١١ مترا .

ويضيف هؤلاء الخبراء قولهم ان هذه السدود كان من شأنها ان تسمح باستمرار وصول الطمي الخصب الذي كانت تنقله مياه النيل لتغذية التربة واخصابها . لكن خبراء اخرين يقولون ان معظم الطمي كان يذهب الى البحر الابيض المتوسط .

ووفر سد اسوان كميات كافية من المياه لاستصلاح حوالي ٩٠٠٠٠٠ فدان من الارض الا انه لم يوزع منها على الفلاحين غير ٢٠٠٠٠٠ فدان . وقد خصص ٢٠٠٠٠٠ فدان للطرق والمباني في حين لا تزال المساحة الباقية وهي ٥٠٠٠٠٠ فدان تحت سيطرة الحكومة .

وعلى كل حال فان نوعية التربة في الاراضي المستصلحة رديئة عادة ، الا ان الدروس الجارية حول موضوع سد اسوان ستستمر عدة سنوات ، قبل ان تتوفر صورة واضحة للسد والمواضيع المتعلقة به مثل الري .

وبين التأثيرات الجانبية على الصحة والتلوث الناجمة عن سد اسوان انتشار مرض البلهارسيا في بحيرة ناصر التي اقيمت وراء السد وفي قنوات الري التي لم يعد الفيضان يصرف مياهها الراكدة .

وكذلك الامر في المدن على امتداد نهر النيل ، اما الان فان بعض هذه الشبكات يمتلىء بالمياه الراكدة مما يؤدي الى انتشار الجرذان التي كانت مياه الفيضانات تجتاحها في طريقها .

■ السد العالي ■

الوضوح الاميركي

اكثر الكلمات رواجا وترددا على شفاه المسؤولين والمعلقين الاميركيين هي حاليا « الوضوح » .

الكلمة وردت اكثر من مرة على لسان الرئيس كارتر ، وفي تقرير مؤسسة بروكينغز ، وفي مقال مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق جورج بال ، وفي مقال المعلق الاميركي المعروف جيمس رستون .

والوضوح الاميركي يعني وضوح حق الفلسطينيين باقامة وطن قومي لهم ، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧ مع بعض التعديلات الطفيفة على الحدود ، وفرض السلام بتدخل الدول الكبرى لا تحقيقه عبر الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع .

ولكن كل من هذه المبادىء الواضحة بحاجة الى مزيد من التوضيح . حق الفلسطينيين باقامة وطن قومي لهم واضح ، ولكن غير واضح ، او على الاقل غير معروف ، شكل هذا الوطن ، ونظامه وطبيعة علاقاته المستقبلية مع اسرائيل ومع بقية الدول العربية المجاورة .

انسحاب اسرائيل الى ما قبل حدود ٦٧ واضح ، ولكن غير واضحة الخطوط النهائية للحدود العربية — الاسرائيلية الجديدة ، او لا تزال على الاقل غير مرسومة بصورة دقيقة ونهائية .

ودور الدول الكبرى واضح ، ولكن تفصيلات هذا الدور ، ودور كل دولة كبرى بمفردها ما زال بحاجة الى توضيح . ومن هنا يبدو ان على الدول المعنية مباشرة بالنزاع توضيح الامور التفصيلية فيما بينها ، بعدما اوضحت الدول الكبرى عبر تصريحات كارتر وبريجنيف ودوغيرينغو الخطوط العريضة .

بتعبير اخر الدول الكبرى اضحت تمسك خيوط اللعبة وتشدها بينما تقلصت من ناحية ثانية رقعة المناورات والمساومات امام دول الشرق الاوسط .

وفي هذا المجال تبدو الدول الاخيرة اشبه بالاطفال في اعياد الشعانين . العيد عيدهم . والاحتفالات احتفالاتهم ، والشمعات شمعاتهم ، والثياب الجديدة ثيابهم ، ولكن الكبار ينظمون لهم المسيرة ، ويحملون عنهم الشمعات ، ويشترون لهم الثياب الجديدة ، بل يقودون خطواتهم في الطريق التي رسموها سلفا لهم .

فالكبار متخوفون اذا تركوا الامر للصغار وحدهم ان لا يقوم مهرجان على الاطلاق ، او ان تسود الفوضى المهرجان ، وان يعودوا الى التخانق فيما بينهم ، واحراق اصابعهم وثيابهم ، بل ان تمتد السنة اللهيب الى الكبار والى المعبد فيتهدم على من فيه .

من يقرأ بامعان تصريحات كارتر وبريجنيف ودوغيرينغو ، وتقرير مؤسسة بروكينغز وكتابات المعلقين الاميركيين المطلعين امثال جيمس رستون يتأكد من ان اطفال الشرق الاوسط سيحتفلون هذا العام ، او الاعوام المقبلة على طريقة الكبار ، لا على طريقتهم .

واغصان الزيتون ستقطع من بساتين الغرب لا من غابات الشرق الاوسط ، والمصانع الغربية ، لا المصانع الشرقية ستضع الشموع التي تحترق دون ان تحرق .

والاعتقاد الغالب ان الزيتون والشمع الغربيين مضمون واكثر جودة من الزيتون والشمع الشرقيين .

حسان الخوري

العالم

قبعة الحظ لم تنقذ فانس من الفشل

من عادة وزير خارجية الولايات المتحدة سيروس فانس ان يعتمر في رحلاته الخارجية قبعة فضفاضة بنية اللون تيمنا بالنجاح . في رحلته الاخيرة الى موسكو اعتمر فانس القبعة نفسها ، وكان يأمل باحراز النجاح في محادثاته مع المسؤولين السوفيات وخاصة بما يتعلق بالوصول الى اتفاق حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

تفاؤل وزير الخارجية الاميركي كان يرتكز على عدة معطيات ، في مقدمتها التفسير الاميركي للخطاب الذي القاه زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف قبل فترة وجيزة امام المؤتمر السادس عشر لنقابات العمال السوفياتية . لقد هاجم بريجنيف بصوت متهدج « المحاولات المباشرة للاجهزة الاميركية الرسمية في التدخل بشؤوننا الداخلية » ، واعلن ان حسن العلاقات الاميركية — السوفياتية يتطلب حدا ادنى من « اللباقة المشتركة » ، مع ذلك لاحظ المراقبون الغربيون ان الفقرات التي تعرض بها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي للاميركيين لم تستغرق تلاوتها سوى خمس دقائق ، بينما استغرق الخطاب ساعتين كاملتين . في رأيهم ان بريجنيف لم يكن بقدرته الا ان يقول ما قاله لارضاء العناصر المتصلبة داخل الكرملين ، وفي رأيهم ايضا ان بريجنيف البالغ من العمر ٧٠ عاما يريد تتويج حياته السياسية بتوقيع اتفاق نهائي بشأن تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

وهكذا وصل فانس الى موسكو وهو يحمل في جعبته عدة مشروعات . مشروع اول يقضي بتخفيضات جوهرية في حجم الاسلحة الاستراتيجية المسموح للجانبين باقتنائها . مشروع ثان ، لدى فشل المشروع الاول ، يقضي بوضع الخلافات الاميركية — السوفياتية الراهنة حول نوعية الاسلحة الواجب ادخالها ضمن الاتفاق جانبا ، والتوقيع على الاتفاق الذي تم الوصول اليه في العام ١٩٧٤ ، ومشروع ثالث يقضي بفتح المحادثات حول تحديد عدد الاسلحة المتطورة (راجع الاطار المنشور في مكان اخر من هذه الصفحة) في الجولة القادمة . خيط دقيق كان يجمع بين المشاريع الثلاثة هو الرغبة الاميركية بـ « تحريك » المحادثات التي ظلت مجمدة منذ اكثر من ٢٨ شهرا ، وهذا ما عبر عنه الوزير فانس للصحفيين بقوله غداة قيامه برحلته : « اريد اتفاقا ما حول اطار المحادثات التي ستجري في وقت لاحق » .

ولكن جميع هذه المشاريع باءت بالاخفاق . فشل مشروع التوقيع على اتفاق ١٩٧٤ ، لان الجانبين الاميركي والسوفياتي لم يوافقا على تضمين الصواريخ البحرية الاميركية وطائرات القصف باكفاير السوفياتية .

وفشل مشروع بارجاء البحث في تضييق الصواريخ البحرية وطائرات الباكفاير وتوقيع اتفاق المرحلة الثانية من محادثات تحديد الاسلحة النووية . وفشل مشروع القيام بتخفيض جوهري على الاسلحة المتفق عليها سابقا . من الناحية المبدأية السوفيات يحبذون القيام بالتخفيض ، ولكن يصرون على تضمين الصواريخ البحرية الاميركية في لائحة التخفيض ، ذلك انه يمكن تحويل هذه الصواريخ من اسلحة تقليدية الى اسلحة نووية ذات مدى قاري ، بينما يعتبرون في المقابل طائرات الباكفاير ذات مدى متوسط ، ولا توجد نية لاعادة تزويدها بالوقود ، وبالتالي لا يمكن اعتبارها من الاسلحة الاستراتيجية .

ومن هنا طرح السوفيات مشروعهم بتجميد استخدام الباكفاير لمدة عام مقابل تجميد استخدام الصواريخ البحرية خلال المدة ذاتها ، ولكن الاميركيين رفضوا بدورهم المشروع السوفياتي .

كان الرئيس كارتر قد اعلن مرة « من المهم ان نجعل الشعب الاميركي يدري ما يدور ، وما هي الاهداف التي نسعى لتحقيقها ، وبعض مضاعفات النجاح ، وبعض مضاعفات الفشل » .

بعد رحلة وزير خارجيته الى موسكو ، لا خلاف بانه سيتحدث الى الشعب الاميركي عن بعض مضاعفات الفشل ... بل كل مضاعفات الفشل الذي لم تنقذه قبعة الحظ التي كان يعتمرها فانس .

■ فانس ■

الاسلحة الاستراتيجية

الصاروخ البحري

صاروخ اميركي بقدرته حمل رؤوس نووية او تقليدية يطلق من البحر او الجو ويحلق على ارتفاعات منخفضة لتجنب الرادار . يقاد بواسطة العقل الالكتروني . مداه ٢٠٠٠ ميل . الروس ينتجون صواريخ بحرية ، ولكن امتدادها اقل .

طائرة للقصف باكفاير

طائرة سوبر سونيك سوفياتية ، قادرة اذا اعيد تزويدها بالوقود من الوصول الى الولايات المتحدة والعودة الى القاعدة السوفياتية .

ميرف

جهاز من عدة رؤوس حربية يطلق بواسطة صاروخ واحد ضد اهداف متعددة . تستخدم الولايات المتحدة ميرف في بعض القواعد الارضية والغواصات .

مارف

رأس حربي « ذكي » متطور بالامكان تغيير مساره لتجنب الصواريخ المضادة للصواريخ المضادة .

ام — اكس

صاروخ بقدرته حمل ١٥ رأسا حربيا تقريبا تقدم الولايات المتحدة بتطويره حاليا كبديل للمينيتمان في العام ١٩٨٠ .

اس اس ١٦ و اس اس ٢٠

صواريخ سوفياتية متحركة . اس اس ١٦ مداه ٥ الاف ميل . اس اس ٢٠ مداه ٣ الاف ميل .

٢

الفرنسيون يطلبون الحب والذكاء في معلبات مجلدة

ما العمل ؟

تردد السؤال اكثر من مرة في الاروقة السياسية الفرنسية في الاونة الاخيرة . طرحه رئيس الجمهورية الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امام وزرائه الذين اجتمعوا بعد ظهور نتائج الدورة الاولى من الانتخابات البلدية التي اكدت فوز اليسار وكرست خصمه داخل الاكثرية الحاكمة جاك شيراك عمدة لبلدية باريس .

الجواب كان في اقالة الحكومة التي يرأسها ريمون بار ، وتكليفه مجددا بتشكيلها ، واجراء تعديلات هامة في توزيع المناصب الحكومية الجديدة ، ولكن ظلت اسئلة اخرى اكثر اهمية دون اجوبة بينها : ما العمل لحمل الصناعيين على اعادة استثمار اموالهم قبل العام ١٩٧٨ ، وهو العام الذي ستجري فيه الانتخابات العامة في البلاد ؟

وكيف بالامكان حمل الناخبين على تقديم تضحيات جديدة بغية تطويق موجة الغلاء في مرحلة انتخابية ؟

لقد وعد بار بازالة العجز الخارجي ، ولكن هل يتمكن قبل العام ١٩٧٨ من تحقيق التوازن العام في الاقتصاد ؟ وما العمل اخيرا بشيراك . في رأي انصار ديستان بانه لم يحصل الا على ٢٦ بالمئة من اصوات العاصمة ، وبالتالي لا يحق له تولي قيادة البلاد ، ولكن شيراك يبدو مقتنعا بانه الشخص الوحيد القادر على تحقيق النصر للاكثرية ؟

باختصار كان يمكن رد كل هذه الاسئلة الى سؤالين اساسيين هما :

- ما العمل لمواصلة تصحيح المسار الاقتصادي ؟
- ما العمل لتحقيق التضامن داخل الاكثرية ، وسط التبعثر الكبير في مختلف القوى التي تتألف منها ، وسوء الظن والشكوك المتبادلة ، والطموحات الشخصية ... الخ ؟

كل هذه الاسئلة كانت تعكس عمق الازمة الراهنة في فرنسا . السلطات الفرنسية حاولت التقليل من اهمية هذه التطورات .. اعلن بار : « الانتخابات خيضت حول قضايا محلية ، ولا يجب الحكم عليها بمنظار وطني عام » . ولكن ميشال دوبريه ذكر رئيس الوزراء الفرنسي بطريقة غير مباشرة بان الملكية الاسبانية قد زيلت لنصف قرن لان الوصي على العرش تنازل عشية انتخابات بلدية فاز فيها الجمهوريون . قبل ذلك قلل ديستان من اهمية نتائج الكانتونات ، وربما كانت هنا بذور الخلاف بينه وبين شيراك التي ظلت بالنمو حتى حدوث الطلاق الثاني بينهما .

تحليل الشيوعيين كان اقرب الى الواقع عندما اعلن زعيمهم جورج مارشيه بان النتائج قد عكست عمق الاستياء في البلاد من سياسة حكومة ديستان الاجتماعية والاقتصادية . في الواقع انصار الحكومة وخصومها كانوا على خطأ وعلى حق في وقت واحد . الحقيقة الكاملة هي ان الحكومة قد فشلت الى الان على الاقل في طريقتها المتدرجة لتطويق الغلاء وحل مشكلة البطالة ، دون ان يعني هذا الفشل ان الفرنسيين اصبحوا مستعدين لتأييد « البرنامج المشترك » للاشتراكيين والشيوعيين الذين يدعون الى تأميمات واسعة .

هناك تفسيرات متعددة اخرى لفوز اليسار الذي وصفه جان دانيال في المجلة الباريسية ذات الميول اليسارية لانوفيل اوبزرفاتور بانه « نصر لا سابق له في تاريخ فرنسا » فبالاضافة الى تبرم المواطنين من سياسة التقشف التي فرضها بار ، كانت هناك الانشقاقات داخل الاكثرية ، وما بدا بان فرنسا لم تعد تخاف من الاشتراكيين والشيوعيين ، وان الفرنسيين قد اخذوا ينجذبون الى ابتسامة مارشيه الساحرة : بل ان بعض المراقبين ذهب الى تفسير النتائج بانها تعني سقوط النظام الفرنسي القائم حاليا كليا ، وبان الفرنسيين على عتبة الانتقال من مرحلة تاريخية سابقة الى مرحلة تاريخية جديدة .

في كتابه « الشر الفرنسي » يشير وزير العدل الفرنسي الجديد الين بريفيت الى خطورة هذا الامر بقوله : « لقد قامت الدولة بكل ما في وسعها منذ مئتي سنة لحرمان المواطن من لذة المجازفة ، والمسؤولية . لا يمكنك ان تغير شيئا خلال اشهر معدودة » .

لقد وعى الرؤساء الفرنسيون الذين تعاقبوا على حكم فرنسا في الاونة الاخيرة الحاجة الى المشاركة . الرئيس ديغول وضع مشاريع متعددة في هذا النطاق الا انها لم تنجز في حينه . المرض والموت حالا بين بومبيدو وبين متابعة تنفيذها . جاء ديستان وتعرض للمشكلة بحذر .

ربما غرب عن بال ديستان وغيره من رؤساء فرنسا قول فرنسي قديم : « في الحالات اليائسة تصبح الجرأة عملا حذرا » او قول الدوق الشهير : « بيننا وبين الشيوعيين لا يوجد شيء » .

هذا ما يعتبره المفكر الفرنسي الكبير ريمون آرون الخطأ الاساسي في الجمهورية الخامسة .

لبنانيو فرنسا ينتظرون حزيران للعودة
المحامون والمهندسون ورجال الأعمال اتخذوا باريس مقرًا ومنها ينطلقون الى البلاد العربية

باريس — من عزت صافي

الفرنسيون مشغولون بمستقبل بلادهم بعد انتصار جاك شيراك على جيسكار ديستان في معركة بلدية باريس . واللبنانيون في فرنسا مشغولون بمعاركهم المعيشية والتجارية والحزبية . واخر هذه المعارك جرت في جامعة مرسيليا وفي « البيت اللبناني » في باريس حيث استعمل بعض الطلاب اللبنانيين العصي والسكاكين عندما وقع اشتباك بينهم امام زملائهم الفرنسيين .

واسباب هذه الاشتباكات هي نفسها الاسباب اللبنانية في الوطن : يمين ويسار . نقاش فجدل نصراخ فاصطدام فضرب بالكراسي وبما يتيسر .

ولكن الطلاب اللبنانيين في فرنسا هم غيرهم في لبنان . فكل اصطداماتهم ، مهما عنفت ، لا تحول دون لقاءاتهم في قاعة واحدة او في « كافيتريا » واحدة لاستئناف النقاش بصوت عال . انه الاسلوب الفرنسي الذي يتعلمونه مع الهندسة والطب والمحاماة ، وليتهم يستطيعون تطبيقه في لبنان .

وكما يختلف الطلاب اللبنانيون على المواقف الحزبية والسياسية في بلادهم يختلفون ايضا على مواقف الفرنسيين، فالرئيس ديستان له « شعبية» بين الطلاب اللبنانيين ، وخصمه شيراك له شعبيته كما لجورج مارشيه وفرانسوا ميتران .

الا ان الجميع متفقون على شكر فرنسا التي تستضيفهم منذ بدء الفتنة في لبنان عام ١٩٧٥ وتقدم اليهم تسهيلات ومساعدات لم تقدمها اي دولة اخرى . فقد فتحت الجامعات والمعاهد الفرنسية ابوابها امام الطلاب اللبنانيين متجاوزة معظم الشروط المفروضة . وحتى اليوم لا تزال وزارة الخارجية تؤمن الف فرنك شهريا لكل طالب « مقطوع » ، فضلا عن المساعدات التي امنتها سفارة لبنان وبعض الجمعيات والهيئات اللبنانية في فرنسا .

و « المقطوعون » يشكلون عددا كبيرا . بعضهم وصل الى فرنسا دون اي رصيد وبعض اخر نفدت نقوده دون ان يتمكن اهله في الوطن من اسعافه ، وبعض اخر اعتمد على نفسه وهو يعمل بعد الدرس في المتاجر والمطاعم والمصانع والشركات . والسلطة الفرنسية تسهل لكل طالب عمل لبناني الحصول على رخصة . وقد برع اللبنانيون في كل الاعمال التي تولوها ، خصوصا في القطاعات التقنية والالية حتى قيل انهم اثاروا اعجاب زملائهم الفرنسيين الى درجة الحسد احيانا !

وهنا يتساءلون : لماذا لا يشتغل الطلاب اللبنانيون في بلادهم كما يشتغلون في بلاد الغربة؟ فلو ان المسافرين والمقيمين يفعلون ذلك لاستطاعوا ان يحلوا جزءا كبيرا من مشكلة الاقساط الثانوية والجامعية .

بانتظار حزيران اللبناني

كان الطلاب طليعة اللبنانيين الذين وصلوا الى فرنسا بعد الحرب لينضموا الى زملائهم القدامى ، وسيكون الطلاب اخر العائدين بعد الاستقرار في لبنان . ذلك ان السنة الدراسية تنتهي في حزيران المقبل .

وقد قطعت عائلات لبنانية كثيرة دراسة اولادها في فرنسا وعادت اليهم الى لبنان منذ كانون الثاني الماضي ، وبقيت عائلات اخرى تنتظر حزيران اللبناني لتقرر العودة لقضاء الصيف والاستقرار في الوطن او الرجوع مجددا الى فرنسا في تشرين المقبل .

وقبل مصرع الفقيد الكبير كمال جنبلاط في ١٦ اذار كانت الطائرات المتجهة من باريس الى بيروت ملأى بالركاب ، ولكن بعد ذلك الحادث خفت نسبة المسافرين الى درجة كبيرة ثم عادت لترتفع تدريجيا في الايام الاخيرة .

وبعكس ما يشاع في بعض الاوساط فان الخوف ليس فقط هو السبب الذي يجمد معظم اللبنانيين في فرنسا ويمنعهم من العودة . ذلك ان عددا كبيرا من هؤلاء وجدوا في باريس وفي المدن الفرنسية الاخرى مجالات واسعة للعمل الحر في مختلف الميادين ، وهم يحققون ارباحا تفوق الارباح التي كانوا يحققونها في لبنان .

فقد تاسست خلال سنة ١٩٧٦ خمسة فروع لبنوك لبنانية — فرنسية هي : بنك البحر المتوسط ، وبنك كيروز ، وبنك الصناعة والعمل، وكريدي ليونيه ، والبنك اللبناني — الفرنسي ، اضافة الى بنوك اخرى قديمة منها البنك اللبناني للتجارة . وفي هذه البنوك يلتقي اللبنانيون والمواطنون العرب من رجال اعمال وغيرهم ، وكثيرا ما تتم بينهم اتفاقات على صفقات وعلى التزامات بينما هم ينتظرون انجازات معاملات الايداع او القبض والدفع .

وقد تحولت باريس الى مقر لرجال اعمال لبنانيين يمدون شبكات مشاريعهم في مختلف الدول العربية ، وهؤلاء يقضون معظم اوقاتهم خارج العاصمة الفرنسية تاركين فيها عائلاتهم ويعودون اليها بين شهر واخر لمراجعة حساباتهم ونتائج اعمالهم .

والمحامون والمهندسون والاطباء اللبنانيون ، خصوصا الذين يحملون اجازات من معاهد وجامعات فرنسية فتحوا ايضا مكاتب في باريس ووزعوا بطاقاتهم على الاوساط اللبنانية والعربية.

ويلاحظ الزائرون لهم ان هذه المكاتب تقع في شوارع رئيسية غالية الايجار وهي مفروشة باحدث طراز ، ولا يستغرب الزائر اذا رأى في تلك الشوارع سيارات فخمة ذات لوحات لبنانية، لان السلطات الفرنسية سمحت للبنانيين بادخال سياراتهم دون معاملات ولا رسوم ، وهم لا يدفعون عليها ضرائب ، وطبعا لا يدفعون محاضر المخالفات التي يرتكبونها بالوقوف الممنوع ، وما اكثر مخالفاتهم من هذا النوع . حتى ان البوليس الفرنسي يمتنع في معظم الاحيان عن تنظيم محضر ضبط بسيارة لبنانية كي لا يخسر ورقة المحضر ، ما دامت ستذهب بلا نتيجة .

وبعض اللبنانيين يلجاون الى اساليب الاحتيال والخداع للتخلص من البوليس عندما يتوقفون بسياراتهم في مكان ممنوع ولا يغادرونها بانتظار زوجاتهم او صديقاتهم . هؤلاء يتكلمون مع البوليس الفرنسي باي لغة الا اللغة الفرنسية فلا يفهم عليهم وينصرف ليتخلص هو منهم !

ومع ان الحكومة سهلت لبعض اللبنانيين شروط الحصول على الجنسية الفرنسية دون خسارة الجنسية اللبنانية ، خصوصا للذين ولدوا في ايام الانتداب ، فان البعض يؤخر تقديم طلبات الجنسية ويتندر بالقول : هل من المصلحة في الوقت الحاضر ان نصبح فرنسيين لندفع ضرائب ورسوما ونخضع لجميع القوانين ؟

والمغتربون كان لهم دور

ولان اللبناني يجر اللبناني فقد استقطبت باريس خلال الاشهر الاخيرة عددا كبيرا من المغتربين في افريقيا الذين سمعوا عن التسهيلات والمعاملة الطيبة في فرنسا فجاءوا اليها بجوازاتهم اللبنانية على اعتبار انهم من الذين اضطرتهم ظروف الحرب الى الهجرة ، وقد دخلوا مع اخوانهم في المشاريع التجارية مستفيدين من الفرصة دون ان يتخلوا عن اعمالهم الاساسية في بلدان اغترابهم .

وهكذا ظهرت في فرنسا طبقة جديدة من الاثرياء اللبنانيين تزاحم الطبقة اللبنانية البورجوازية المعروفة على احتلال الغرف في الفنادق الفخمة .

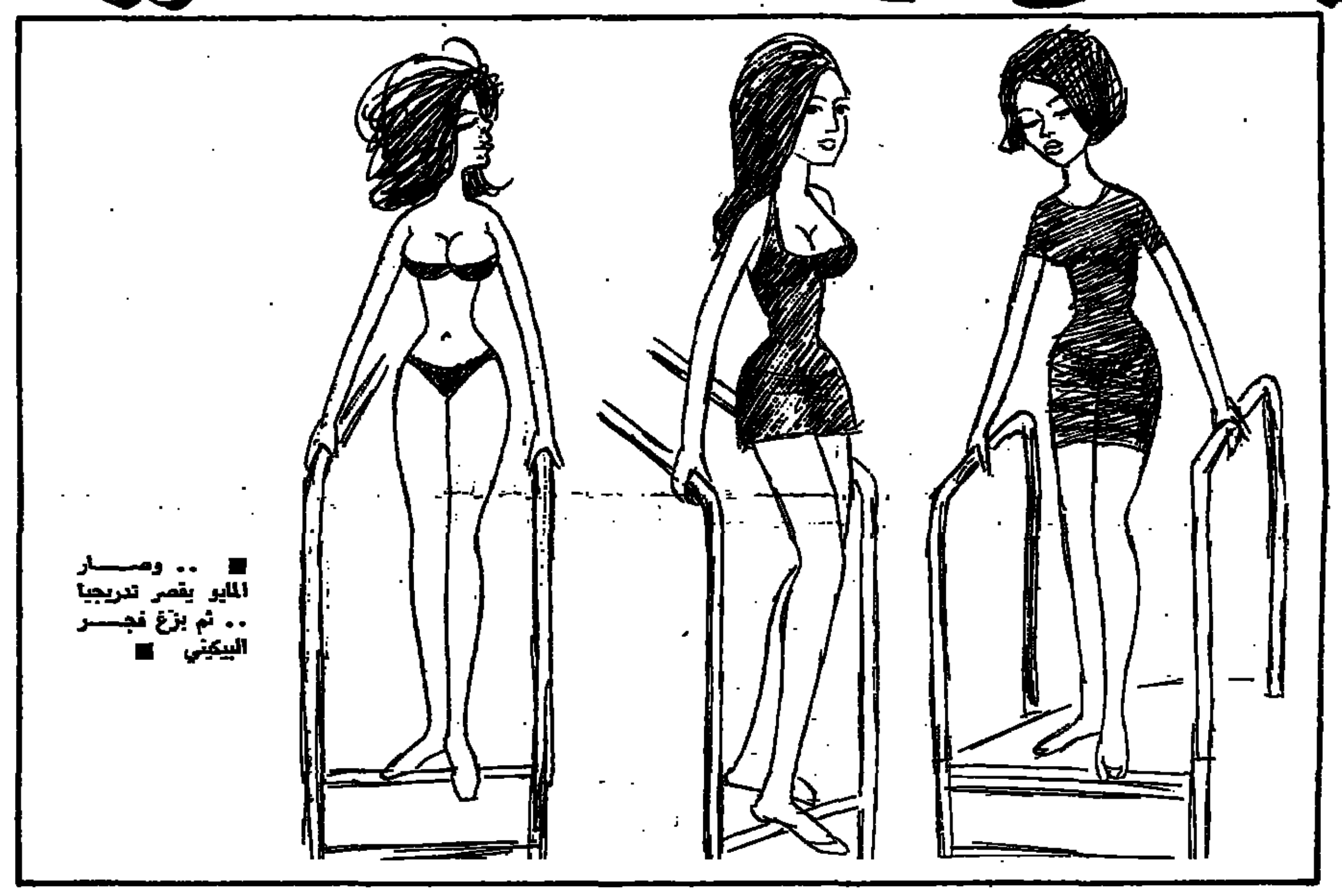
والواقع ان معظم افراد الطبقة البورجوازية القديمة اخذوا يتراجعون في واجهة باريس بعدما امضوا فيها حوالي سنتين انفقوا خلالهما مبالغ ضخمة فبدأوا يخفضون موازنات مصاريفهم ، ويقال ان بعضهم اصبح في حالة عجز لانه كان يبدو ثريا بمقدار ما ينفق وكان ينفق بمقدار ما يربح ، وعندما توقف هذا الربح بسبب الحرب توقفت مظاهر ذلك الثراء . ومما يروى عن احد هؤلاء انه كان يطلب كل ليلة زجاجة ويسكي الى طاولته ، وبعد فترة اصبح يطلب نصف زجاجة ثم صار يطلب كاسا بعد كاس وبعدها صار يكتفي بكاس واحدة ثم صار يطلب زجاجة ماء ويحمل في جيبه كاس الويسكي ، واخيرا صار يجلس وينتظر من يضيفه كاسا !

وفي اي حال يستطيع اللبناني في باريس ان يعيش على اي مستوى كان عليه في الوطن وفي جو الوطن ذاته .. فمع الشركات والبنوك ومكاتب العلاقات العامة جاءت المطاعم المتخصصة بالمازات اللبنانية والعرق . وفي هذه المطاعم تصدح اصوات فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين ، ويتحمس بعض الزبائن فيعقدون حلقة دبكة ثم لا يلبثون ان يعودوا الى مقاعدهم ويبداوا التحسر على حالة الوطن .

ولكن معنويات اللبنانيين في فرنسا افضل منها بكثير في الماضي ، فهم اليوم يستعيدون الثقة بانفسهم ، واستطرادا تتعزز ثقتهم بشعبهم وبوطنهم .. ولذلك فاذا كان بعضهم قد اخر عودته فانه عائد حتما ، خصوصا انه يرى الفرنسيين يسبقونه الى بلاده .

وفي لقاء مع احد المسؤولين في السفارة اللبنانية قال : نحن لا ننصح احدا من اللبنانيين المقيمين موقتا في فرنسا بالبقاء هنا .. بل العكس، فان التوجيهات التي نتلقاها تدعو للتشجيع على العودة بسرعة لان الوطن مستقر وهو بحاجة الى كل فرد .

قبل ان تنزل السابحات الى البحر :
قانون الجنرال دنتز يمنع ارتداء الشورت !



■ .. وصار المايو يقصر تدريجيا .. ثم بزغ فجر البيكيني ■



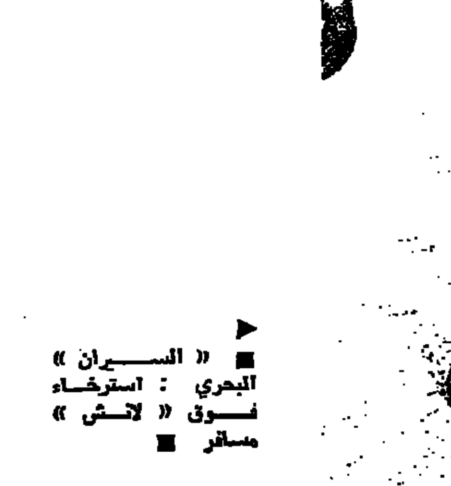
▲ السباحة من هواية الى غاية



▲ مخالفة واضحة لقانون دنتز

▲ حمام الصغار مع النساء





■ « السيران » البحري : استرخاء فوق « لانش » مسافر ■

مع اشراقة شمس نيسان ، يبدأ صيف البحر في لبنان ، ويزهر الرمل على الشواطىء المالحة .

صيف البحر يبدأ في نيسان ، فيه تخرج المايوهات الى الواجهات ، وترتفع ايجارات الشاليهات ، بفضل عشاق التحرر من الحرارة والانعتاق من مشاق الحياة .

على البحر يشعر الانسان بطعم الحرية ، الحرية من الناس ، ومن رقابة النفس ، ومن التصاق الثياب ..

وفي مياه البحر ، يشعر الانسان بدفء وراحة، وانطلاق ، يتحرش بالموج ، يتحدى الزبد ، ينعم بهدوء ما بعد الضوضاء ، يستفرد اشعة الشمس، يلملم خيوطها من الفضاء .

والبحر ليس ماء وحسب ، فكثيرون يكتفون من نزول البحر بارتداء المايو .. وبعضهم يسبح بيديه، والبعض الاخر بعينيه .. وسباحة العينين تحلو ، عندما يكون الشاطىء مزهرا .

وحكاية البحر مع اللبنانيين قديمة ، ولبنان هو جبل وبحر .. قمم في السحاب واقدام يغسلها الموج .

وسكان المدن اللبنانية الواقعة على امتداد الساحل ، كانوا يعتبرون الاستحمام في البحر واجبا صحيا، قبل ان يصبح هواية رياضية ، فمناسبة اصطيافية ، فمهمة سياحية وتجارية ، راسمالها شاطىء رملي ومياه مالحة .

وترتبط نسبة الاقبال على البحر ، بالاحوال الاجتماعية والبيئوية التي كانت سائدة ، قبل الانتداب الفرنسي ، حيث كان النزول الى البحر مجازفة ، بل عارا ، خاصة بالنسبة الى النساء ، لان السباحة تفترض التعري ، والتعري ، عيب ، وان كان على عيون السمك ..

البحر لمن يرغب

قبل دخول الفرنسيين ، كان البحر مشاعا لمن يرغب ، والراغب الوحيد ، هو الرجل ، صائد سمك كان ام بحارا ، حيث لم يكن في البحر حق لنساء ..

وبعد دخولهم تحولت السباحة في البحر من هواية الى غاية ، وبدات تنتشر الحمامات البحرية خاصة في بيروت ، وفي منطقة الزيتونة بالذات .

تنظيم المسابح البحرية بدأ العام ١٩٢٦ ، كان هناك مسابح للرجال واصبح ثمة مسابح للنساء . مسبح « الاوندين » كان مسبح النساء .. وقد صمم على شكل بركة ماء عالية الجدران ، لا تخترقها العيون ، وجرى ربط هذه البركة بالبحر، بواسطة كوة ضيقة تتسرب منها المياه فقط.

كان التفرج على البحر هواية الفتيان والمراهقين والتفرج على البحر ، معناه التفرج على السابحات فيه ، وليس عليه كبحر وامواج ..

كان الفتية يكمنون للنسوة قبالة « الكسوة » فيما رجالهن ، اي رجال النسوة السابحات في الحمام المغلق ، يتمركزون في حمام البحريين ، ليستحموا بدورهم ، وليكونوا على استعداد لتقديم النجدة اذا ما دعا الداعي ، وتجرا مراهق على مشاركة الشمس في متعة التفرج على الاجساد الناعمة ...

والاولاد الصغار كان حمامهم مع النساء .. فبينما كان يسمح للاولاد بالسباحة عراة، كانت النسوة تغطسن في الماء بثياب الخدمة المنزلية ، او يكتفين من السباحة بوضع الرجلين في الماء ، وتحريكها باستمرار على ايقاع قرقعة النارجيلة العثمانية .

كانت العائلات البيروتية تقضي « السيران » على شاطىء البحر او داخل الحمامات ، وكما المسافر الى مناطق بعيدة تعد ربات العائلات طعام — السيران — البحري ليلا حتى لا تتاخر عن البحر في الصباح .

واكلة البحر المفضلة ، هي المجدرة والبصل الاخضر .. لان السباحة تفتح القابلية وليس غير العدس والبرغل يملأ المجاري المعوية ..

« المايوه » من تحت

مع الفرنسيين جاء « المايوه » اي لباس البحر الخاص بالسباحة ..

كان المايوه ، بادىء ذي بدء ، عبارة عن سروال طويل ، واسع من اسفل ، يسهل تشميره عند الاقتراب من الماء . ثم تحول الى فستان خاص مفتوح الظهر مستور الصدر حتى تحت الركبتين .

ثم تطور الى لباس ملتصق بالجسم مفتوح الظهر ، ومقفل الصدر وله حمالات .

وصار المايو ، يقصر تدريجيا ، من تحت ، حيث هو من تحت الركبة الى فوقها ، حتى بدأ عصر « الشورت »

وحوالي العام ١٩٤٠ ، ظهر المايوه النسائي ذي القطعة الواحدة ، ثم بزغ فجر البيكيني في الخمسينات .

هذا التقلص السريع في لباس البحر ، اوجد متاعب للسلطة الفرنسية المنتدبة ، خاصة على صعد من تحت الركبة الى فوقها ، حتى بدأ عصر الاجنبيات منهن تتعرض لها على ايدي المراهقين عشاق البحر وعرائه ..

ولما كان من العبث حجب الانظار عن لابسات المايوهات ، فقد اصدر المندوب السامي الفرنسي الجنرال دنتز ، قرارا يحمل الرقم ٩٩ ل.ر في الخامس من ايار سنة ١٩٤١ يحرم فيه ارتداء بعض الالبسة البحرية ، ويحدد مقاسات الالبسة البحرية المسموح بها .

جاء في هذا القرار ما حرفيته :

ان الجنرال دنتز قائد الفيلق ، المفوض السامي لفرنسا في سوريا ولبنان والقائد الاعلى لجيوش الشرق .

بناء على مرسوم رئيس الجمهورية الفرنساوية الصادر في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٠ ، قرر ما ياتي :

— المادة الاولى : ممنوع على النساء لبس الشورت . يشمل هذا المنع الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي في كل مكان يصل اليه نظر الجمهور .

— المادة الثانية : يجب ان يكون لباس الاستحمام للنساء ساترا مجمل الصدر من النحر حتى الساقين .

— المادة الثالثة : لا يجوز للرجال والنساء استعمال لباس الاستحمام الا على الشاطىء نفسه او داخل احواض الاستحمام . وممنوع الدخول بهذا اللباس الى المطاعم والمقاهي والكازينوهات والاماكن الاخرى العمومية ، حتى القائم منها على الشاطىء .

— المادة الرابعة : كل مخالفة لهذا القرار تعاقب بغرامة جزائية قد تبلغ ٢٥٠ ليرة لبنانية سورية . ويتضاعف الجزاء اذا تكررت المخالفة في بحر السنة . واذا كان المخالف دون الثامنة عشرة من سنه استهدف صاحب الولاية الابوية او الحضانة عليه ، لغرامة حقوقية قد تبلغ ٢٥٠ ليرة سورية لبنانية ويضاعف كذلك الجزاء عند تكرار المخالفة .

ويجوز للنيابة العامة من تلقاء نفسها ملاحقة تطبيق الغرامة الحقوقية .

المادة الخامسة : امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار .

بيروت في ١٥ ايار ١٩٤١
المفوض السامي
الامضاء : دنتز

رافق صدور هذا القرار السامي ، انتشار المسابح حول مدينة بيروت ، خاصة في منطقة الجناح حيث كان مسبح « السان سيمون » رائدا .. لكن المضايقات التي كانت تسببها العيون الجريئة للسابحات ، من بنات العائلات ، جعلتهن يهربن من المسابح الرسمية ، الى الشواطىء الخالية والبعيدة ، خاصة في خلدة السعديات ، حيث توجد شواطىء صخرية ، تحجب الاجساد الملتهبة عن اشعة العيون ..

والملاحظ أن القرار الذي اصدره الجنرال دانتز منذ ٣٦ سنة ، لا يزال رسميا ، ساري المفعول، وقد اثبته قانون العقوبات اللبناني ، في اخر طبعة معدلة له ، صدرت العام ١٩٦٨ .

ومعنى ذلك ، انه حسب القوانين النافذة ، وقرار المندوب السامي يبقى نافذا حتى صدور مرسوم بالغائه ، فان بامكان رجل السلطة تنظيم محضر بكل من يرتدي مايوه ، خلاف القياسات التي حددها الجنرال دانتز وهذه نصيحة مجانية للعموم ، حتى لا تطلع براس احد رجال الامن ، ويعملها ...

والراهن ، ان الجنرال دانتز ، لو كان حيا ، وذهب الى البحر في هذه الايام ، لكان غير رأيه وسحب قراره .. فقد تحول لباس البحر عندنا من السروال الى ورقة التين ، الى ربي كما خلقتني .. آمين ..

ولو بقي الجنرال السامي حيا كذلك ، لظل البحر عبارة عن مياه مالحة ورمال كالحة ، وشواطىء تشكو الوحدة ، رغم وفرة هواة « السيران » ..

ع ٠ ح

الرياضة

في المرمى

● **الخطأ والخطيئة !**

خطأ بعض الذين اطلوا على وسط كرة القدم ، في غفلة من الزمن ، انهم لا يعرفون قدر انفسهم !

خطأ هؤلاء الذين ينقصهم العلم وتعوزهم الثقافة ، ان يدعوا معرفة كل شيء في وقت يجهلون فيه كل شيء ؟

وخطأهم ايضا ، انهم يصرون على تاكيد غبائهم في كل مناسبة وفي كل اجتماع وفي كل قضية على اساس رفع شعار «خالف تعرف» !

ولكثرة ما خالفوا باتوا يعرفون ان وجودهم في الوسط الكروي وتواجدهم بين الكرويين اصبح يقوم ويقعد انطلاقا من هذا « المبدأ » !

وهو مبدأ يدعو للضحك اكثر من الرثاء لان شر البلية ما يضحك ؟

وخطأ هؤلاء انهم يرفضون كل ما هو حق وحقيقة ويثابرون ببلاهة عجيبة على المضي في طريق الظلام !

اذا انرت لهم شمعة صغيرة ، اطفأوها ولعنوا الظلام !

واذا تركت الشمس تدخل الى مكاتبهم المظلمة ، اسدلوا الستارة في وجهها ولعنوا ضوء النهار !

واذا حاولت ان ترفع من قدرهم، حملوا عليك !

واذا حاولت ان « تداري سفاهتهم » بالكلمة الهادئة والهادفة والمخلصة ، اداروا لك ظهرهم وشتموك !

انهم مجموعة نادرة ، اولئك الذين يحاولون فرض وجودهم على كيان لعبة كبيرة باسلوب اقل ما يقال فيه انه وليد معاناة نقص في العلم والتربية والثقافة وضياع الشخصية !

واكتفي ..

لان حكايات هؤلاء كثيرة ولا يعقل ان نعددها في عجالة واحدة !

ف . خ .

الأسس المطلوبة لاطلاق الرياضة في المدارس

كتب جميل شلالي :

اكثر من مكالمة هاتفية وصلتني من بعض معلمي الرياضة في المدارس الرسمية ، يلفتون فيها الى ان الاشارة بان لا انتاج عندهم ، رغم تخرجهم من دار المعلمين للرياضة ، ليس مرجعه نقصا في علمهم ولا تقصيرا منهم في عملهم ، بل ذلك يعود الى عدة اسباب، لم يقدر المسؤولون عن الرياضة في المدارس الرسمية تداركها ، واول هذه الاسباب عدم وجود الملعب القانوني ، في اكثر المدارس لانها انشئت منذ القديم ، وثانيا في تسليم الادوات الرياضة ، حيث يمر نصف الموسم الدراسي ولا يستلم المعلم ما طلبه من تلك الادوات ، وثالثا ان الادوات هذه ، في اكثر الاحيان لا تفي بالحاجة ، بل هي محدودة ولا تكفي لتمرين عدد كاف من الطلاب .

ونحن مع ملاحظات هؤلاء المعلمين ، وجميع ما اشاروا اليه صحيح . فالمدارس الرسمية ، تفتقد الملاعب ، واذا وجدت ساحة ، فلا يمكن ان يقام عليها ما هو اختصاص المعلم الرياضي ، لان هذا ، لا يمكنه تمرين الطلاب على جميع الالعاب الرياضية ، بل عمله محدود ... وفي اكثر الاحيان ، يعمل ضمن جدران اربعة مما يحد نشاطه ويجمد عمله ، فاثناء فصل الشتاء تنقلب ساحة اللعب الضيقة الى مستنقعات فيضطر الى حشر طلابه في غرفة ضيقة، ولا يمكنه اجراء اي نشاط داخلها ..

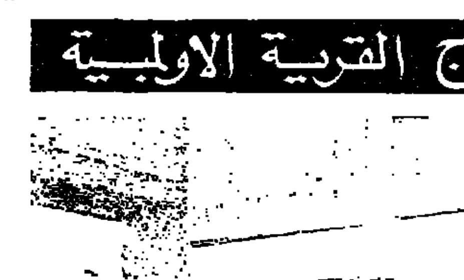
● هذه بعض الحالات التي يشكو منها اكثر معلمي الرياضة ، فكيف يمكن ان ندفع بهذا الجسم التربوي الى النشاط ، وكيف يجب ان نحركه ليعطي ما تلقنه من المعهد الرياضي ؟

● ان المديرية العامة للشباب والرياضة ، وهي المسؤولة مباشرة عن النشاط الرياضي ككل ، بامكانها اذا تحرك مسؤولوها ان تدفع عجلة الرياضة الى الدوران ، عن طريق وضع المعلم الرياضي المختص بلعبة ما في المدرسة التي يوجد بها الملعب ، او الساحة ، او القاعة ، التي تمكنه من ممارسة عمله بحرية ، وثانيا ان تضع بين يديه الادوات الرياضية اللازمة ليتمكن من تدريب طلابه ، وثالثا ارسال مفتشين يقومون بجولة على المدارس ليتاكدوا من ان المعلم يقوم بواجبه على اعلى وجه ، واخيرا ان تطلب من كل مدرسة ان تقدم ، في اخر السنة الدراسية ، مهرجانا رياضيا يحضره اولياء الطلاب ويكون الامتحان العملي للمعلم او المعلمة .

● نعود ونقول ، انه لا يمكن لحركتنا الرياضية النهوض الا بايجاد الملعب ، والقاعة والساحة والمسبح الى جانب المدرب الكفء ، فاذا امكن لهذه العناصر ان تبرز الى حيز العمل ، عندها تتقدم الحركة الرياضة ويصبح لدينا رياضيون يمكن ان يعطوا نتائج مشرفة للبنان .

فهل عند المسؤولين ما يقدمونه للرياضة ، هذا ما ننتظره من العهد الجديد من اجل لبنان رياضي أفضل !

نموذج القرية الاولمبية



القرية الاولمبية هي حي سكني سيعيش فيه اثناء اولمبياد موسكو سنة ١٩٨٠ حوالي ١٢ الف رياضي . وستنبسط القرية على هيئة شريط عرضه كيلومتر واحد في جنوب غربي العاصمة السوفياتية . وسيقام هناك على مساحة ١٠٧ هكتارات المركزان الاداري والثقافي والمطعم الذي يتسع لـ ٤٠٠٠ شخص ، ومركز الخدمات المعيشية ، واحواض السباحة والمجمع الرياضي ، والمكتبة ، والمحل التجاري والمستشفى ومحطة التلفون الاوتوماتيكية . وسيعيش الرياضيون في ١٨ مبنى سكنيا كل منها من ١٦ طابقا .

وبعد انتهاء الالعاب الاولمبية ستسلم المباني السكنية في القرية لاهالي موسكو من اجل الاسكان .

ووضع تصميم القرية الاولمبية على يد جماعة المعماريين من الاستوديو رقم ٣ بادارة « موسبرويكت — ١ » .

(« وكالة انباء نوفوستي »)

ملاعب كأس العالم للكرة

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اجراء معاينة على الطبيعة ان مسابقة كاس العالم لعام ١٩٧٨ ستقام بالارجنتين كما هو مقرر حيث تمكنت من استكمال كافة الترتيبات اللازمة .

وستقام المسابقة في الفترة من اول حزيران الى ٢٥ منه وستستخدم ٦ ملاعب لاجراء المباريات عليها . اما المباراة النهائية فستقام باستاد «ريفربليت» الذي زادت سعة مدرجاته من ٦٠ الى ٨٠ الف متفرج .

تخليد ذكرى عداء اولمبي

قرر ناديا « ريرنغ » و « اكسلسيور » وهما من اكبر اندية بلجيكا تخليد ذكرى العداء الاولمبي « ايفوفان دام » الذي قتل في حادث سيارة عقب اختياره نجم ١٩٧٦ الرياضي في بلجيكا لفوزه بالمركز الثاني في دورة مونتريال في سباق ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر .

ويقام هذا الاحتفال يوم ١٦ اب المقبل .

التعديلات الجديدة على قوانين لعبة كرة السلة

اصبحت قوانين لعبة كرة السلة الجديدة سارية المفعول ومما يذكر انه في حالة ارتكاب خطأ ضد لاعب في منطقة وسط دائرة التسديد على السلة يجب اتباع الخطوات التالية :

☐ اذا كانت الاصابة ناجحة يجب احتسابها وكذلك منح اللاعب رمية اضافية .

☐ اذا كانت الاصابة فاشلة يجب منح اللاعب رميتين اضافيتين .

وبالاضافة لذلك فانه في حالة منح رميتين اضافيتين للاعب الذي يقع الخطأ ضده ، اثناء تسديده على السلة ، يجب منح هذا اللاعب رمية اضافية ثالثة اذا فشلت احدى الرميتين بسبب مخالفة يرتكبها احد اعضاء فريقه فان مثل هذه الرمية الاضافية لا تمنح .

ويرى بعض النقاد ان هذه التعديلات ستجعل اللعبة اكثر وضوحا بينما يخشى البعض الاخر انها قد تؤدي الى بطء اللعبة لزيادة عدد ضربات الجزاء المجانية .

ومع ذلك فان هناك اجماعا من كلا الطرفين على نقطة واحدة وهي ان المباريات ستكون اطول .

وقف رباع عالمي لمدة سنة

قرر الاتحاد الروسي وقف الرباع العالمي « مريغرت » بطل العالم في وزن المتوسط الثقيل لمدة سنة ووقف نجم خفيف الثقيل « شاري » لمدة سنة ايضا مع وقف التنفيذ عقابا لهما على خروجهما على النظام والتعليمات خلال معسكر الفريق القومي الروسي .

« برجيدا » تتألق في السباحة الحرة

سجلت الهولندية « انيت برجيدا» ٥٥،٢٧ ثانية في سباق ١٠٠ متر حرة خلال بطولة دولية للسباحة في مسبح مسقوف . كما سجلت في ٢٠٠ متر حرة ١،٥٧،٨٦ دقيقة وهو احسن رقم في الموسم . ورقم « برجيدا » في المئة متر هائل ولكنه لا يعتمد كرقم عالمي لانه سجل في حمام صغير طوله ٢٥ مترا .

مطلوب انطلاقة جديدة (١) لالعاب القوى

عقد الاتحاد اللبناني لالعاب القوى عدة لقاءات واجرى عدة اتصالات مع لجانه وهيئاته لوضع الخطة المستقبلية والتخطيط الواضح لبعث العاب القوى من جديد ووضعها في خدمة الشباب وسيكون ذلك بمتناولهم في اقرب فرصة ولكن ذلك ليس بكاف للانطلاق ...

فيجب ان تنطلق اي رياضة في لبنان بعد الذي حدث من منطلق النفس وميدان التربية قبل منطلق الجسد وميدان الفن .

فعلى هواة العاب القوى وعشاقها مسؤوليات دعمها ودفعها وبذل جهدهم لوضعها في المكان المناسب لتبقى شجرة الزيتون في عالم الرياضة تقوى على كل العواصف . على المسؤولين في الاتحاد والهيئات والمدارس ان يكونوا امام مسؤولياتهم في مجتمع المستقبل المتطور ، فضمان صيغة جديدة في عقلية العمل من اسس البناء الجديد لالعاب القوى ، حيث الحفاظ على الجو الاخوي بين لجان الاتحاد وهيئاته يجب ان يكون اول الاهداف الى جانب الحفاظ على المستوى الفني .

فكلما زاد اهتمامنا بالفضيلة والاخلاق كلما حفظنا خيرة الشباب من كل اعوجاج اداري وفني .

اذن كلنا مدعوون اكثر من اي وقت مضى لاعادة بناء ما تهدم من نقطة انطلاق جديدة متطورة وليس بمستحيل ذلك اذا تضافرت الجهود وتضامنت الارادات القوية لتنفيذ الخطة المستقبلية .

ان العاب القوى في لبنان يجب ان يوضع لها تخطيط واضح القسمات ينبع من واقعنا الاجتماعي ، لا تخنق انفاسه اي اعتبارات ملتوية جامدة . ولا بد ان يكون الحل في مسخ الذهنية التي سيطرت على ميادين اللعبة في مناسبات كثيرة ، وفي تبديل البرامج وتحديثها وابتعاد بعض الاندية عن الذهنية المتخلفة التي تنتاب بعض عناصرها او التخلي عنهم خدمة للعبة وبالتالي خدمة للمواطن والوطن ، حيث لم يعد جائزا ان نتلهى بهذه الاشياء بينما تتراءى لنا المستويات الرفيعة في بلاد العالم كالحلم ، وتجابهنا التحديات باستمرار في تعزيز الارقام القياسية .

هناك افات كثيرة تنخر جسد العاب القوى ولكن هذا لا يمنعنا من الوقوف على ارجلنا والسير بها نحو التطور .

فاملنا وطيد ان توفر الهيئات المسؤولة في الاندية والجامعات والمدارس اهتمامها بدفع العاب القوى نحو الحركة والنهوض نظرا لاهمية ما تعطيه في نفوس الشباب من مزايا خلقية واجتماعية نحن بامس الحاجة اليها .

سامي كنج

ناد يرفض بيع حارسه

رفض نادي « خرسا برلين » الاستغناء عن حارسه « تيفيور » لنادي برشلونة الاسباني مقابل ٦٠٠ الف دولار لحاجة النادي اليه هذا الموسم .

« فوكست » عاد الى الملاعب

« فوكست » ظهير غلادباخ ومنتخب المانيا الغربية عاد للعب مع فريقه مرة اخرى بعد ان اجريت له عملية « كارتلدج » واستغرق علاجه شهرا ونصف الشهر وظهر بمستوى طيب في اول مباراة يلعبها والطريف ان غلادباخ انهزم ٤ مباريات اثناء علاجه وتعادل مرتين وفقد القمة .

« بوروزوف » ما زال اسرع عداء اوروبي

في بطولة اوروبا للملاعب المسقوفة في سان سبستيان فاز « بوروزوف » ببطولة سباق ٦٠ مترا وسجل ٦،٥٩ ثانية واثبت انه ما زال اسرع عداء في اوروبا.

أدب وثقافة

من دفاتر كمال يوسف الحاج المطوية : لبنان يتطور بمعزل عن اللبنانيين نحو الغاية التي وجد لها اصلا

... « ولماذا لا تكون الفلسفة اللبنانية موجودة ؟ الفلسفة عامة بمعنى الشمول ، وخاصة بمعنى المحلية ، فاذا اعتبرنا الفلسفة نتاج الخاصة ، يجب ان نؤمن بها بانها موجودة ضمن اطار تاريخي وحضاري معين . اي لها علاقة عضوية بشعب له لغته الخاصة وعاداته .

لكن هل يكفي ان تكون الفلسفة مستقلة ، وبالتالي ، منفصلة عن تراثها العقلي ؟

كان هناك « فلسفة لبنانية » ، حسب كمال يوسف الحاج . من هنا لم يفصل الدكتور الفيلسوف ، في اواخر ايامه ، بين « الانسنة » والقومية ، لان الجوهر الانساني ، في اعتباره ، مدفوع قسرا الى التجسد في الوجود القومي .

وفي الوقت الذي كان الدكتور كمال يوسف الحاج يلملم جوانبه الفلسفية ويستريح في عمق القومية وعمق الفلسفة ، انطفأ في حريق الحرب .

وكالعدس الذي جيء به مع برغسون الى العربية ، توزع كرؤيا العارف ، الكاشف لاجله .

المهم ، ان فكر هذا الموفق بين الروح والمادة ، الراسم في « ثقافاتنا » معاناة فكر « معميات الوجود » ، المغامر ، الواقف « في اتربة الخلود » لم يشعر براحته قط ، او استقراره العقلي النهائي الا بكتابات ، هي خواطر ، تتدرج ، قبل غيابه ، في همومه وفي تطلعاته المستقبلية .

اخترنا من كتابات الدكتور الحاج هذه « الهنيهات الفكرية » غير المنشورة والتي كان يخطها في الحرب وكانه يقرأ مرثية الوطن الذي شاءه من بين جميع الاوطان رمز التعايش الموحد بالثقافة :

لبنان فوق خريطة العالم

لو حدثت اللبناني على ان يجد ، فوق خريطة العالم ، بلدا عاش وضعا مماثلا للوضع الذي عاشه لبنان ، سنة ١٩٧٥ ، لما استطاع ان يجد .

لانه ،

ليس في العالم دولة تهدمت اركان مؤسساتها كما تهدمت اركان الدولة اللبنانية خلال عام ١٩٧٥ .

ليس في العالم دولة فقدت كل سلطتها كما فقدتها الدولة اللبنانية التي اشرعت ابوابها للارياح الخارجية .

ليس في العالم دولة على غرار دولة لبنان ١٩٧٥ قوى امنها كانت اضعف سلاحا من المواطنين .

ليس في العالم دولة كدولة لبنان ١٩٧٥ ابتلع قضاؤها القوانين واصبح ملجوما كما في شريعة الغاب .

كذلك ،

ليس في العالم ، كما في لبنان ، شعب تعددت طوائفه ، وتكاثرت فئاته وتلونت مذاهبه ، وتباينت عقائده .

ليس في العالم ، كما في لبنان ، شعب يمينه يضم فقراء يتعصبون حتى الموت ، لامتيازات العائلات الحاكمة .

ليس في العالم ، كما في لبنان ، شعب يساره يضم رجال مهن حرة : ومفكرين ، ومثقفين ، يتبنون كل انواع الرجعية .

ليس في العالم ، كما في لبنان ، شعب لا يتورع ابناؤه عن قتل رفاق لهم عند الطوائف الاخرى ، تجمعهم بهم مصيبة واحدة .

عام ١٩٧٥ هو بدون ريب عام زلزالي .

لا لانه نحر فيه عدد ضخم من اللبنانيين وغير اللبنانيين . ما يقارب الثلاثين الفا من الضحايا خلال عشرة اشهر ... ولا لانه شردت فيه جماهير غفيرة اصبحت بلا مأوى تستظل سقفه ... ولا لانه دمرت فيه مئات بل الاف البيوت والقصور والمصانع والمتاجر والمزارع ... ولا لانه شوهت فيه رجال ونساء ويتم فيه اطفال ابرياء .

بل لان الصيغة اللبنانية اهتزت بعنف .

وفي خضم هذه المعمعة تبرز الى الواجهة اسئلة الناس : من المسؤول عن كل ما جرى في لبنان ١٩٧٥ ؟ من يتحمل مسؤولية القتل والسلب وتحويل لبنان الاخضر الى لبنان اسود . هل ان الحلول والتسويات ، التي خرجت بها الازمة ، هي على مستوى الحجم من الضحايا والخراب ؟ واذا كان لا بد من تضحيات فمن الذي يجب عليه ان يضحي ؟ وبماذا ؟ وهل بقي شيء لدى اللبناني العادي ؟ لبنان ما بعد ١٩٧٥ هل سيكون متغيرا عن لبنان ما قبل ١٩٧٥ ؟ هل سيكون اكثر عدالة ؟ اكثر امنا ؟ اكثر مناعة ؟

من المسؤول ؟

مئات الاسئلة ترتسم على وجوه المواطنين العاديين وفي عيونهم تتلخص كلها بسؤال كبير واحد : من المسؤول؟

عندي ان المسؤول ليس شخصا . كرئيس الجمهورية ، مثلا ، او رئيس الوزارة ايضا المسؤول ليس عهدا بكامله .

لانه ،

غير صحيح ان البيت اللبناني قائم بدون فضاء في الخارج والداخل ففي الخارج ، هو جزء من كل ، يتاثر بمقدار ما يتاثر الجزء بالكل ، تلك هي القاعدة . وفي الداخل ، انه يتضمن افكارا وبرامج ومحازبين ، لهذه المفاهيم .

غير صحيح ان لبنان لا يصلح انطلاقا لصراع الايديولوجيات لان التسليم بذلك معناه التسليم بالموت . ولا حياة حيث لا معاناة . لا وجود حيث لا تجاذب . لا سعادة حيث لا الم . لا راحة حيث لا تعب . لبنان معضلة اذا ،

غير صحيح ان ازمتنا كانت فقط رصاصا وفرسانا للهمجية تروح وتجيء في هذه الرحاب الخضراء . ازمتنا ازمة حكمة لا ازمة حكم . ازمة حضارة لا ازمة مدنية . ازمة دين لا ازمة علم . ازمة لبنان لا ازمة لبنانيين . لذا كان هدفها ابعد من كل شخص او نظام او عهد .

لقد كان الطاقم اللبناني الحاكم يلهو بعيدا عن حقيقة لبنان . كان الحاكمون يتطورون في خانة السياسة، وكان لبنان يتطور في خانة التاريخ . والتاريخ اقوى من السياسة . التاريخ فن ، السياسة تجارة . التاريخ بصيرة ، السياسة بصر . التاريخ وليد الاحداث ، السياسة بنت الحوادث .

من هنا الفارق بين تاريخ لبنان وسياسة اللبنانيين . كان لبنان يتطور بمعزل عن اللبنانيين ، نحو الغاية التي وجد لها اصلا ، والتي حملها رسالة بل رسولية في دفاتره الذهبية ، منذ ان كان التاريخ . ان ازمة ١٩٧٥ هي نتيجة قصور الحاكمين في كل العهود الحديثة عن استيعاب المتغيرات السياسية والمعادلات الاجتماعية والمقايسات الاقتصادية . هي صراع بين لبنان الباقي على الدهر واللبنانيين الذاهبين مع الريح . لذا لم تقع ازمتنا فجاة ، كما لو انها بفعل القضاء والقدر ، بنت اليوم والامس ، بل هي بنت عشرات السنين من الجهل والتجاهل عند اللبنانيين . وقد ارسلت اكثر من مؤشر او انذار قبل ان تقع . وكانت المؤشرات او الانذارات توجه الى المسؤولين فلم يلخذ بها احد عن حد . وعندما وقعت الواقعة، وحلت المصيبة ، سارع الكل الى اتخاذ مواقعهم منها وفيها ، واخذ كل فريق يتهم الاخر ، ثم يلبس المعركة ثوبا من صنعه واتجاهه .

فحوى ذلك ان لبنان اوسع من شعبه . واناى من حدوده . واعلى من جباله . واعمق من وديانه . اذا من الصعب ان يفرز لبنان رجلا لبنانيا على قد لبنان . من الصعب ان ينجب لبنانيا منقذا . الامر الذي يجعل لبنان غير محتاج الى اللبنانيين . لقد ارتبط لبنان بالسماء قاهرا كل القاتلين فوق ارضه . كلهم خرجوا مغلوبين على احوالهم الاه . وحده انتصر . ودخل مداره الحقيقي ، بعد ازمة ١٩٧٥ ، اشطف زوما وابهى .

مداره الحقيقي ان ازمته لم تكن حاسمة بالنسبة اليه دون غيره . لقد جاءت حاسمة بالنسبة الى فلسطين ايضا . والى الامة العربية . والعالم كله .

من اجل هذا لا نستطيع ان نعالج ازمة مصيرية كتلك بسطحية غير مسؤولة انها فوق كل المظاهر الخارجية التي يمكن ان نفهمها بمعايير السياسة التقليدية . ازمتنا هي من اصعب الازمات ادراكا في تاريخ الحروب الاهلية . لانها تتطلب صوفية رفيعة تتمكن من كشف الغطاء عن معانيها الخلفية .

الدكتور كمال يوسف الحاج

« عروة زر » المدرسة الحربية : فروخ صورها مراكب واشرعة وجيلنا زادها لونا ومغامرة

« عروة الزر » في الفن ، تبدأ من حيث انشغالنا بامور الحداثة والتجديد . لقد كان هاجس الكبار ان يؤسسوا ، او يبتكروا جمالية لونية خاصة بهم . وخيرا فعلوا . لان قرون التخلف والانحطاط التي عاشوا فيها لم ترحم المتفردين . لذلك لم يتلخروا عن الواجب وعن اداء الفريضة .

قبل ٥٠ سنة لم يكن هناك سوى عقد ضئيل من الرسامين والنحاتين المحدثين في لبنان ، موزعين في انحاء الوطن والعالم ، وهؤلاء الاوائل ، كما قلنا ، ذهبوا الى باريس وروما ولندن للدراسة . وكان اكثر ما اجتذبهم ولفت انتباههم هناك ، عبقرية فناني عصر النهضة ، ثم ما لبثوا ان جابهتهم ، فجاة قوى الانطباعية والتكعيبية والتجريدية والثورية .

فمع مصطفى فروخ ازداد الفن حرية وابتكارا . وكلما اقترب الفنان من الطبيعة والحقيقة ، كان لها عابدا ولفنه خادما . وهكذا يقوى شعوره ويصفو ابتكاره .

توصل مصطفى فروخ بمواهبه واجتهاده الى امتلاك هذه اللغة التي وصل اليها الفن في القرن العشرين ، هذه اللغة التي بخطوطها والوانها وانوارها وظلالها — الخفيف منها والكثيف — عبر عن ارهف احاسيسه واسمى افكاره بجلاء ووضوح . وقد تم له ذلك بفضل حبه للطبيعة واحترامه للتراث المقدس .

اتزان بين العقل والعاطفة

قال رشيد وهبي ، صديقه الحميم ، مرة عنه : ان عمله الفني يتسم بالاتزان النابع من التعاون الحسي بين العقل والعاطفة .. عمله اذن يعيش الانفعال كله ، انما تكيفه بصيرة واعية وتهذبه فكرة سامية ويشده هدف كريم » .

فنانان محدثان قالا : لو كان ثمة حس وطني صحيح تكرس به قيمة وعظمة رواد فن الرسم عندنا لحاولنا ، على الاقل ، ان ننقل جميع ما تبقى من لوحات فروخ الزيتية والمائية — والرصاصية الى متحف خاص وندع فناني العالم ياتوننا بهدف رؤيته ، ونترك لفنانينا حرية دراسته والتتلمذ على اثاره . ونجعل العامة من الناس يحسون بان تاريخنا الصحيح بدأ مع قيصر الجميل وحبيب سرور ومصطفى فروخ .

الدفتر الاسود

كانت وفاة مصطفى فروخ في ١٦ شباط من العام ١٩٥٧ . اي في وقت كانت شهرته قد طغت على جميع الفنانين واطبقت عليهم .

اهمية فروخ الفنية تكمن في الاستباق . اي في الريادة . والريادة ، في هذا المجال ، انه انطلق ، من حيث كان الفن في لبنان يحبو ، ويعيش فوضاه وتشتته .

من هنا اطلعنا الدكتور عمر فروخ في مقال شهير له عن دفتر الفنان الاسود الذي كتب يقول فيه :

« ان اهلي ما كانوا من سلالة روفائيل العظيم بل مثل سكان البلاد لم يسمعوا بالفن ولا بشيء يسمى تصويرا ، ذلك الشيء الذي كان محرما وفاعله يعد كافرا بل زنديقا مارقا من الشريعة السمحة . وعندما بلغت السابعة كنت اتشوق الى رؤية البحر ، وكنت انتهز انتهاء المدرسة ، او وقت العطلة فاذهب خفية الى المرفأ حيث تجتمع البواخر التجارية والبوارج الحربية . وقد اولعت بتصويرها الى حد الجنون ، فكنت الاحظها واحفظ شكلها وعدد صواريها ومداخنها واشرعتها وحبالها ... »

بهذا الشوق ، وهذا العيش الفني الرائع ، انفرز فروخ في المدرسة البحرية ... اي تصوير المراكب والاشرعة وحداة الموج والاحلام . اعطى الفن في لبنان ابجدية الحداثة الاولى ، واطلقها بروح صافية عذبة ، تلون المدى وتزرع عند حدود الافق الجمال المبشر بالولادة الابداعية الاولى .

فروخ ، اول الماهدين للفن في لبنان ، نراه في قراءتنا العابرة هنا ، امكانية تحول شجعت على استمرار المغامرة الانطباعية في جيل كامل من الفنانين اللبنانيين اليوم !

غبار العيد

كاجراس العيد تعلن قدوم الفرح ولا تحسه ، هكذا نحن ، محنطون في الواجهة المزدانة بالف لون ولون ، ينهال علينا غبار المترفين ، حتى الغبار يتبعثر في فضائنا الضائع ، كما يتبعثر رنين الجرس في الوادي السحيق !

★ ★ ★

هوذا العيد يفرض نفسه في موسم التحط .

اي ليل هو هذا الليل الفارغ ، فراغ قلوب القابعين في الابراج العاجية، فراغ الصحراء القاحلة في وجوه الراكضين وراء السراب ؟

العيد للذين يرقصون على اجساد المتعبين . الويل لمن يحاول التقليد . الويل للمساكين اذا تمردوا . الحرية في الحلق تخنق الكلمة . في البدء كانت الكلمة ، اليوم ماتت !

★ ★ ★

الشمعة الصغيرة في الركن تحتضر . الرجل طفل يحلم بالغد المستحيل . الاجراس تقرع :

هوذا العيد . الابواب مفتوحة للجميع . الذين يضعفون ، يتخاذلون ، يتساقطون بين الاقدام ، تدوسهم الاقدام وتمضي ، هؤلاء لا يستحقون فرح الارض وملكوت السموات ، لانهم اضاعوا معالم الطريق !

عدلي الحاج

● « عصي الدمع » تاليف الفة الادلبي (منشورات اتحاد الكتاب العرب — دمشق) .

سبع قصص قصيرة عن المراة العربية في مجتمعها ، تطلعاتها ، طموحها ، والموانع التي تعترض طريقها .

● الباحثة الاميركية جانيت ستيفن الجبالي تزور حاليا القاهرة ، لاستكمال رسالة الدكتوراه التي تعدها عن « استخدام الحكاية الشعبية واشكال الفولكلور في المسرح المصري المعاصر (١٩٥٠ — ١٩٧٦)».

في الرسالة دراسة مقارنة بين مصادر واشكال الحكايات الشعبية ، واستخدام هذا التراث في المسرح . وعند الباحثة من يستخدم هذا التراث دون اي اضافة او تجديد ، ومن يخلق من القديم شيئا جديدا لا يرتبط الا باوهى الاسباب مع القديم .

وتذكر الباحثة ، ان اتجاهها نحو المسرح المصري جاء من منطلق سياسي نتيجة اهتمامها بالشرق .

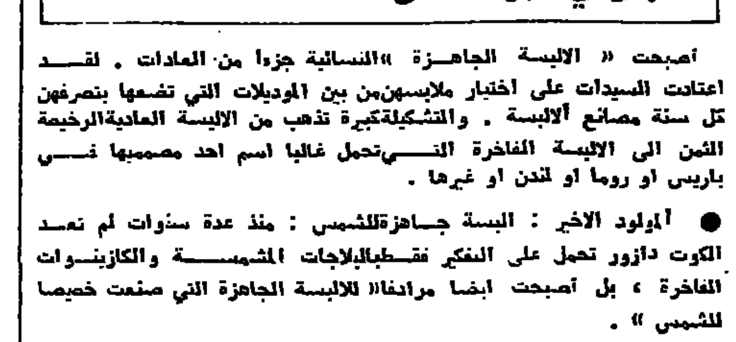


● تكتب سحر خليفة الجزء الثاني من رواية « الصبار » ، تتناول فيها المرحلة التالية لحرب تشرين اول ١٩٧٣ ، مركزة على الجيل الجديد من الطلاب الذين قادوا الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية .

الجزء الاول من الرواية نشر في الارض المحتلة . وسوف يصدر مترجما الى الفرنسية في باريس عن « غاليمار » والى الانكليزية في اميركا عن جامعة بيرزيت .

اخبـــــارهــا

ملابس في الهواء الطلق



أصبحت « الالبسة الجاهـزة »النسائية جزءاً من العادات . لقـــد اعتادت السيدات على اختيار ملابسهن من بين الموديلات التي تضعها بتصرفهن كل سنة مصانع الالبسة . والتشكيلةكبيرة تذهب من الالبسة العاديةالرخيصة الثمن الى الالبسة الفاخرة التـــي تحمل غالبا اسم احد مصمميها فـــي باريس او روما او لندن او غيرها .

● المولود الاخير : البسة جـاهزةللشمس : منذ عدة سنوات لم تعـد الكوت دازور تحمل على التفكير فقـطبالبلاجات المشمســـة والكازينـوات الفاخرة ، بل أصبحت ايضا مرادفا« للالبسة الجاهزة التي صنعت خصيصا للشمس » .

وقد فصلت هذه الموديلات من أجـل العطل ، وهي خفيفة وبمكان ان نلبس فيطوكيو وسان فرنسيسكو او مراكش او بيروت . وفي كل مكان تلمع فيــه الشمس في سماء زرقاء تختار السيدات الالبسة التي صنعها خصيصا لاوقات العطل مصممو الكوت دازور .

● نيس عاصمة ازياء العطل : اذاكان لمدينة كان مهرجانها السينمائي ، فلنيس صالون الالبسة الجاهزة « كوت دازور » . فالزبائن الذين يأتون الــى باريس ، او الــى روما ليشاهدوا وليشتروا الالبسة التي يفصلها كبـار مصممي الازياء والالبسة الجاهزة يأتون الى نيس لشراء « الالبسة الجـاهزة للشمس » .

وكثير من الموديلات الجديدة تعـرض كل سنة في صالون نيس . والموديلات عديدة اكثر من المعتاد .

فهناك نسيج جديد خفيف جـــداومنة بالمئة واق من المطر « ابيريكا » وهو مزيج من القطن والخيوط الصناعية والمعاطف الواقية من المطر التـــي صنعت من هذا النسيج غير قابلة للتجعدحتى وان وضعت في حقيبة وهي تقاوم الامطار الغزيرة ، بالاضافة الى انهـا انيقة جدا ولا تتميز بشيء عن المعاطف الواقية الكلاسيكية .

● للبلاج : من مايوه قطعتين الى مايوه قطعة : جميع هذه المايوهـات الجديدة تزينها الازهار وبشبه النسيج الذي صنعت منه الصوف .

● عودة الحرير الطبيعي : الحرير الطبيعي سيكون ملـك البلاجـات والكازينوات في الهواء الطلق ، وفي كل مكان ستوجد فيه نساء انيقـات ستوجد هذا الصيف فساتين الحرير .

● من يرتدي الموديلات الجديدة ؟ :مبدئيا جميع النساء . فاذا كانت هذه موضة شابة فليست بالضرورة تقـــدم فقط الى الشابات ، اذا استثنينا بعض الموديلات « الفانتيزي » .

اراد المصممون ان يتركوا للسيدات حرية الحركة التي لا بد منها للعطـل التي تقضى في الهواء الطلق .



التنورة « المنتفخة »

انها تنورة منقوبة ومنتفخة، في اوقات الراحة بامكانك ان تلكلي تفاحتـين او قطعة من الشوكولا ، دون ان تزعجك . فهـــذا الطراز الجديد ، في عالـم الازياء ، يعطيــك سيدتـــي ، ميزة الراحة .

وهل افضل من الراحة في اسعادك خاصـة في ارتداء اثـــواب جديـدة مبتكرة ؟

(الصورتان : زيان ، واحد منفتح وناعم وثان مريـح وهفاف) .





فستان الليل الحريري

المصمم الياباني اسي مياكي قدم مؤخرا في باريس مجموعه من ازيائه لموسم الخريف ـ والشتاء . وفي الصورة اعلاه فستان من الحرير يصلح لليل (صورة من أ.ب) .

جوزفين تكشف الغطاء عن نفسها

كتاب « جوزفين » (نشر في باريس مؤخرا) وهو الكتاب الذي اعدته المغنية العالمية السمراء جوزفين بيكر قبل وفاتها .

يقول الكتاب انها ولدت في بلد سان لوي من اب اسباني وام سنغالية ، بدأت حياتها الفنية في اميركا، لكنها لجأت الى فرنسا هربا من التفرقة العنصرية .

لم تكن جوزفين بيكر مطربة تصل بالنغم والكلمة الى قلوب الناس . ولكنها كانت مناضلة من الدرجة الاولى ، عندما اشتعلت نيران الحرب العالميـة ، الثانية في فرنسا ، قامت بجهد كبير واستحقت عليـه وسام الشرف والشجاعة من المرتبة الاولى من الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول .

واجابت جوزفين بيكر شاكرة على هذا التكريم قائلة: « ان البعد الذي اعطاني فيه الناس قلوبهم .. ليس بالكثير ان اعطيهم ، ليس فقط قلبي ، ولكن روحي ودمي » .

افضـــل طريقة للدراسة

الان جاء وقت امتحانات ، ونحـن نقدم لك افضل الطرق ، لاستيعـــاب دروسك ، من خلال تجربة اختصاصيين تربويين .

● استعملي اسلوب دراسة مـــادة معينة في وقت معين ، وفي مكان معين كل يوم . ستجدين بعد فترة قصيرة ، بانه عندما تاتي الساعة المعينـــة ، وتكونين في المكــان نفسه ، فانـــك تنجذبين الى دراسة المادة نفسهــا .

● لا تدرسي اكثر من ساعة واحدة، للمادة الواحدة . واذا كنت تستظهرين احدى المواد ، لا تصرفي اكثر من ٣٠ دقيقة على تغييب المادة . لانك اولا ، عندما تكونين تستعملين فترة زمنية معينة، فانك تستعملين الــوقت بطرق احسن (هل لاحظت كم تدرسين في فترة مـــا قبل الامتحانات . وخاصة في اليوم الذي يسبق الامتحان) .

وثانيا ، يقول علماء النفس بـــان الانسان يستوعب اكثر في الفتــرات الزمنية القصيرة . فقد اثبتت التجارب بان الانسان يستوعب في ساعة دراسية واحدة مقسمة الى اربع فترات ، اكثر مما يستوعبه في ساعة واحدة بدون فواصل راحة .

● ابقي متيقظة ، وذلك باخذ فترات راحة متتالية . يقول الاخصائيون بانك تستوعبين المواد التي تدرسينها اذا اخذت كل ساعة درس عشر دقائـــق راحة .. فرصة الراحة هي جائزتك . خذي فرصة الدراسة متى شعرت بانك بحاجة لها . وهناك طريقة اخرى تجنبك الانتهاء والشرود في اثناء الدراسة ، وتتلخص بان تبداي المادة الاكثر ضجرا او صعوبة .ومن ثم تدرسين المواد الاسهل او الاحب الى قلبك .

● ادرسي المواد الدراسية المتقاربة في اوقات متفاوتة . فان دراســـة المواد القريبة لبعضها ، تنتج عنهـــا تداخلات في موجات الدماغ اذا بدات بدراسة الانكليزية ، انتقلي الــــى دراسة الجغرافيا او التاريخ ، وليس الفرنسية .

● تعلمي تسجيل الملاحظات الهامة التي يقولها الاستاذ . ضعي خطـــا بقلم الرصاص تحت الجمل الهـــامة التي يقولها المعلم ، وراجعيها قبــل الامتحانـــات .

الرئيس حلو ــ تتمة

حول فخامته . واضاف واكيم: كما ان القوى الخيرة ، وما يسمى بالاكثرية الصامتة من ابناء الشعب اللبناني ، من مختلف الطوائف ، يجب ان تكون اكثر حركة وفعالية حتى تتمكن مـــن تضييق الخناق على الذين يريدون شرا بهذا البلد . ويبقى ان نقول ان دور رئيس الجمهورية هو قيادة مسيرة السلام اما دورنا نحن ، دور الشعب وكـل القوى ، فيجب انيكون في الالتفاف حـــول الرئيس لتمكينه مـــن اكمال المسيرة ، لا ان نكون سلبيين ونترك كل العبء عليه .

المحامي جورج زيدان زيدان ، وزيدان ضاهر زيدان ، ونجلا ارملة المرحـــوم مارون جبور ينعون

أيما جورج زيدان

(في مستهل ربيع العمر « اربعة عشر عاما »)

المنتقلة الى رحمته تعالـــى في ٥ نيسان ١٩٧٧ .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها فـي كنيسة القديس فرنسيس « الابـــاء الكبوشيين » في شارع الحمراء يوم غد الخميس ٧ ــ ٤ ــ ١٩٧٧ الساعـــة الثانية عشرة ظهرا .

تقبل التعـازي ايام ٧ و ٨ و ٩ الجاري في منزل والدها شارع كليوباترة ــ شوران تجاه اوتيل كارلتون .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

راوول نجيب حبيقة

(زوج سوسان بوقاتجي ووالد جيرار وارمان وحبيب) .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و ٧ في منزله بملكه حارة المجادلـــة اول بوليفار كميل شمعون .

الرجاء اعتبارهذه النشرةكدعوةخاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فارس نجم ابو فاضل

والد قدس الاباتي ميخائيل ابو فاضل رئيس عام الرهبانية الانطونية والاب جورج ابو فاضل الراهب الانطوني ، والاخت ماري الراهبة الانطونية ونجم ويوسف وخليل ومفوض ونجمة وجميلة وروزالي وعائلاتهم .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار مخايل الرعائية في نابيه ــ المتن الساعةالثالثة منبعد ظهر اليوم الاربعاء.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٧و٨ الجاري في منزل الفقيد ــ نابيه.

اعلانات رسمية

اعــلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي عرب لموكله سليمان عرب سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٢٧، ٢٨ و ٣١ ، ٣٣ ، ١١٥٧ ، ٧٣٧ ، ٧٩١ دير قانون رأس العين .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما لنشره .

الملك حسين : ندعم قيام دولة فلسطينية

اكد الملك حسين ضرورة اعطاء الفلسطينيين حقهم على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على اعادة الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وان ينال الشعب الفسطيني حق تقرير مصيره بالنسبة للمستقبل .

وذكر الملك حسين انه في حالة اختيار الفلسطينيين اقامة دولة خاصة بهم على هذه الارض بعد استعادتها فان هذا سيكون قرارهم وان الاردن سوف يحترمه .

جاء ذلك في حديث ادلى به ملك الاردن الى التلفزيون الفرنسي واذاعه راديو عمان بعد ظهر امس واشار فيه الى ان بلاده تنظر الى المستقبل بكثير من التفاؤل ، وستبقى تؤدي دورها للتغلب على الصعوبات التي تعوق مسيرة السلام .

واوضح الملك حسين ان قادة اسرائيل لا يعملون من اجل السلام لان اسرائيل تخشى السلام والعالم كله يعرف ذلك ، وقال انه ينبغي على الفلسطينيين ان يعملوا بصورة او باخرى من اجل التوصل الى حل .

عمان — إش ا

ضبط حشيشة في الاسكندرية

ضبط خفر السواحل بمدينة الاسكندرية امس الاول الاثنين ، طنا من الحشيش عند الساحل الشمالي المصري على بعد ٢٦ كيلو مترا تقريبا غربي الاسكندرية .

وتعد هذه الكمية جزءا من شحنة كان من المقرر انزالها على الشاطىء بواسطة احد الزوارق القادمة من لبنان .

واثر تبادل اطلاق النار بين المهربين في الزورق ومجموعة اخرى منهم كانت على البر من ناحية وخفر السواحل من ناحية اخرى . استطاع الزورق الابتعاد عن الشاطىء تاركا صفيحتين و ٢٣ اطارا مملوءة بالحشيش .

صفقة الاسلحة السوفياتية للكويت تشمل صواريخ "لونا"

كشفت صحيفة « الانباء » الكويتية امس النقاب عن ان صفقة السلاح بين الاتحاد السوفياتي والكويت ، تشمل صواريخ « لونا » السوفياتية المضادة للطائرات وهي من النوع الحديث جدا ، بالاضافة الى ما اعلن من قبل عن شمولها صواريخ « سام — ٧ » .

وذكرت ان بقية الصفقة التي تتضمن صواريخ ارض — ارض ومدفعية ميدان ، واخرى مضادة للطائرات ، سيتم التفاوض بشأنها خلال زيارة وفد عسكري كويتي لموسكو قريبا .

ومن جهة ثانية اوضح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان اجتماع مجلس الدفاع الكويتي الاعلى يوم امس الاول قد خصص لدراسة ميزانية وزارة الدفاع للسنة المالية الجديدة .

وقال في تصريح له امس ان المجلس قد ابدى بعض الملاحظات حول الميزانية ، وقرر ان تعاد صياغتها من جديد قبل عرضها على مجلس الوزراء لاقرارها .

الكويت — ا.ش.ا

اعلنت منظمة اليونيسكو ان الولايات المتحدة قررت تقديم تبرع اخر بمبلغ مليون دولار الى الحملة التي ترعاها اليونيسكو لانقاذ معابد فيلة من الغرق بمياه السد العالي في مصر .

واضاف بيان لليونيسكو يقول امس الاول ان مجموع التبرعات التي دفعتها او تعهدت بها الاسرة الدولية منذ بدء حملة انقاذ هذه المعابد بلغ الان ١٢٤٣٧٥٠٠٠ دولار .

وقالت اليونيسكو ان هذه المعابد وقد جرى تفكيكها من موقعها الاصلي في جزيرة فيلة التي غمرتها مياه سد اسوان العالي قد بدأت اعادة تركيبها في ٢٩ اذار الماضي في جزيرة اجيلكيا المجاورة . واضافت تقول ان عملية اعادة التركيب يجب ان تنتهي في وقت لا يتعدى اخر اذار عام ١٩٧٩ .

باريس — ر

٦٧ قتيلا بتحطم طائرة اميركية

قال البوليس ان ٦٧ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٣٠ اخرون بجروح ، عندما تحطمت طائرة ركاب نفاثة من نوع « دي سي — ٩ » على صف من المباني وهي تحاول القيام بهبوط اضطراري بعد ان تعطل محركاها على طريق في نيوهوب بولاية جورجيا الاميركية .

وسقطت الطائرة التابعة لشركة طيران « سوذرن » في البلدة الريفية بولاية جورجيا خلال عاصفة . وقال مكتب مدير البوليس ان بعض الاصابات وقعت بين اناس لم يكونوا في الطائرة . وقد حاول قائد الطائرة الهبوط بها على طريق عام عريض بعد ان قال ان محركي الطائرة قد تعطلا عن العمل .

وكانت الطائرة تحمل ٨٥ شخصا في رحلة داخلية من هنتسفيل بولاية الاباما الى اتلانتا الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من نيوهوب .

نيوهوب — ر



رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

الى الشيخ خليل تقي الدين

رسالتك الى المثقفين في العدد الاخير من « الصياد » — بمناسبة تعيينك مستشارا ثقافيا لرئيس الوزراء — توقفت عندها طويلا ، وجعلت انظر تارة الى الماضي ، وتارة الى المستقبل .

« تعالوا ايها المثقفون نعيد بناء الانسان اللبناني بالحب . بالالفة . بالمعاشرة ... »

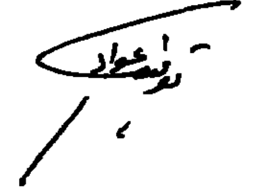
بهذه الكلمات عدت بي الى الشباب . شبابي وشبابك . الى عهدنا في « المكشوف » ، المجلة التي كانت خلية الادب في الثلاثينات . وكنت انت ملكا في دبابيرها . ما تكاد تطل بهامتك من بابها الواطىء — انت الذي لم تحطها واطئة في حياتك — حتى يصيح الشيخ فؤاد حبيش :

— الاركيلة يا ولد !

وعلى قرقرة اركيلتك وتسابيحه القادحة السقف يتعاقب : الياس ابو شبكة بعصاه السوداء يهش بها على قوافيه ويطارد « افاعي فردوسه » . عمر فاخوري بآخر جرائد سباق الخيل يدفع انفه في اثنائها ويبرق عينيه الى الكتب حواليه . رئيف خوري يرفع اصبعه بالمعارضة ويهدر بالاحتجاج . صلاح لبكي يقرع قافاته الجبلية على سكرة هي احدث قصائده . بطرس البستاني يضع وقاره ملء كرسي رفاصه الفيروزبادي الويل لمن اخطأ او لحن . يوسف غصوب بشفتيه المقلوبتين لانه لم يعثر على من يلاعبه « المحبوسة » في مقهى النجار فعاد الى « قفصه المهجور » ... ومارون عبود بكيس العطوس في عبه ، يتناول منه ويقذف الدكة وراء الدكة ، ومن منخاريه عطسات ولا البارود ! ربما طاحت بجمر الاركيلة بين يديك واعمتنا بالرماد فتقوم القيامة ، ويزغرد الادب ، وتحولى الحياة ...

ليلى الحر ، في تقديمها لرسالتك ، تبشرنا بحركة على يديك ترعاها الدولة « لمحو الامية التي يعاني منها المواطن اللبناني : امية الفكر ، والعاطفة ، والعمل على السواء . » كيف ؟ نحن في الانتظار .

ابدأ ، على كل حال ، بقبس من جمر اركيلتك في الزمان ، واشعل به بيننا نار الحب والالفة والمعاشرة .



موسكو تشدد على اهمية تونس والجزائر وليبيا في الحفاظ على السلام بالبحر المتوسط

ذكرت وكالة انباء « تاس » ان السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي بدأ امس محادثات في الكرملين مع اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي .

وكان كوسيغين قد قال في كلمة له بعد وصول السيد نويرة امس الاول الى موسكو في زيارة تستغرق اسبوعا ان محادثاتهما ستتركز على التعاون السياسي والاقتصادي ، الى جانب البحث في المشاكل الدولية .

ويتوقع ان يكون الوضع في الشرق الاوسط بين القضايا الرئيسية التي تتناولها المباحثات .

وكان نويرة قد اعرب مساء امس الاول عن الشكر للاتحاد السوفياتي لمساعدته البلدان العربية .

وقال ان روابط اقتصادية منتجة تطورت بين الاتحاد السوفياتي وتونس . واني مسرور بهذه الفرصة التي سنحت لي لاقدم لجميع الاخصائيين السوفيات حقهم من الشكر للمهمة الممتازة التي يقومون بها في بلدنا متحلين بشعور كبير من المسؤولية .

واضاف يقول : واننا لنقدر الدعم السياسي والمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للبلدان العربية في الشرق الاوسط في كفاحها ضد التوسع الاسرائيلي .

وكان كوسيغين قد شدد في كلمة ترحيبية بالسيد نويرة على اهمية تونس والجزائر وليبيا في الحفاظ على السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط .

واعرب عن الارتياح لتلاقي مواقف الاتحاد السوفياتي وتونس في الاسس حول مشكلة دولية مهمة وحادة لا يزال الشرق الاوسط يشكلها .

وقال ان محادثاته مع السيد نويرة خلال هذا الاسبوع ستتركز حول التعاون الثنائي الاقتصادي والسياسي ، بالاضافة الى المشاكل الدولية .

موسكو — ر

قمة افريقية في تموز

قالت مصادر منظمة الوحدة الافريقية امس ان مؤتمر القمة المقبل للمنظمة سيعقد في ليبرفيل في الغابون من ٢ تموز القادم الى الخامس منه .

ومن المرتقب ان يرحب مؤتمر القمة بالعضو التاسع والاربعين في المنظمة وهو مقاطعة عفار وعيسى (دجيبوتي) التي ستصبح مستقلة في ٢٧ حزيران يونيو المقبل .

وفي السنة الماضية عندما عقدت المنظمة مؤتمر قمة لها في موريشيوس انضم اليها عضو جديد هو سيشل ، الا ان عددا قليلا من رؤساء الدول حضر المؤتمر المذكور .

ولا يعرف حتى الان عدد رؤساء الدول الذين سيحضرون المؤتمر المقبل الذي يحتمل ان ينظر في نتائج مؤتمر القمة الافريقي — العربي الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي .

اديس ابابا — ر

وزير خارجية السعودية يبدأ زيارته للصومال

وصل الى مقديشو امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية على راس وفد حكومي .

وقالت وكالة الانباء الصومالية ان الوفد السعودي سيبحث في العلاقات الثنائية مع مسؤولي الحكومة الصومالية كما سيزور مشروعات للتنمية . مقديشو — ر

خدام يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير السوفياتي

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري امس ، يوري تشيرنياكوف سفير الاتحاد السوفياتي الجديد بدمشق .

وصرح مصدر رسمي بان السفير السوفياتي قدم للسيد خدام نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديم هذه الاوراق الى الرئيس حافظ الاسد خلال الايام القليلة القادمة .

وكان السفير السوفياتي قد وصل الى دمشق امس الاول من موسكو خلفا للسيد نور الدين محيي الدينوف السفير السابق الذي نقل الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية السوفياتية . دمشق — ر

■ السيد زاغلادين من دائرة السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي يرحب بالسيد ياسر عرفات في موسكو امس ■
(صورة بالراديو من آ.ب.)

موسكو تستقبل — تتمة

جانب الحدود المتغيرة التي يرغبون في منحها الى المعتدين الاسرائيليين وطنا قوميا متحركا كذلك يعتزمون عن طريقه اسعاد الشعب الفلسطيني البطل .

ويرجح ان يجس عرفات الذي لم يزر موسكو منذ اكثر من سنة ، نبض الزعماء السوفيات بصدد الطريقة التي وصفها سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وقد يعرض السيد عرفات كذلك مع الزعماء السوفيات احتمالات استئناف مؤتمر جنيف . ولكن المراقبين قالوا ان تعليق صحيفة « ازفستيا » يعني استمرار وجود اختلاف كبير حول مسائل رئيسية بين رئيسي المؤتمر المقترحين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

نجحت محادثات — تتمة

مع الرئيس السادات مفيدة لي في تفهم فرص السلام الدائم في الشرق الاوسط .

تزاحم العائلة على زيارة مصر

وسئل كارتر متى سيزور مصر فاجاب : اود ذلك ، لكن عندي مشكلة ، فكل فرد في عائلتي يريد زيارة القاهرة ومصر ، وستكون هناك معركة في العائلة حول من منا سيذهب الى مصر اولا .

الاسلحة والمساعدات

وكان الموضوعان الرئيسيان اللذان تناولهما الرئيس السادات خلال محادثاته في اليوم الثاني لزيارته الرسمية لواشنطن هما مطالب مصر بشأن تزويدها بالاسلحة وزيادة المعونة الاقتصادية الاميركية .

وصرح الرئيس المصري عقب اجتماع استغرق نحو ٤٥ دقيقة مع هارولد براون وزير الدفاع ، بان الجانبين لم يتوصلا بعد الى اتفاق بشأن المطالب المصرية من الاسلحة وان المحادثات ستستمر .

مؤتمر صحفي اليوم للسادات

وكان الرئيس السادات قد اعرب عشية زيارته لواشنطن عن رغبته في الحصول من الولايات المتحدة على عدد كبير من المقاتلات من طراز (ف — ٥ اي) .. وعلم ان عددها يبلغ حوالي مئتي مقاتلة .. وكذلك على صواريخ مضادة للدبابات بعد ذلك عقد اجتماعا جديدا مع الرئيس جيمي كارتر الذي اجتمع به مرتين امس في البيت الابيض .

وسيعقد الرئيس السادات اليوم الاربعاء مؤتمرا صحفيا ، قبل مغادرته واشنطن عائدا الى القاهرة ، يتحدث فيه عن نتائج زيارته للولايات المتحدة الاميركية .

وكان الرئيس السادات قد تناول مساء امس طعام العشاء الى مائدة السيد اشرف غربال ، سفير مصر في واشنطن .

الجبهة اللبنانية — تتمة

حول طلب لبنان الاشتراك في جنيف يستدل منها انه ليس هناك من معارضة بالنسبة للدولتين الكبيرتين فيما يتعلق باشراك لبنان في مؤتمر جنيف .

اجتماع الجبهة اللبنانية اليوم

على صعيد اخر تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعا مساء اليوم في منزل الرئيس سليمان فرنجية في النقاش لمناقشة المعادلات الجديدة التي تشكل في نظر اركان الجبهة تحولا في بعض الموازين .

وسيناقش اركان الجبهة مختلف التطورات ، وهناك اتجاه للقيام باتصالات مع اطراف لبنانية وعربية للوقوف على اسباب هذه التحولات .

يؤخذ من احصاءات رسمية في فيينا امس ان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول قد زادت انتاجها من النفط الخام بنسبة ١٢٫٤ بالمئة الى معدل بلغ ٣٠٫٦٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم خلال السنة الماضية .

وعزت منظمة « اوبيك » في تقريرها الشهري الاخير هذه الزيادة الى اشتداد وطأة الشتاء الذي زاد من الطلب على النفط ، والى انتعاش جزئي لاقتصاد الدول الصناعية ، وزيادة عمليات التخزين توقعا لازدياد اسعار النفط في شهر كانون الثاني الماضي .

وازداد الانتاج اليومي بصورة ثابتة في السنة الماضية ، وارتفع من ٢٨٫١٠٠٫٠٠٠ برميل في الربع الاول ، الى ٣٢٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل في الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٧٦ .

وقال التقرير ان اكبر زيادات في الانتاج سجلت في ليبيا التي زادت انتاجها بنسبة ٣٠٫٦ بالمئة بالنسبة الى معدل الانتاج سنة ١٩٧٥ والمملكة العربية السعودية التي زادت انتاجها بنسبة ٢١٫٢ بالمئة .

وبقيت المملكة العربية السعودية اكبر دولة منتجة للنفط وزادت انتاجها بنسبة ١٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم ، بحيث بلغ مجموع الانتاج اليومي ٨٫٦٠٠٫٠٠٠ برميل .

وهناك زيادات اخرى كبيرة حققتها اكوادور وبلغت ١٦٫٨ بالمئة ونيجيريا ١٥٫٩ بالمئة .

وبلغت نسبة المملكة العربية السعودية من مجموع انتاج منظمة « اوبيك » ٢٨ بالمئة وجاءت بعدها ايران (١٩٫٢ بالمئة) ثم فنزويلا (٧٫٥ بالمئة) والعراق (٧٫٥ بالمئة ايضا) .

وذكر التقرير ان انتاج النفط الخام في دول « اوبيك » الثلاث عشرة في سنة ١٩٧٥ بلغ ٢٧٫٢٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم اي بما يقل ٤٫١٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم عما بلغه في سنة ١٩٧٦ .

ولا تأخذ هذه الارقام بعين الاعتبار مبيعات النفط في اعقاب العمل بنظام السعرين اثر زيادة اسعار النفط في اول كانون الثاني الماضي .

فيينا — ر

دمشق : العدالة ستقتص من المجرمين والمخربين

قال السيد فايز النوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق ، ان العدالة ستقتص من المجرمين القتلة الذين وقعوا في قبضة رجال الامن اخيرا بعد ان قاموا بسلسلة من الاغتيالات واعمال التخريب لصالح الحكم في العراق . وقال انه كان من بين جرائمهم اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق .

وجاء ذلك في كلمة القاها السيد النوري في مهرجان الاحتفال التأبيني الذي جرى مساء امس الاول بمناسبة مرور ٤٠ يوما على اغتيال الدكتور الفاضل .

وحضر هذا الاحتفال كبار المسؤولين في الحزب والدولة ووفود جامعية من عدد من الاقطار العربية ، والامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

وقال السيد النوري ان « المجرمين القتلة سينالون العقاب الذي يستحقونه دون ما شفقة ولا رحمة ، وهم الان قيد التحقيق والمحاكمة واعترفوا بارتباطهم المادي والمعنوي مع بغداد جملة وتفصيلا » .

واكد السيد النوري في كلمته ان الجماهير العراقية « ستعاقب حكام بغداد على جرائمهم التي يرتكبونها في العراق وسوريا وباقي الاقطار العربية » .

دمشق — ر

القيسوني : ديون مصر تبلغ ١٢ مليار دولار

قال الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية في الكويت امس ان مصر مدينة للعالم الخارجي بما مجموعه ١٢٫٠٠٠ مليون دولار على شكل قروض طويلة الاجل وقصيرة الاجل .

وقال الدكتور القيسوني الذي وصل الى الكويت في وقت سابق امس في المرحلة الاخيرة من جولة خليجية ، انه يعتقد ان صعوبات بلاده الاقتصادية يمكن حلها بعد اربع سنوات من « العمل الشاق والحاسم بالتعاون مع اشقائنا العرب ومع المؤسسات الدولية » .

وكان الدكتور القيسوني قد قال في وقت سابق ان من اصل مجموع الديون المصرية ، هناك ٤٫٠٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفياتي ثمن اسلحة .

وقد زار الدكتور القيسوني قبل وصوله الى الكويت المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ، وهي الدول التي تشكل مع الكويت مؤسسة الخليج للتنمية المصرية .

وقال وزير خارجية الكويت في الاسبوع الماضي ان مؤسسة الخليج وافقت على اقراض مصر ١٫٢٥٠ مليون دولار لمساعدتها في تلبية التزاماتها القصيرة الاجل وان تضمن لها قرضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار من مصرف اميركي .

الكويت — ر

زائير تقطع علاقاتها بكوبا

علقت زائير علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا ، وامرت الدبلوماسيين الكوبيين بمغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة في اعقاب انباء بان ضباطا كوبيين يتولون قيادة القوة الغازية من انغولا .

وقالت وكالة انباء زائير الرسمية ان لدى حكومة زائير الان دليلا لا يدحض بان عضوا في سفارة كوبا في كينشاسا ضالع في نشاطات تخريبية . واكتفت الوكالة بتعريف العضو المتهم باسم السنيور فرنانديز .

التجمع الاسلامي — تتمة

وهنا ابدى الرئيس كرامي وجهة نظره في بعض الامور والتطورات ، وحصل جدل بينه وبين الرئيس سلام حول بعض النقاط ، شارك فيه المجتمعون ، لكن الجدل انتهى بالاتفاق على البيان الذي صدر عقب الاجتماع .

وفي الساعة التاسعة والنصف مساء غادر مقر الاجتماع ، قبل انتهاء الجلسة ، السادة رشيد كرامي ونجيب قرانوح ومالك سلام ورفض اي منهم التصريح عما دار في الاجتماع .

وفي الساعة العاشرة خرج الرئيس سلام وقال ردا على سؤال حول سبب تأخر الاجتماع حتى العاشرة مساء : الامور الهامة الجارية اليوم ، الا تتطلب جلسة طويلة . بالعكس انا اعتبر هذه الجلسة قصيرة .

ثم تلا المحامي شفيق الوزان البيان الذي صدر عن التجمع وجاء فيه :

تابع التجمع الاسلامي في جلسة عقدها اليوم (امس) تطور الاحداث على كل صعيد ، كما بحث في المواضيع الراهنة ومن اهمها وحدة جميع المؤسسات الحكومية بما يكفل عدم تجزئتها ويتفق مع مبدأ وحدة لبنان .

وناقش التجمع الاضطراب المستمر في الاعلام المجزأ وكلف وفدا من اعضائه بمقابلة المسؤولين واطلاعهم على وجهة نظره في هذه النقاط بالذات ، وفي غيرها من الامور المتصلة بمصلحة الوطن والمواطنين .

وعلم ان الوفد تألف من السادة شفيق الوزان ، نسيب البربير ، نجيب قرانوح ومحمد جارودي .

المجلس المركزي يطالب بالاسراع بكشف قتلة جنبلاط

عقد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعه الاسبوعي الدوري ، والذي تركز البحث فيه على الموضوعات الاتية :

اولا : التأكيد على ضرورة الاسراع في كشف مدبري ومرتكبي جريمة اغتيال كمال جنبلاط .

ثانيا : قدم رئيس المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة تقريرا حول النشاطات الواسعة لتكريم الراحل في شتى انحاء الوطن العربي .

ثالثا : جرى عرض خطة تحرك المجلس السياسي المركزي في المرحلة الراهنة ، وتقرر التوسع في مناقشتها لضمان مشاركة اوسع للقوى الوطنية في معركة توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

هذا وعلم ان السيد وليد جنبلاط سيزور الرئيس الحص اليوم .

الردع يداهم — تتمة

كما صادرت ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات من نوع « ت.ن.ت » وجهازي لاسلكي وبعض المطبوعات وقد تولت المراجع المختصة التحقيق .

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يأتي :

تذيع المديرية العامة المذكورة عن وجود سيارتين مسروقتين وموجودتين في مركز قيادة سرية درك الجنوب :

الاولى : شيفروليه — كابريس — موديل ١٩٧٧ لون كريم وابيض اوتوماتيك — لبنانية خصوصية رقم لوحتها ٥٢١٤ .

الثانية : بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٧٥ رصاصية اللون رقمها ٢٠٣٧٦٢ لبنانية — خصوصية .

فعلى كل من لديه اوراق ثبوتية بملكية كل منهما مراجعة قيادة السرية المذكورة لاستلامها .

